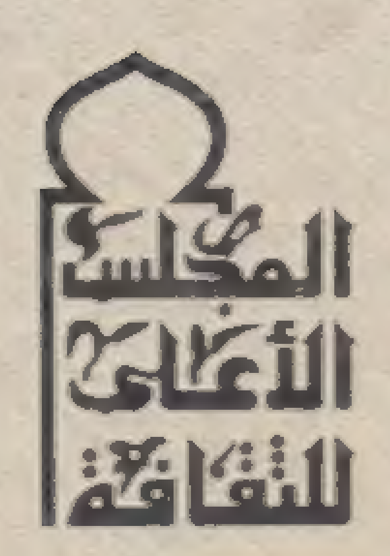




لجنة الجغرافيا

محافظة كفر الشيخ

إعداد
أ.د. عبد القادر عبد العزيز على
رئيس قسم الجغرافيا بآداب طنطا

لجنة الجغرافيا

محافظة كفر الشيخ

تأليف

أ.د/ عبد القادر عبد العزيز على



٢٠٠٠

الفــهــرس

الموضوع	الصفحة

- **مقـدمـه** .... ٤ – ٥
- **الفصل الأول** : الجغرافيا الطبيعية والبشرية لمحافظة كفر الشيخ .... ٧ – ٣٤

أولا : الجغرافيا الطبيعية لمحافظة كفر الشيخ .

ثانيا : الجغرافيا البشرية لمحافظة كفر الشيخ .

- **الفصل الثانى** : إمكانات التنمية الاقتصادية لمحافظة كفر الشيخ ...... ٣٥ – ٦٣

أولا : القطاع الزراعى .

ثانيا : القطاع الصناعى .

ثالثا : القطاع السياحى .

- **الفصل الثالث** : شبكة التجمعات العمرانية بمحافظة كفر الشيخ ...... ٦٥ – ٩١

أولا : التجمعات العمرانية الحضرية .

ثانيا : توزيع العمران الريفى .

- **الفصل الرابع** : الخدمات بمحافظة كفر الشيخ .... ٩٣ – ١٠٨

أولا : الخـدمات التعليميـة .

ثانيا : الخـدمات الصحـيـة .

ثالثاً : شبكة النقل والطرق .

- التوصيات ١٠٩–١١٥
- أهم المراجع والمصادر ١١٦–١١٧
- صور فوتوغرافية لبعض المعالم السياحية بكفر الشيخ ١١٨–١٢٠

مقـــدمة

هذه دراسة شاملة لمحافظة كفر الشيخ ضمن السلسلة التى تخرجها لجنة الجغرافيا بالمجلس الأعلى للثقافة لجميع محافظات جمهورية مصر العربية .

ومحافظة كفر الشيخ هى محافظة الأمل والمستقبل ، وأصل التسمية يرجع إلى أن كفر الشيخ كانت عبارة عن مجموعة من البيوت ، نشأت على جزيرة شمال مصر كانت تسمى «ديمقلون» بين كاخست (سخا) وميت علوان ، وكانت تعرف «بجزيرة الشيخ طلحة» ، وعندما التحمت هذه الجزيرة باليابس عرفت باسم «كفر الشيخ طلحة» ، نسبه إلى الشيخ الولى العالم المجاهد طلحة بن سعيد بن شعيب التلمسانى ، ويرجع نسبه إلى سيدنا على بن أبى طالب «كرم الله وجه» ، وقد قدم الشيخ طلحة إلى هذه المنطقة فى سنة ٦٠٠ هـ ، وأقام له بيتاً ومصلى (يوجد فى مكانهما الآن مسجداً يعرف باسم «مسجد الشيخ طلحة») . كما توجد صلة قرابة بين الشيخ طلحة والعارف بالله الشيخ إبراهيم الدسوقى الذى يوجد ضريحه بمدينة دسوق .

واستمر نمو كفر الشيخ واتساعها مع مرور الزمن حتى صارت قرية كبيرة ، وكانت كفر الشيخ جزءاً من مديرية الغربية ضمن التقسيمات الإدارية التى انشأها محمد على عام ١٨٢٧م ، ثم ظهرت كفر الشيخ كمدينة ناشئة عام ١٩٤٩م ، بعد أن صارت عاصمة مديرية الفؤادية ، نسبة إلى الملك الأسبق أحمد فؤاد ، وتم انفصالها عن محافظة الغربية عام ١٩٥٤م . ثم أصبحت عاصمة لمديرية كفر الشيخ ، وهى الآن عاصمة محافظة كفر الشيخ منذ مطلع نظام الإدارة المحلية فى أواخر عام ١٩٦٠م .

أما شعار كفر الشيخ يتكون من مركب فرعونى يرمز إلى عراقتها وقدمها ، ويوضح شهرتها بالصيد ، أما الدوائر الثلاثة فترمز إلى ريادتها فى النظام التعاونى الزراعى ، والسنبلتان تشيران إلى شهرة وأهمية المحافظة فى إنتاج محصول الأرز .

وتتضمن هذه الدراسة الخاصة بمحافظة كفر الشيخ أربعة فصول تتناول الآتى :

الفصل الأول : ينقسم إلى قسمين رئيسين هما :

القسم الأول : اختص بدراسة الجغرافية الطبيعية لمحافظة كفر الشيخ حيث يدرس الموقع ومظاهر السطح وخط الساحل وبحيرة البرلس والتربة وموارد المياه وعناصر المناخ المختلفة .

القسم الثانى : يعرض للجغرافيا البشرية لمحافظة كفر الشيخ والتى تتمثل فى نمو السكان ، حضر وريف المحافظة ، مراكز المحافظة ، صافى الهجرة ، التركيب العمرى والنوعى ، وتوزيع السكان حسب النشاط الاقتصادى ثم اسقاطات السكان المستقبلية .

الفصل الثانى : يعرض لإمكانيات التنمية الاقتصادية بمحافظة كفر الشيخ ، حيث يركز على ثلاثة قطاعات رئيسية هى القطاع الزراعى والقطاع الصناعى والقطاع السياحى .

الفصل الثالث : يختص بدراسة شبكة التجمعات العمرانية بمحافظة كفر الشيخ والتى تتمثل فى التجمعات العمرانية الحضرية والتجمعات العمرانية الريفية من جميع النواحى .

الفصل الرابع : يدرس الخدمات فى محافظة كفر الشيخ . حيث يركز على الخدمات التعليمية والصحية والمواصلات .

ويسبق هذه الدراسة مقدمة تعرض لتاريخ وتطور محافظة كفر الشيخ ، وتنتهى بخاتمة تحتوى على التوصيات العامة لهذه الدراسة .

وندعوا الله بأن نكون قد حققنا الهدف من هذه الدراسة الجغرافية الشاملة لمحافظة المستقبل والأمل محافظة كفر الشيخ .

وعلى الله قصد السبيل

القاهرة فى ١٩٩٩م

أ.د. عبد القادر عبد العزيز على

الفصل الأول

الجغرافيا الطبيعية والبشرية لمحافظة كفر الشيخ

مقدمة :

تقع محافظة كفر الشيخ بين دائرتى عرض ٠٢َ ٣١° – ٣٦َ ٣١° شمالاً وبين خطى طول ٢٠ – ٣١° ٢٥ – ٣٠° شرقاً ، وتأخذ المحافظة شكلاً أقرب للمستطيل حيث يمثل محور فرع رشيد ضلعه الغربى بطول ٨٦,٥ كم ويفصل بينها وبين محافظة البحيرة وتطل المحافظة من الشمال على البحر المتوسط بجبهة طولها ٩٥ كم ، وتشمل بذلك بحيرة البرلس بأكملها . وتشترك جنوباً مع محافظة الغربية فى حدود طولها ٨٧ كم ، وتجاورها شرقاً محافظة الدقهلية بحدود مشتركة طولها ٦٢ كم . وتبلغ مساحة المحافظة ٣٤٣٧ كم^{٢} (شكل ١/١) .

وتضم محافظة كفر الشيخ عشرة مراكز إدارية هى :

كفر الشيخ – الرياض – البرلس – الحامول – بيلا – سيدى سالم – دسوق – فوه – مطوبس – قلين (شكل ٢/١) .

وسوف نعـــرض بشىء من التفصيل للجـــوانب الطبيعية والبشرية لمحافظة كفر الشيخ على النحو التالى :

أولاً – الجغرافيا الطبيعية لمحافظة كفر الشيخ :

(أ) مظاهر السطح :

إن التسطح والاستواء العام يمثلان السمة الرئيسية لسطح محافظة كفر الشيخ ، حيث السهل الفيضى الرسوبى المنبسط وهو عبارة عن رواسب الطمى الحديث التى

تغطى أرض محافظة كفر الشيخ والدلتا وتتألف هذه الرواسب من الصلصال والصلصال الرملى والرمال الناعمة والمتوسطة الحبيبات ويدخل فى تكوين كل هذه المواد معدنى البايوتيت والماجنتيت وهذا هو سبب ميل لونها إلى اللون الرمادى الداكن .

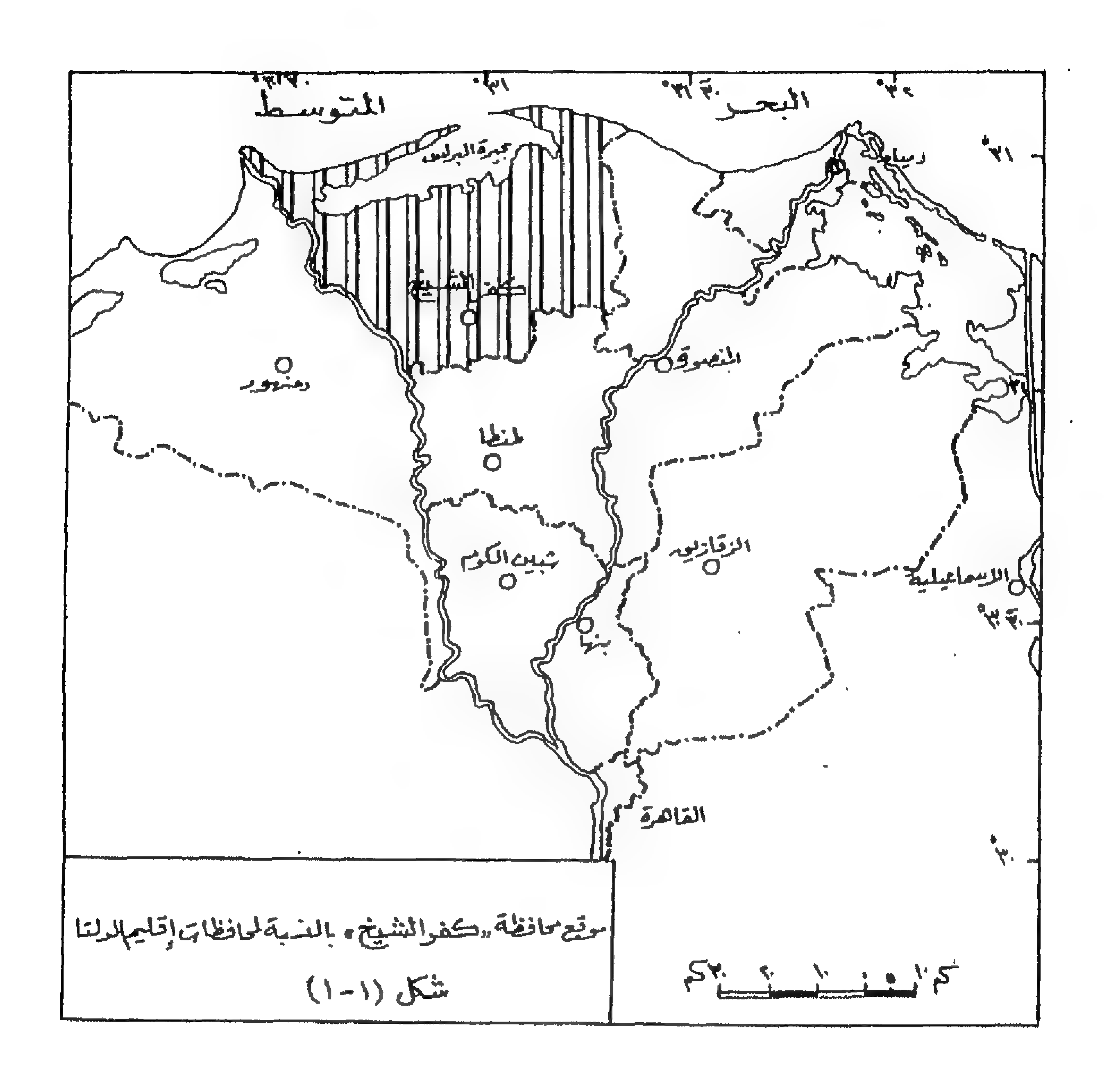
وتنحدر الأراضى بالدلتا بصفة عامة من الجنوب إلى الشمال لذا فإنها ترتفع بوجه عام فى الجنوب عنها فى الشمال .

أما تأثير السطح على الأنشطة الاقتصادية بوجه عام فإنه يتضح فيما يلى :

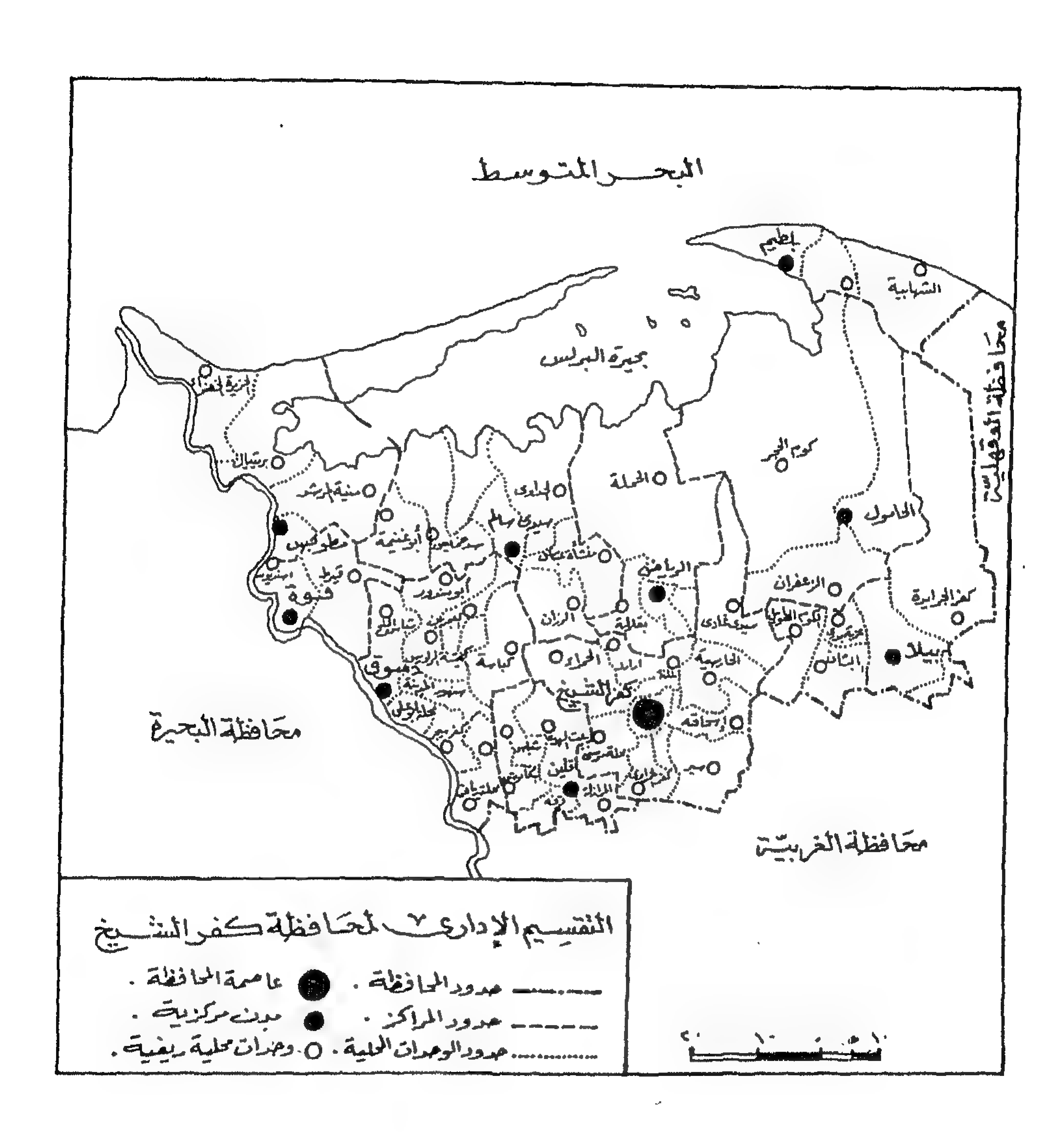
- إن ارتفاع منسوب فرع دمياط عن منسوب فرع رشيد بحوالى ٢ متر أمكن الاستفادة منه فى شبكة الرى حيث أصبحت معظم ترع الرى بها تخرج من فرع دمياط منحدرة صوب الشمال الغربى .
- إن الأراضى السهلية أعظم فى إنتاجها الزراعى من نظيرتها المرتفعة .
- إن السطح المنبسط المستوى أفضل مما عداه لإقامة التجمعات العمرانية .
- مظاهر السطح تؤثر فى شبكة النقل والمواصلات ونظراً لقلة الانحدار فى كفر الشيخ نجد أن الطرق مستقيمة والسكك الحديدية بالمناطق المستوية والمسطحة .
- إن المناطق السهلية المنبسطة تكون فى العادة أقل عرضة لعوامل التعرية والانجراف بالمقارنة بالمناطق المرتفعة ومن ثم فهى أكثر احتفاظاً بتربتها حيث تعد التربة بالمحافظة من أهم الموارد الاقتصادية .
- أثرت خطوط الكنتور فى اختيار مناسيب لحفر ترع الرى وهى أعلى من مناسيب حفر المصارف بوجه عام فضلاً عن توجيهها لكل من الترع والمصارف .

وتقع محافظة كفر الشيخ بين خطى كنتور ٥ متر جنوباً ومستوى سطح البحر المتوسط شمالاً (صفر) أى بمعدل انحدار ١ : ١٣,٠٠٠ غير أن معدلات الانحدار تتفاوت داخلها بين منطقة وأخرى ، بحيث يمكن تقسيم المحافظة إلى قسمين : الأول شمال خط كنتور ٣ متر والثانى إلى الجنوب منه ، فإلى الشمال من خط كنتور ٣ متر قد يصل معدل الانحدار إلى ١ : ٣٠,٠٠٠ ، وبالإضافة إلى بطىء الانحدار الواضح فإن الأجزاء الشمالية من المحافظة تتميز بوجود بعض الظاهرات الطبيعية مثل بحيرة

شكل (١-١) محافظة كفر الشيخ



شكل (١ – ٢) التقسيم الإدارى لمحافظة كفر الشيخ



البرلس والمستنقعات والكثبان الرملية مما أدى بدوره إلى تأخير تعمير هذه المناطق (شكل ١/٣) .

أما إلى الجنوب من خط كنتور ٣ متر فإن درجة الانحدار يتشابه معدلها العام فى الدلتا وهو ١ : ١٠,٨٠٠ كما أنها تكاد تخلو من تلك الظاهرات الطبيعية التى تميز الأجزاء الشمالية .

وبصفة عامة تنحدر أراضى محافظة كفر الشيخ من الجنوب إلى الشمال .

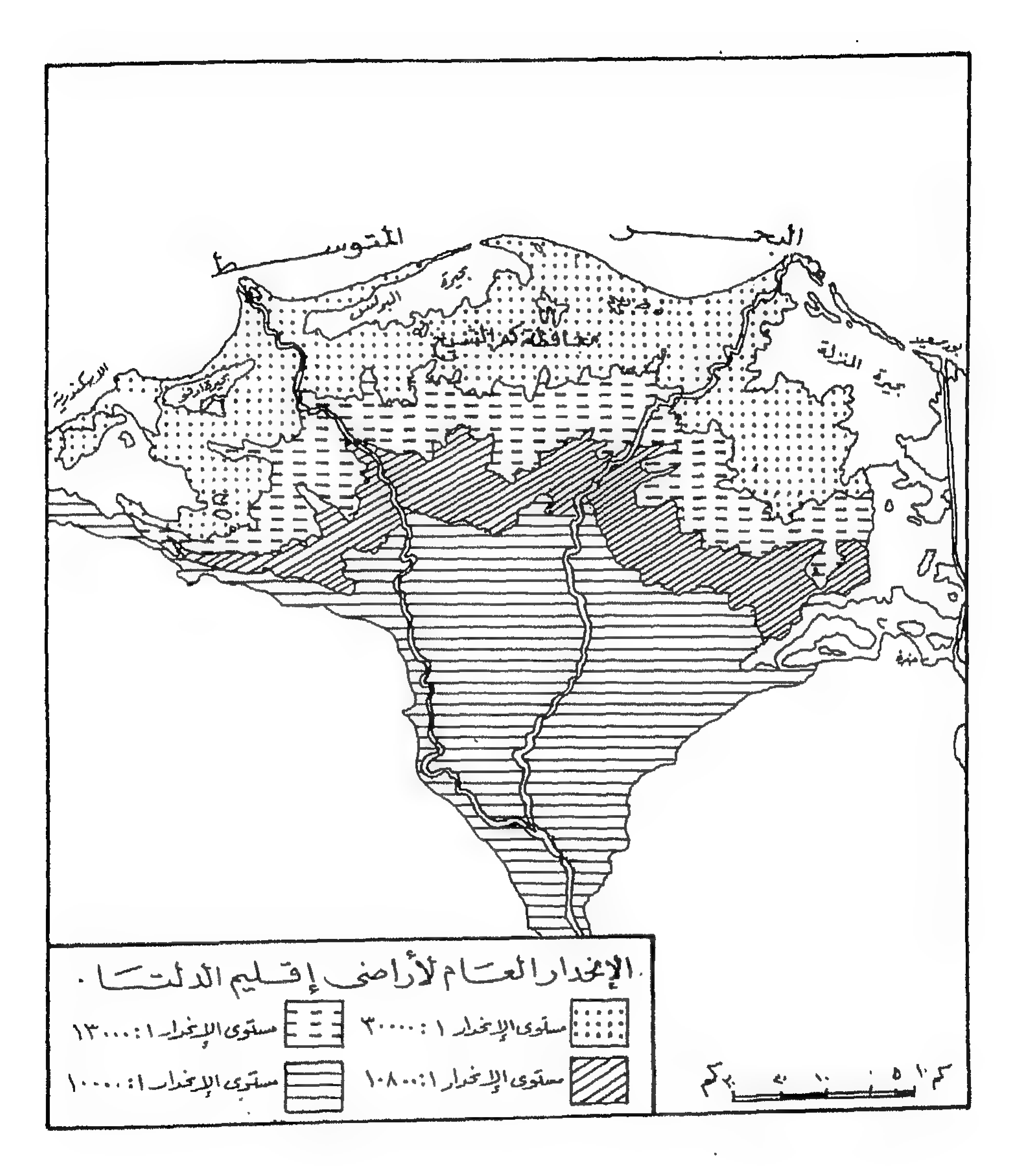
(ب) خط الساحل والمناطق المحيطة به وطرق حمايته من التآكل :

تطل محافظة كفر الشيخ على البحر المتوسط بجبهة طولها ٩٥ كم بداية من مصب رشيد غرباً وتنقسم إلى قسمين رئيسيين يفصلهما بوغاز بحيرة البرلس يتمثل الأول فى اللسان الرملى غرب البوغاز ولمسافة ٤٦ كم حتى مصب رشيد ، ويمثل الثانى ساحل منطقة البرلس ويمتد لمسافة ٤٩ كم حتى بداية الحدود الإدارية الشرقية لمحافظة الدقهلية وهو ساحل رملى منخفض يتكون من رواسب هشة لينة تنتمى إلى عصرى البليستوسين والحديث ، ويمكن تتبع ثلاثة نطاقات موازنة للبحر صوب الداخل ويتكون الأول من الرمل والطين يتراوح اتساعه بين ٥٠ - ٦٠ متراً ، يليه نطاق من الكثبان الرملية المنخفضة ويمثل الثالث الحد الشمالى للبحيرة ويتكون من الطمى تفصله عنها أرض سوداء جرداء تمثل السياحات الشمالية للبحيرة (شكل ١/٤) .

ويتميز ساحل الدلتا بخاصيتين أساسيتين هما :

أولاً : ضحالة البحر أمام الساحل ، ويعلل ذلك بتراكم الرواسب التى كان يقذف بها النيل فى البحر كل عام فتعمل على تقليل عمق البحر أمام ساحل الدلتا ، هذا بالإضافة إلى دور التيار البحرى الآتى من الغرب فى نقل الرواسب وإرسابها شرقاً .

شكل (١ – ٣)


البحر المتوسط
بحيرة البرلس
محافظة كفر الشيخ
بحيرة المنزلة
الإسكندرية
الإنحدار العام لأراضي إقليم الدلتا.
مستوى الإنحدار ١ : ٣٠٠٠٠
مستوى الإنحدار ١ : ١٣٠٠٠
مستوى الإنحدار ١ : ١٠٨٠٠
مستوى الإنحدار ١ : ١٠٠٠٠
كم ١٠ ٥ ٠ ١٠ ٢٠ كم

ثانيا : خلو الساحل من الجذر والظاهرات الجيومورفولوجية الساحلية مثل الكهوف والأقواس ويرجع السبب فى ذلك إلى انبساط الساحل أمام الدلتا ، كما أنه يعتبر من السواحل المنخفضة التى تغطيها مواد صخرية مفتتة والتى يكون أثر الأمواج فى تشكيلها مختلفاً تماماً عن تأثيره فى السواحل التى تجاورها مرتفعات أو جروف ، التراجع مستمر لجميع أجزاء شاطىء الإقليم . وهناك مشاكل تسبب هذا التراجع فى أحداثها فى بعض المواقع سواء كانت هذه المشاكل للاستخدامات الحالية للأرض أو المخطط لها :

- تراجع رأس رشيد فى عام ٧٠ ، ١٩٨٧م زاد إلى ما بين ٨٠ – ١٢٠ متراً /السنة .

(جـ) بحيرة البرلس :

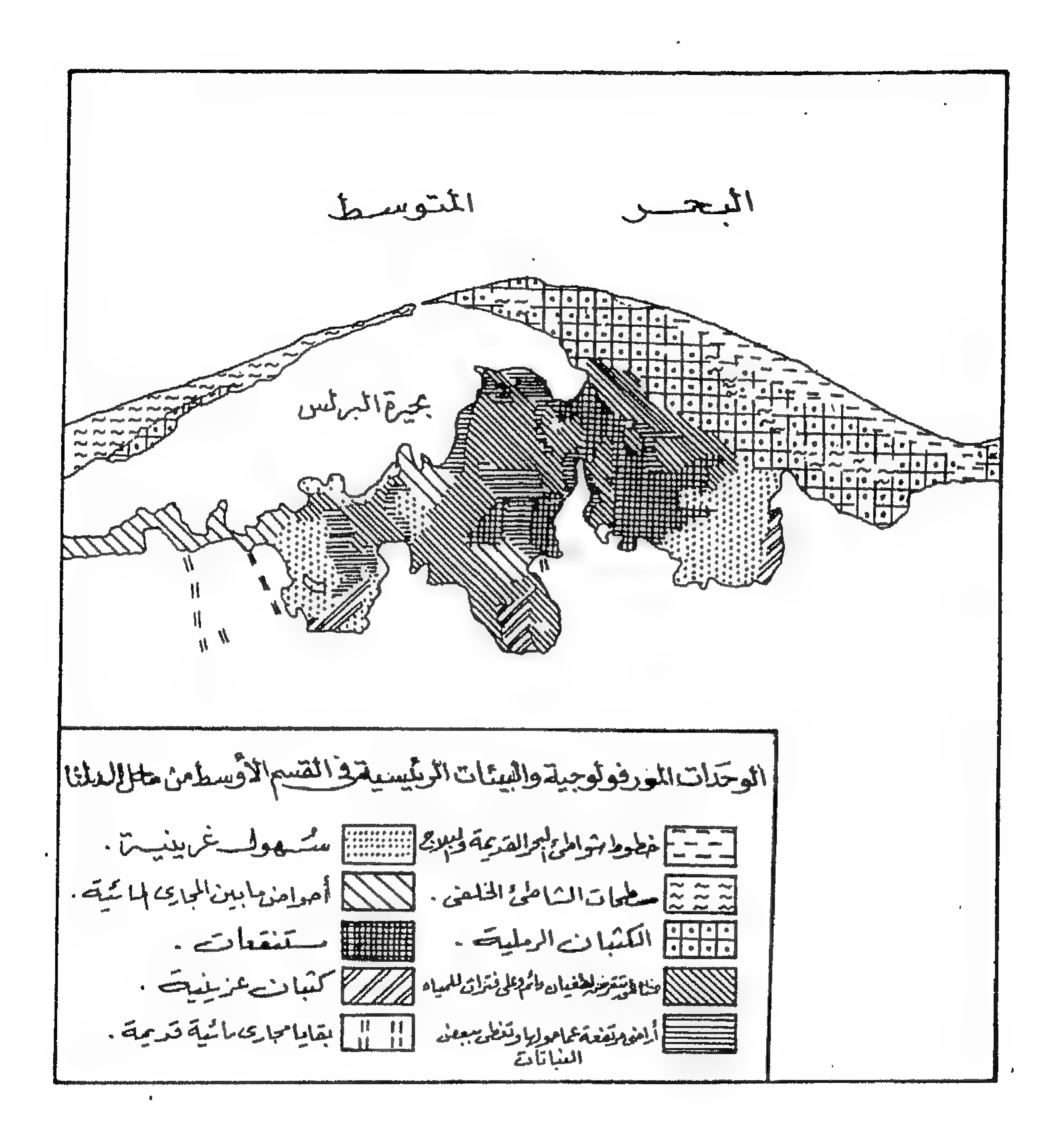
تمثل أكثر قطاعات ساحل البحر المتوسط تقوساً نحو الشمال وهى تمتد من الشمال الشرقى إلى الجنوب الغربى لمسافة ٥٦ كم ، وتبلغ مساحتها نحو ١٣٦٧٣٠ فداناً عند مستوى سطح البحر تزيد إلى ٣١٤ ألف فدان إذا ضمت إليها هوامشها من السياحات على ارتفاع ٥٠ سم من منسوب سطح البحر . وعمق البحيرة فى المتوسط لايتجاوز ٥٠ سم بصفة عامة ، ويتغير عمقها موسمياً لأسباب تتتصل بكمية المياه المنصرفة إليها وتفاوت البحر والتكوين الطبوغرافى لقاعها ، ويتميز شاطىء البرلس الجنوبى بكثرة خلجانه ويعرف بين الأهالى بالجونة خريطة رقم (٤/١) .

ويمثل بوغاز البرلس المنفذ الوحيد والمباشر بين البحر والبحيرة ، ويكاد يكون البوغاز الوحيد الذى تسده الرمال كل عام لوجوده فى أكثر جهات الساحل امتداداً فى البحر مما يجعله عرضة للرواسب ولا يحول التيار البحرى الضعيف دون تراكمها .

(د) التكوينات الرملية :

تمتد التكوينات الرملية فى منطقة البرلس بعرض ٥ – ٧ كم بين البحر والبحيرة فى موازاة خط الساحل وهى بصفة عامة قليلة الارتفاع ومصدر هذه الرمال هو الدلتا والمفتتات الصحراوية والإرسابات البحرية ، ويدل التحليل الميكانيكى أن الرمال خليط

شكل (١ - ٤) شاطىء البرلس



من حبيبات الكوارتز والماجنتيت ويتراوح لونها بين الداكن عند مصب رشيد لارتفاع نسبة المعادن الثقيلة ، وتقل هذه النسبة شرقاً فيميل لونها للأصفر والأبيض ويدل عدم نقائها على أن مصدرها الرواسب الدلتاوية وليس النيل نفسه . وتظهر الكثبان الرملية باستخدام النباتات الطبيعية التي تعتمد في ريها على المياه التي تختزنها الكثبان في شريط متقطع يتألف من كثبان رملية هلالية ويمكن تثبيت الكثبان الرملية وأهم أنواع هذه النباتات أكاسيا ساليجانا ، الأثل ، المسكيت .

(هـ) المستنقعات :

وهي تمثل ٨٢٪ من جملة مساحة الأراضي البائرة المغمور وغير المغمور وتشمل الملاحات والمنافع التي تغمرها المياه شتاء ، وتتميز تربة هذه المناطق بقوامها الطيني الشديد الاندماج مع نوع الأراضي البحرية النهرية ذات القدرة العالية على الاحتفاظ بالماء وهي شديدة الملوحة فقيرة للغاية في المادة العضوية .

(و) التربة :

يمكن أن تعرف التربة بأنها «الطبقة السطحية من القشرة الأرضية الناتجة من تحلل الصخور وتفتتها أو من انحلال المواد العضوية أو منهما معاً على أن تكون هذه الطبقة صالحة لنمو النباتات» .

وتم دراسة التربة في محافظة كفر الشيخ بواسطة قسم حصر وتصنيف الأراضي التابع لوزارة الزراعة وتنقسم الأراضي إلى :

*** الأراضي الطينية الطميية ذات الإنتاجية المتوسطة :**

يمثل هذا النوع معظم الأراضي المزروعة في محافظة كفر الشيخ في النطاق الأوسط والجنوبي من المحافظة .

* **الأراضى الطميية الطينية ذات الإنتاجية العالية نسبياً :**

يقع هذا النوع من التربة فى النطاق الجنوبى من المحافظة ، ويتميز بإنتاجيته العالية ، وهى أراضى رسوبيه عميقة القطاع حديثة التكوين غير متباينة الطبقات ذات قوام طميى أو طينى فى طول قطاع التربة .

* **الأراضى الطينية الثقيلة المنخفضة الإنتاجية نسبياً :**

تشمل هذه الأراضى المناطق الشمالية شبه البائرة أو المستصلحة حديثاً وأجزاء متفرقة فى مركزى بيلا وسيدى سالم . وهى أراضى رسوبية عميقة القطاع حديثة التكوين غير متباينة الطبقات ذات قوام طينى ثقيل والتربة عموماً مندمجة ولزجة جداً وهى ذات بناء كتلى ويغلب عليها اللون الرمادى وهى بطيئة النفاذية للماء .

* **الأراضى الرملية المزروعة بعلياً ومنخفضة الإنتاجية :**

وتشمل الأراضى الرملية المحصورة بين بحيرة البرلس وساحل البحر المتوسط بزمام مراكز البرلس وسيدى سالم ومطوبس والتربة خليط من الرمل الخشن والناعم وقد تكون الطبقة السطحية ذات قوام رملى طينى كما فى البرلس .

* **تربة الكثبان الرملية غير المزروعة :**

وتشمل منطقة الكثبان الرملية التى تتركز فى إقليم البرلس وهى عميقة القطاع مفككة جداً ويغلب على التربة الجافة ذات اللون الأصفر سرعة النفاذية للماء .

* **تقسيم الأراضى حسب درجة الملوحة :**

- أراضى عادية الملوحة فى طول قطاع التربة بين ٥٠٠ - ٣٠٠٠ جزء فى المليون وهذه الدرجة تسمح بنمو معظم المحاصيل وتتوزع فى الأجزاء الجنوبية وعلى طول فرع رشيد وتتفق مع مناطق القدرة الإنتاجية العالية .

- أراضى متوسطة الملوحة ، ومتوسطها ٥٠٠٠ جزء / المليون وتسمح بنمو معظم المحاصيل وتتوزع فى معظم أجزاء المحافظة .

- أراضى مرتفعة الملوحة ، وهى أكثر من ٥٠٠٠ جزء فى المليون وهى درجة من الملوحة قد تضر بعض المحاصيل وتتركز شمال خط كنتور ٣ متر وخاصة فى الأراضى البائرة شمال مصرف المحيط ، وقد تصل درجة الملوحة فى أكثر من ٤٠,٠٠٠ جزء فى المليون منطقة بحيرة البرلس خريطة (رقم ٤/١) .

(ز) موارد المياه :

- المياه السطحية : يعتبر نهر النيل المتمثل فى فرع رشيد أهم الموارد المائية السطحية بالمحافظة حيث يعتمد عليها فى رى معظم الأراضى الزراعية بالإضافة إلى اعتماد الناس عليها فى مجالات الحياة المختلفة . وأهم الترع بالمحافظة بحر الملاح ، ترعة الجعفرية ، بحر نشرت ، البحر الصعيدى .

- المياه الأرضية : يبلغ مستوى الماء الأرضى شمال بحيرة البرلس إلى أقل من ٢٠ سم تزيد عن ذلك كلما اتجهنا جنوباً حتى يصل إلى ١٥٠ سم جنوب المحافظة .

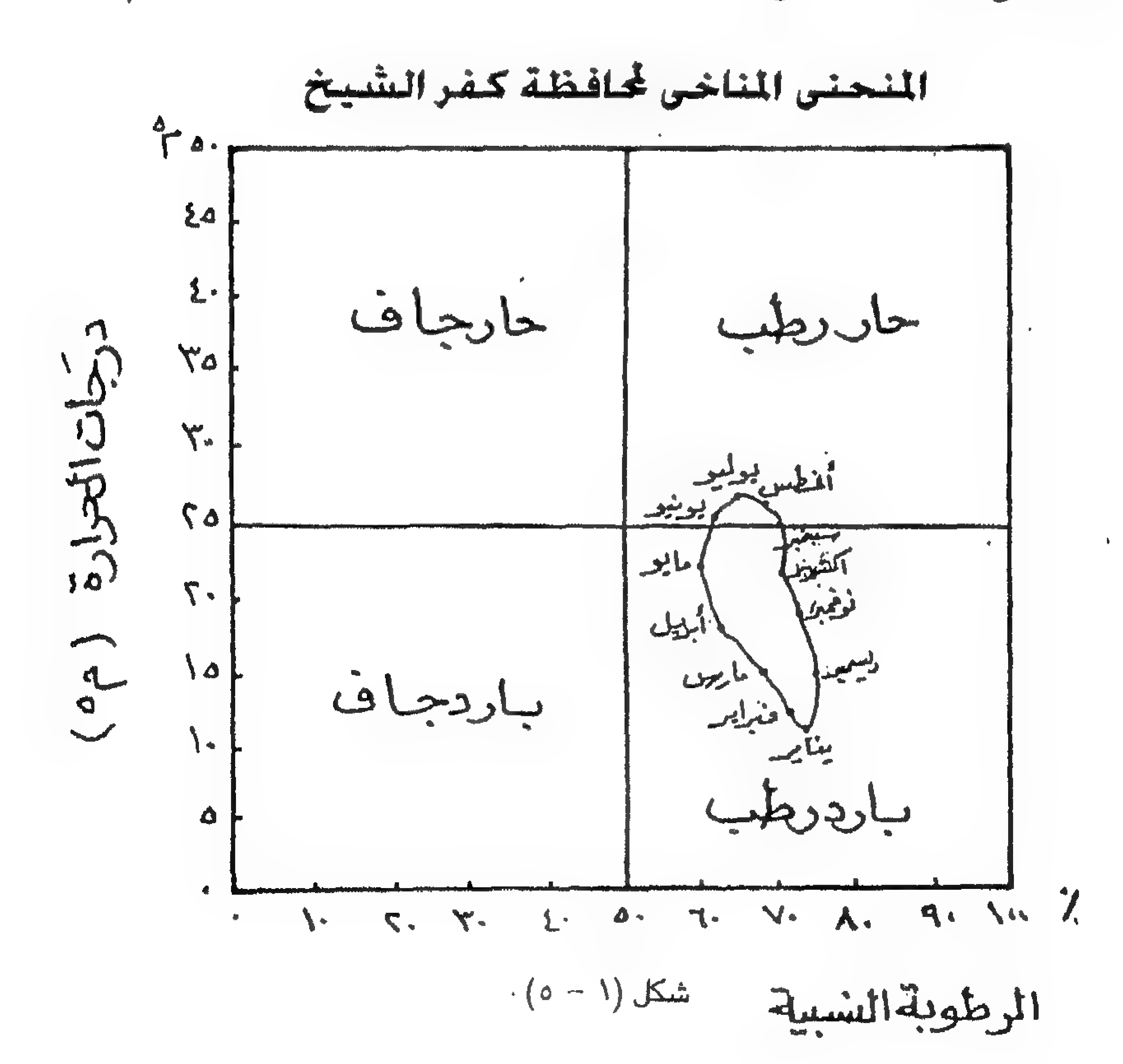
- المياه الجوفية : يبلغ سمك طبقة الخزان الجوفى بين ٦٠٠ – ٨٠٠ متر وسمك طبقة المياه العذبة فى الخزان الجوفى حوالى ٢٥ متر جنوب مدينة كفر الشيخ وتتراوح درجة ملوحة المياه الجوفية بين ٤٨٠ جزء فى المليون فى أقصى جنوب المحافظة و ٤٥,٠٠٠ جزء / المليون فى أقصى شمال محافظة كفر الشيخ .

وقد أدى نظام الرى الدائم بعد إنشاء السد العالى إلى ارتفاع منسوب الماء الأرضى وازدياد الملوحة فى الأرض خاصة مع زيادة نوبات الرى وتقتصر المدد التى تقفل فيها القنوات من ٢١ يوماً إلى سبعة أيام مما أدى إلى ارتفاع منسوب الماء الأرضى حتى جذور النبات فى كثير من المناطق .

(ج) عناصر المناخ :

١ - درجة الحرارة :

- سجلت أعلى درجات حرارة فى كفر الشيخ خلال شهور فصل الصيف (يونيو ، يوليو، أغسطس) حيث تتراوح النهاية العظمى لدرجة الحرارة ما بين ٣٣,١ - ٣٣,٨°م بينما يتراوح المتوسط اليومى لدرجة الحرارة فى شهور الصيف بين ٢٥,٣ - ٢٦,٤°م .
- كما سجلت أقل درجة حرارة خلال شهور الشتاء (ديسمبر ، يناير ، فبراير) فى محافظة كفر الشيخ ، وتتراوح النهاية الصغرى لدرجة الحرارة ما بين ٦,٤-٨,٣°م، بينما يتراوح المتوسط اليومى لدرجة حرارة الشتاء ما بين -,١٣ - - ,١٥°م .



شكل (١ - ٥).

(جدول رقم ١/١)

يبين المتوسط الشهرى لدرجات الحرارة والرطوبة النسبية فى محطة (سخا)

الشهر	درجات الحرارة (م°)	الرطوبة النسبية (٪)
يناير	١٢,٩	٧٣,٧
فبراير	١٣,٦	٧٢,٠
مارس	١٥,٠	٦٨,٧
أبريل	١٨,٩	٦٣,٧
مايو	٢٢,٥	٦٠,٠
يونيه	٢٥,٢	٦٢,٣
يوليو	٢٦,٤	٦٦,٣
أغسطس	٢٦,١	٦٨,٧
سبتمبر	٢٤,٨	٧٠,٠
أكتوبر	٢٢,٦	٧٠,٧
نوفمبر	١٩,٣	٧٢,٧
ديسمبر	١٤,٩	٧٤,٧

المصدر :

Climatological Normals, For the Arab Republic of Egypt, Up to 1975, PP. 88-89.

٢ - الرطوبة النسبية :

من الجدول (رقم ١/١) يظهر بوضوح أن المتوسط الشهرى للرطوبة النسبية فى محافظة كفر الشيخ خلال الفترة من ١٩٣١ - ١٩٧٥م يبلغ أقصاه فى شهر ديسمبر ٧٤,٧٪ وأدناه فى مايو ٦٠,٠٪ بينما يبلغ المتوسط السنوى ٦٨,٥٪ .

والشكل (رقم ١/٥) يظهر المنحنى المناخى Climograph لكى يظهر العلاقة القوية بين الرطوبة والحرارة ولكى تكون الصورة واضحة عن مدى صلاحية أى مكان للنشاط البشرى من الناحية المناخية ينبغى أن ندرس العلاقة بين الرطوبة ودرجة الحرارة ، ذلك لأن ارتفاع الحرارة إلى درجة معينة قد يمكن تحمله إذا اتفق مع نسبة معينة من الرطوبة ، أما إذا ارتفعت هذه النسبة عن ذلك يصبح الجو صعب الاحتمال بالنسبة للنشاط البشرى .

ويظهر بوضوح من الشكل (رقم ١/٥) الخاص بالمنحنى المناخى لكفر الشيخ نجد أن معظم شهور السنة تمثل مناخ يساعد على العمل والحركة والنشاط ولكن فى شهور يونيو ويوليو وأغسطس نجد أن المناخ حار رطب وهذه الشهور لاتناسب النشاط البشرى فى المجالات الاقتصادية المختلفة ولكن بقية شهور السنة تقع فى المناخ البارد الرطب وهو أفضل من المناخ السابق (الحار الرطب) ، حيث أن المناخ البارد الرطب يساعد أكثر على النشاط البشرى بدون أية مضايقات .

٣ - التبخر

يوضح الجدول (رقم ٢/١) والشكل رقم (٦/١) المعدلات الشهرية للتبخر فى محافظة كفر الشيخ . يبلغ أقصاه فى فصل الصيف خاصة فى شهر يونيو حيث يصل المعدل اليومى للتبخر إلى ٦,٦ مم وذلك نتيجة لزيادة ساعات سطوع الشمس وارتفاع الحرارة إلى جانب زيادة سرعة الرياح .

ثم يبدأ التبخر فى التناقص تدريجياً حتى يصل أدناه فى شهرى ديسمبر ويناير حيث يصل المعدل اليومى للتبخر فى كليهما ٢,٢ مم وذلك لانخفاض الحرارة وزيادة نسبة التغيم ومن الواضح أن معدل التبخر يرتبط بدرجات الحرارة ولذلك يزداد التبخر صيفاً ويقل فى فصل الشتاء .

٤ - الرياح :

تعتبر دراسة الرياح ذات أهمية فى تخطيط المراكز العمرانية إذ يصل تأثيرها إلى توزيع استخدام الأرض بالمحافظة والاتجاهات الغالبة للرياح على محافظة كفر الشيخ

هى الرياح الشمالية الغربية حيث تبلغ نسبة هبوب الرياح فى هــذا الاتجاه ٤٠,٦٪ من جملة هبوب الرياح طول العام ، يليها الرياح الجنوبية الغربية بنسبة ١٢,٤٪ ، يليها الرياح الغربية بنسبة ٦,١٪ من جملة هبوب الرياح طول العام .

ولقد سجلت أقصى سرعة للرياح فى شهرى مارس وأبريل حيث تصل سرعة الرياح فى كل من هذه الشهور إلى ٣,٣ عقدة / الساعة وتقل سرعة الرياح فى سبتمبر وأكتوبر حيث تصل سرعة الرياح فى كل من هذه الشهور إلى ٢,٥ عقدة / الساعة .

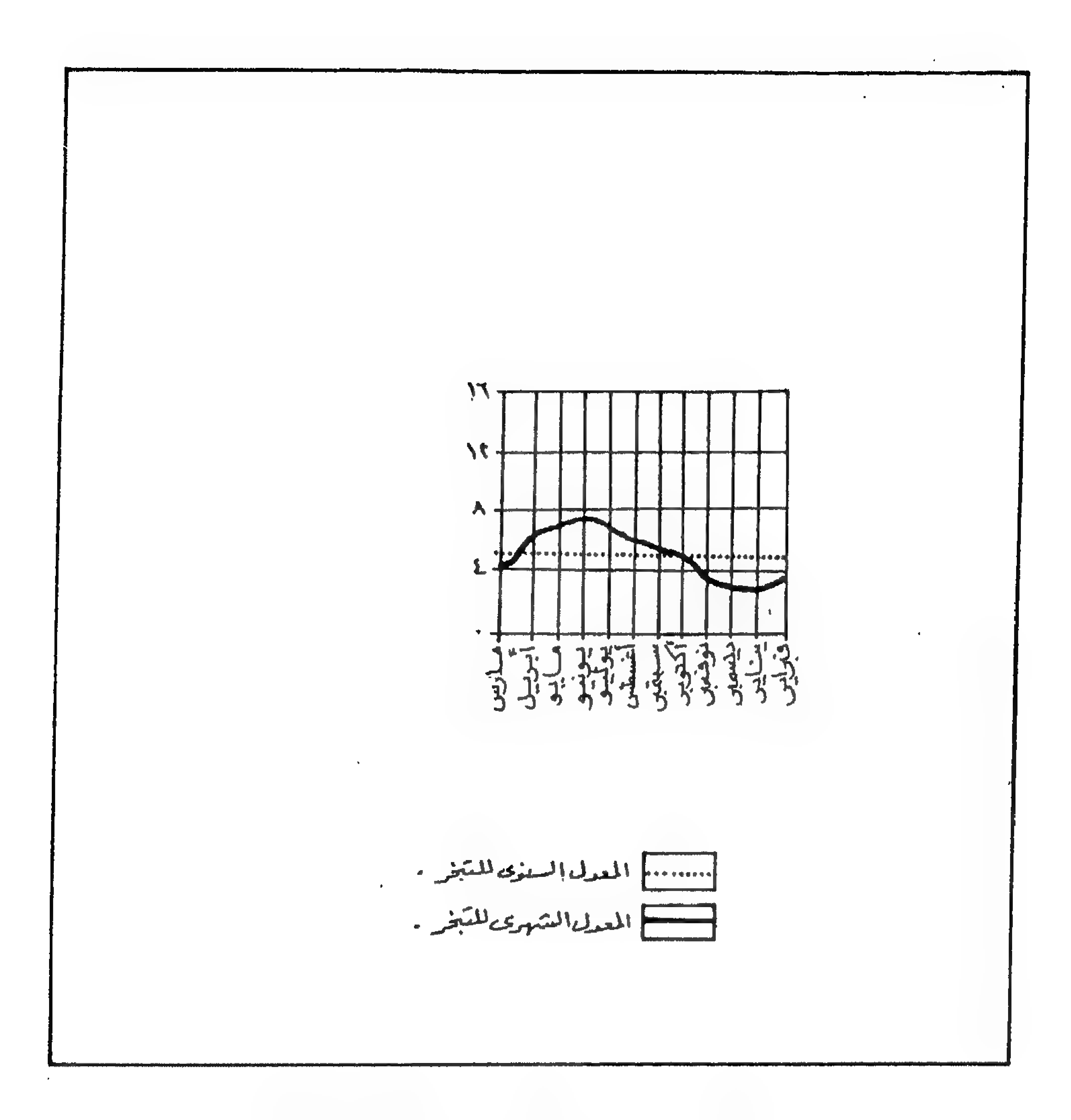
٥ - المطـــر :

تبين أن متوسطات كميات المطر الشهرى والسنوى التى تسقط على المنطقة منخفضة . وتكاد تنعدم أهمية المطر وأثره على الإنتاج الزراعى لاعتماد الزراعة على الرى بمياه النيل . ويعتبر شهر ينـــاير أكثر الشهور مطراً حيث تبلغ كمية المطر حوالى ١٧ مم يليه شهر ديسمبر بكمية ١٣,٦مم ، وشهور الصيف (يونية ويوليو وأغسطس) شهور جفاف تماماً . وتبلغ متوسط كمية المطر السنوى حوالى ٦٩,٦مم ، وتتناسب كمية الأمطار التى تسقط على المحافظة تناسباً طردياً مع عدد الأيام المطرة ، فالملاحظ أن أكثر الشهور مطراً هى أيضاً أكثرها من حيث عدد الأيام المطـــرة . وهذا يرجع إلى طبيعة الأمطار التى تسقط على مصر والتى تأتى عقـــب الانخفاضات الجـوية .

جــــدول رقـــم (٢/١)

المعدلات اليومية للتبخر (مم) بمحافظة كفر الشيخ

الشهر	يناير	فبراير	مارس	ابريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المتوسط السنوى
المعدل	٢,٢	٢,٧	٣,٥	٤,٩	٦,٤	٦,٦	٥,٧	٤,٩	٤,٦	٣,٨	٢,٨	٢,٢	٤,٣



شكل (١ – ٦) معدلات التبخر فى محافظة كفر الشيخ

ثانيا - الجغرافيا البشرية لمحافظة كفر الشيخ :

(أ) حجم ونمو السكان :

بلغ حجم سكان محافظة كفر الشيخ ٦٨٣ ألف نسمة عام ١٩٤٧م وارتفع إلى ١,٨٠٩ مليون نسمة عام ١٩٨٦م ووصل ٢,٢٢٣ مليون عام ١٩٩٦م وهذا يعنى أن عدد سكان المحافظة قد تضاعف بمقدار ٢,٩ مرة خلال هذه الفترة (١٩٤٧-١٩٩٦م).

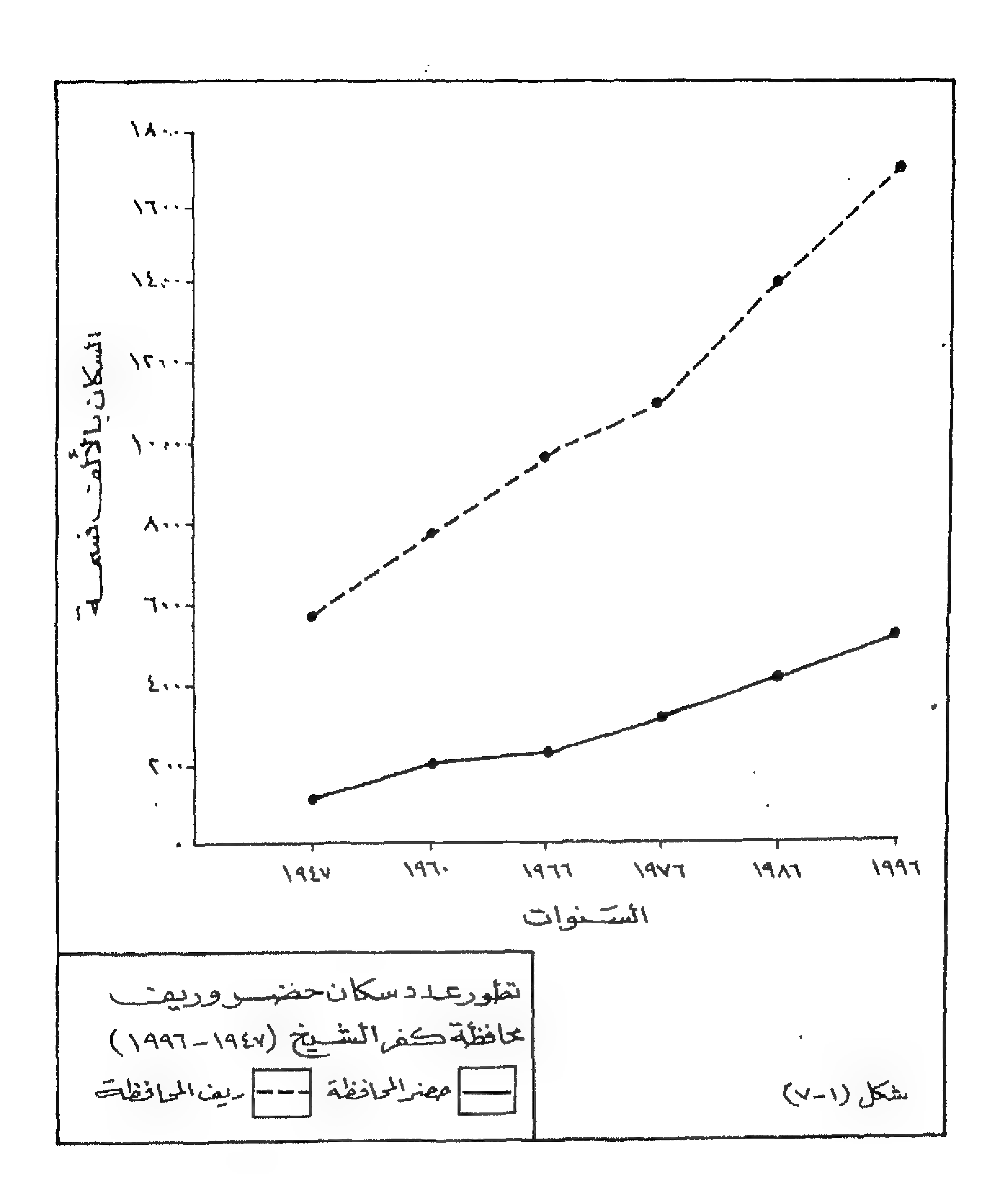
وبدراسة تطور معدل النمو السكانى خلال الفترة ١٩٤٧ - ١٩٩٦م تبين أن المعدل كان متذبذباً خلال هذه الفترة حيث بلغت ٢,٦٦٪ سنوياً خلال الفترة ١٩٤٧ - ١٩٦٠ ثم ارتفع إلى ٣,٥٦٪ سنوياً خلال الفترة ١٩٦٠ - ١٩٦٦ ثم انخفض إلى ١,٦٢٪ سنوياً خلال الفترة ١٩٦٦ - ١٩٧٦م ثم ارتفع مرة أخرى إلى ٢,٥٤٪ سنوياً خلال الفترة ١٩٧٦ - ١٩٨٦م . ثم انخفض مرة أخرى إلى ٢,١ سنوياً خلال الفترة ١٩٩٦/٨٦م .

وبمقارنة معدلات النمو السكانى لمحافظة كفر الشيخ خلال الفترة ١٩٦٦-١٩٩٦م بمثيلتها على مستوى إقليم الدلتا والجمهورية تبين أن معدل النمو السائد خلال تلك الفترة لمحافظة كفر الشيخ والذى بلغ ٢,٣٪ سنوياً يزيد عن مثيله السائد على مستوى إقليم الدلتا البالغ ٢,١١ سنوياً ، وعن مثيله السائد على مستوى الجمهورية التى يبلغ ٢,٠٨٪ سنوياً .

(ب) حضر محافظة كفر الشيخ :

بلغ حجم سكان حضر محافظة كفر الشيخ ١١٥ ألف نسمة عام ١٩٤٧م ، ارتفع إلى ٥٠٩ ألف نسمة عام ١٩٩٦م ، وهذا يعنى أن عدد سكان الحضر بمحافظة كفر الشيخ قد تضاعف بمقدار ٣,٦ مرة خلال هذه الفترة .

وبمقارنة معدلات النمو السكانى لحضر محافظة كفر الشيخ خلال الفترة ١٩٦٠-١٩٩٦م بمثيلتها على مستوى حضر إقليم الدلتا وحضر الجمهورية تبين أن معدل النمو السائد خلال تلك الفترة لحضر المحافظة الذى يبلغ ٢,٧٢ يقل عن مثيله السائد على مستوى حضر إقليم الدلتا البالغ ٣,١١ سنوياً ، وعن مثيله السائد على مستوى الجمهورية الذى يبلغ ٣,٠٥ سنوياً .



تطور عدد سكان حضر وريف محافظة كفر الشيخ (١٩٤٧-١٩٩٦)

شكل (١-٧)

(جـ) ريف محافظة كفر الشيخ :

بلغ حجم سكان ريف محافظة كفر الشيخ ٥٦٨ ألف نسمة عام ١٩٤٧م وارتفع إلى ١,٧ مليون نسمة عام ١٩٩٦م ، وهذا يعنى أن عدد سكان ريف المحافظة قد تضاعف بمقدار ٢,٦ مرة خلال هذه الفترة .

وبمقارنة معدلات النمو السكانى لريف محافظة كفر الشيخ خلال الفترة ١٩٦٠-١٩٩٦م بمثيلتها على مستوى ريف إقليم الدلتا والجمهورية تبين أن معدل النمو السائد خلال تلك الفترة لريف محافظة كفر الشيخ والذى يبلغ ٢,٣٪ سنوياً يزيد عن مثيله السائد على مستوى ريف إقليم الدلتا البالغ ١,٨١٪ سنوياً وعن مثيله السائد على مستوى ريف الجمهورية الذى يبلغ ١,٩٢٪ سنوياً خلال الفترة ١٩٦٠م-١٩٩٦م وذلك بفارق واضح .

(د) مراكز محافظة كفر الشيخ :

تتكون محافظة كفر الشيخ من عشرة مراكز هى كفر الشيخ والبرلس وبيلا ودسوق وسيدى سالم وفوه وقلين ومطوبس والحامول والرياض ، ويمثل عدد سكان مركز كفر الشيخ ما يقرب من خمس سكان المحافظة ويقارنه فى ذلك مركز دسوق الذى يبلغ عدد سكانه حوالى ١٨,٦٪ من سكان المحافظة عام ١٩٩٦م ويليهما فى ذلك مركز سيدى سالم الذى يبلغ عدد سكانه ١٢,٥٪ ثم مركز بيلا الذى يمثل عدد سكانه ٩,٦٪ من جملة المحافظة ، ويعتبر مركز الرياض أقل هذه المراكز من حيث حجم السكان . حيث يضم ٥٪ من إجمالى سكان المحافظة .

(هـ) مكونات النمو السكانى :

تعتبر الزيادة الطبيعية والهجرة من المكونات الأساسية للنمو السكانى ، وسوف نعرض لكل منهما بشىء من التفصيل .

- **الزيادة الطبيعية :**

من خلال دراسة معدلات الزيادة الطبيعية السائدة خلال الفترة من ١٩٧٩-١٩٨٨م لمحافظة كفر الشيخ يتبين أن المعدلات قد تذبذبت بين الارتفاع والانخفاض إذ بلغ ٣٠,٦ فى الألف عام ١٩٧٩م وانخفض إلى ٢٦ فى الألف عام ١٩٨٣م ، ثم ارتفع مرة أخرى حتى بلغ ٣٣ فى الألف عام ١٩٨٦م ثم انخفض إلى ٣١,٢ فى الألف عام ١٩٨٨م ، كما أن متوسط معدلات الزيادة الطبيعية خلال تلك الفترة قد بلغ ٢٩,٦ فى الألف وهذا المتوسط يزيد عن مثيله السائد على مستوى إقليم الدلتا الذى بلغ ٢٧,٨ فى الألف كما أنه يزيد عن متوسط معدلات الزيادة الطبيعية على مستوى الجمهورية البالغ ٢٨,١ فى الألف خلال الفترة ١٩٧٩م - ١٩٨٨م .

- **صافى الهجرة :**

- المهاجرون من المحافظة : بلغ عدد المهاجرين من محافظة كفر الشيخ أكثر من ٧١ ألف نسبة عام ١٩٧٦م يمثلون ٥,١٪ من إجمالى عدد السكان ، أما المهاجرين من المناطق الريفية فقد بلغ أكثر من ١٤ ألف نسمة ٢١,٣٪ من جملة المهاجرين عام ١٩٨٦م .

وتعتبر محافظة القاهرة والاسكندرية والبحيرة أكثر المحافظات استقبالاً للمهاجرين من محافظة كفر الشيخ ، فقد بلغت نسبة المهاجرين من المناطق الحضرية إلى محافظة القاهرة ١٥,٥٪ من جملة المهاجرين عام ١٩٧٦م ، وارتفعت هذه النسبة إلى ١٧٪ عام ١٩٨٦م .

أما المهاجرون من المناطق الريفية إلى القاهرة فقد بلغت نسبتهم ٦,٦ من جملة المهاجرين عام ١٩٧٦م وانخفضت هذه النسبة إلى ٢,٦٪ عام ١٩٨٦م .

كما تعتبر محافظة الوادى الجديد وأسوان وشمال سيناء أقل المحافظات التى استقبلت المهاجرين من محافظة كفر الشيخ ، حيث بلغ عدد المهاجرين إلى محافظة الوادى الجديد خمسة أفراد ، ومحافظة شمال سيناء فى كل منها ٠,١ من جملة المهاجرين عام ١٩٨٦م .

– المهاجرون إلى المحافظة : بلغ عدد المهاجرين إلى ما يقرب من ٥١ ألف نسمة يمثلون ٣,٦٪ من عدد السكان عدم ١٩٨٦ ، كان نصيب المناطق الحضرية منها ما يقرب من ١٧ ألف نسمة يمثلون نسبة ٤٨,٩٪ من جملة المهاجرين ، أما المهاجرون إلى المناطق الريفية بمحافظة كفر الشيخ فقد بلغ عددهم ما يقرب من ١٨ ألف نسمة يمثلون نسبة ٥١,١٪ من جملة المهاجرين عام ١٩٨٦م .

وتعتبر محافظات الغربية والدقهلية والبحيرة أكثر المحافظات طرداً لسكانها إلى محافظة كفر الشيخ فقد بلغت نسبة المهاجرين إلى المناطق الحضرية من الغربية ٩,٣ من جملة المهاجرين عام ١٩٧٦م وارتفعت هذه النسبة إلى ١٤,٦٪ عام ١٩٨٦م ، أما المهاجرون من محافظة الغربية إلى المناطق الريفية فقد بلغت نسبتهم ١٦,٣٪ من جملة المهاجرين عام ١٩٧٦م وانخفضت إلى ١٢,٨٪ عام ١٩٨٦م .

– **صافى الهجرة** : تعتبر محافظة كفر الشيخ من المحافظات الطاردة لسكانها حيث بلغ صافى الهجرة –١,٤٧٪ من جملة سكان المحافظة عام ١٩٨٦م .

يعتبر حضر المحافظة طارداً لسكانه وذلك خلال تعدادى عام ١٩٧٦م إذ بلغ معدل صافى الهجرة على مستوى حضر المحافظة –١,٨٤٪ من جملة سكان المحافظة عام ١٩٧٦م ، وارتفع المعدل إلى –٢,٠٪ من جملة سكان المحافظة عام ١٩٨٦م .

أما بالنسبة لريف المحافظة فإنه جاذب لسكانه وذلك خلال تعدادى عام ١٩٧٦ ، ١٩٨٦م ، إذ بلغ معدل صافى الهجرة على مستوى ريف المحافظة +٣٧ر٪ من جملة سكان المحافظة عام ١٩٧٦م ، وانخفض هذا المعدل إلى +٠,٢٪ من جملة سكان المحافظة عام ١٩٨٦م .

(و) التركيب العمرى والنوعى للسكان :

– بلغت نسبة الذكور على منستوى المحافظة ١٠١ ذكر لكل مائة أنثى ، كما بلغت هذه النسبة فى حضر محافظة كفر الشيخ ١٠٢ ذكر لكل مائة أنثى ، أما بالنسبة لريف المحافظة فقد بلغت نسبة الذكور فيها ١٠٠ ذكر لكل مائة أنثى . أما هذه النسبة فى إقليم الدلتا بلغت ١٠٤ ذكر لكل مائة أنثى ، وفى الجمهورية ١٠٥ ذكر لكل ١٠٠ أنثى ،

وهذا يرجع إلى أن المحافظة طاردة للسكان وخاصة من الشباب الذكور بحثاً عن فرص عمل أفضل أو بسبب التعليم .

– وبدراسة التركيب العمرى لسكان محافظة كفر الشيخ فى الفئات العريضة فى عام ١٩٧٦ ومقارنتها بتعداد عام ١٩٨٦م يتبين مايلى :

– بلغت نسبة السكان فى الفئة العمرية (أقل من ١٥ سنة) ٤٢,٢٨ من جملة السكان عام ١٩٧٦م وانخفضت هذه النسبة حتى بلغت ٤٠,٦٪ من جملة السكان عام ١٩٨٦م . وانخفضت أكثر فى عام ١٩٩٦ حيث وصلت إلى ٣٥,٣٪ .

– بلغت نسبة السكان فى الفئة العمرية (١٥–٦٤ سنة) ٥٤,٨٦٪ من جملة السكان عام ١٩٧٦م ، وارتفعت إلى ٥٦,٢٪ عام ١٩٨٦م ، ثم ارتفعت أكثر فى عام ١٩٩٦ حيث وصلت إلى ٦٠,٣٪ (شكل رقم ٨/١) .

– بلغت نسبة السكان فى الفئة العمرية (٦٠ فأكثر) ٢,٨٦٪ من جملة سكان المحافظة عام ١٩٧٦م ، وهذه النسبة ارتفعت إلى ٣,٢٪ عام ١٩٨٦م وارتفعت أكثر فى عام ١٩٩٦ حيث وصلت إلى ٤,٤٪ مما قد يشير إلى ارتفاع مستوى أداء الخدمات الصحية المقدمة إلى هذه الفئة العمرية فى عامى ١٩٨٦م ، ١٩٩٦م (شكل ٨/١) .

– بلغ متوسط حجم الأسرة بالمحافظة ٦,١ فرد عام ١٩٧٦م وانخفض إلى ٥,٥ فرد عام ١٩٨٦م ، ثم انخفض أكثر عام ١٩٩٦ حيث وصل إلى ٥ فرد وقد بلغ هذا المتوسط فى الحضر ٥,٣ فرد عام ١٩٧٦م وانخفض إلى ٤,٨ فرد عام ١٩٨٦م ، ثم ٤,٥ فرد عام ١٩٩٦ كما انخفض متوسط حجم الأسرة فى ريف المحافظة من ٦,٣ فرد عام ١٩٧٦م إلى ٥,٧ فرد عام ١٩٨٦م ، ثم إلى ٥,٢ فرد عام ١٩٩٦ وهذا يدل على أن المعدلات الحضرية تتجه إلى الإنخفاض خلال تلك الفترة الأمر الذى يؤثر بصورة مباشرة على متوسط حجم الأسرة .

(ز) توزيع السكان حسب النشاط الاقتصادى :

بدراسة أوجه النشاط المختلفة على مستوى المحافظة نجد أن النشاط الزراعى يعتبر هو النشاط السائد حيث يمثل نسبة ٦٢٪ من جملة ذوى النشاط ، ويلى ذلك نشاط خدمات المجتمع .

– أما على مستوى حضر المحافظة فإن نشاط الخدمات هو النشاط السائد حيث احتل المركز الأول بين الأنشطة الاقتصادية ، ويمثل هذا النشاط ٣٣,٨٪ فى حين أن النشاط الزراعى هو السائد على مستوى ريف المحافظة ، ويرجع ذلك لطبيعة كل من المدينة والريف ففى الريف يغلب النشاط الزراعى وفى الحضر يغلب النشاط الخدمى بالإضافة إلى الأنشطة الحضرية الأخرى التى تجذب إليها العاملين من خارجها ولاسيما من المناطق الريفية المجاورة .

(ح) اسقاطات السكان :

تم عمل اسقاطات لسكان محافظة كفر الشيخ من عام ١٩٨٦ إلى عام ٢٠٢٠ على أساس احتمالين هما :

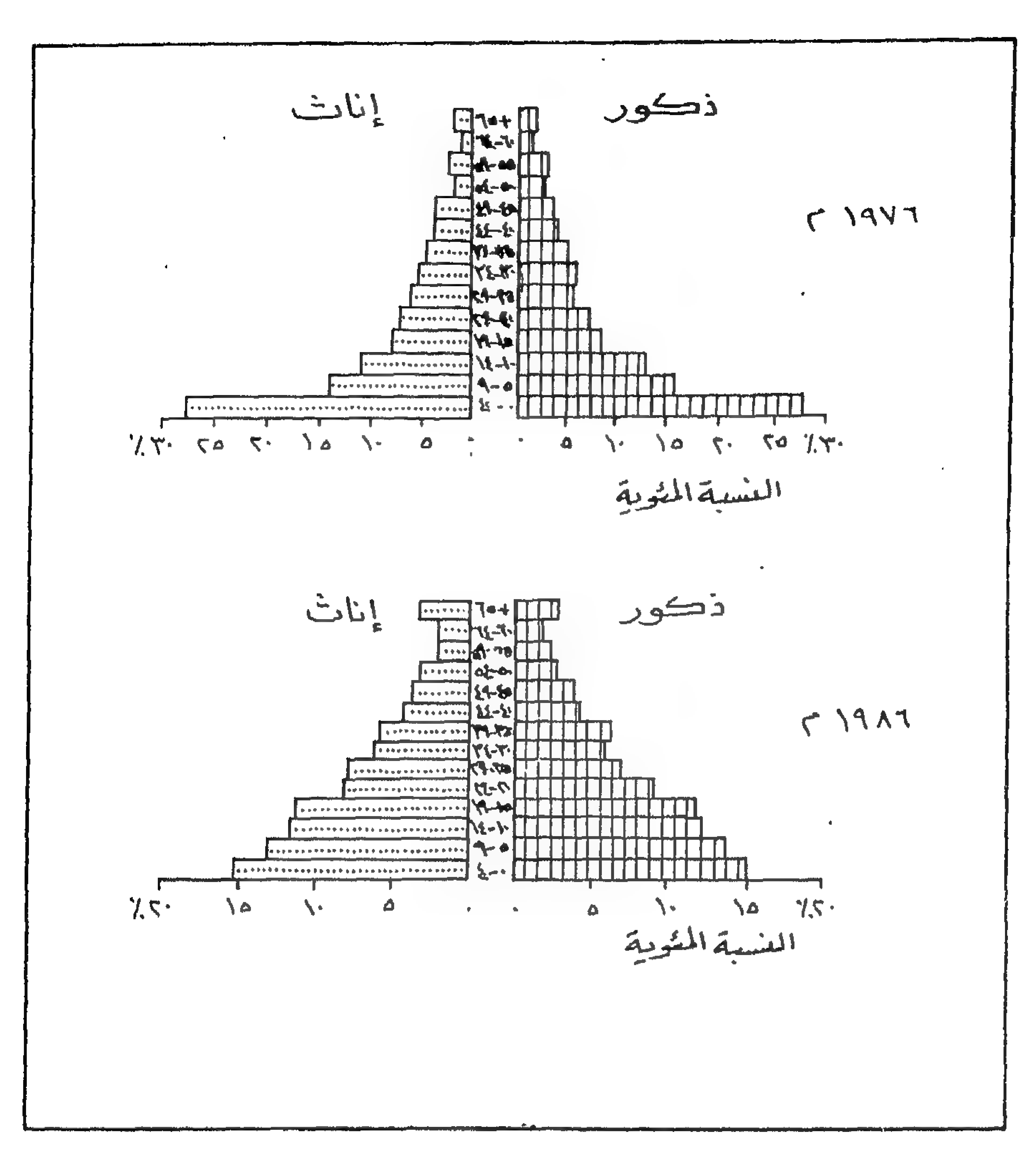
١ – أولهما على أساس استمرار الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية السائدة بالمحافظة فى الوقت الحاضر على ماهى عليه حتى عام ٢٠٢٠ .

٢ – ثانيهما على أساس تطبيق البرامج والخطط التى من شأنها أن تحدث تنمية شاملة لإقليم الدلتا وخلق تجمعات عمرانية جديدة تعمل على جذب السكان إلى المحافظة .

وسوف نعرض لكل منهما بشىء من التفصيل :

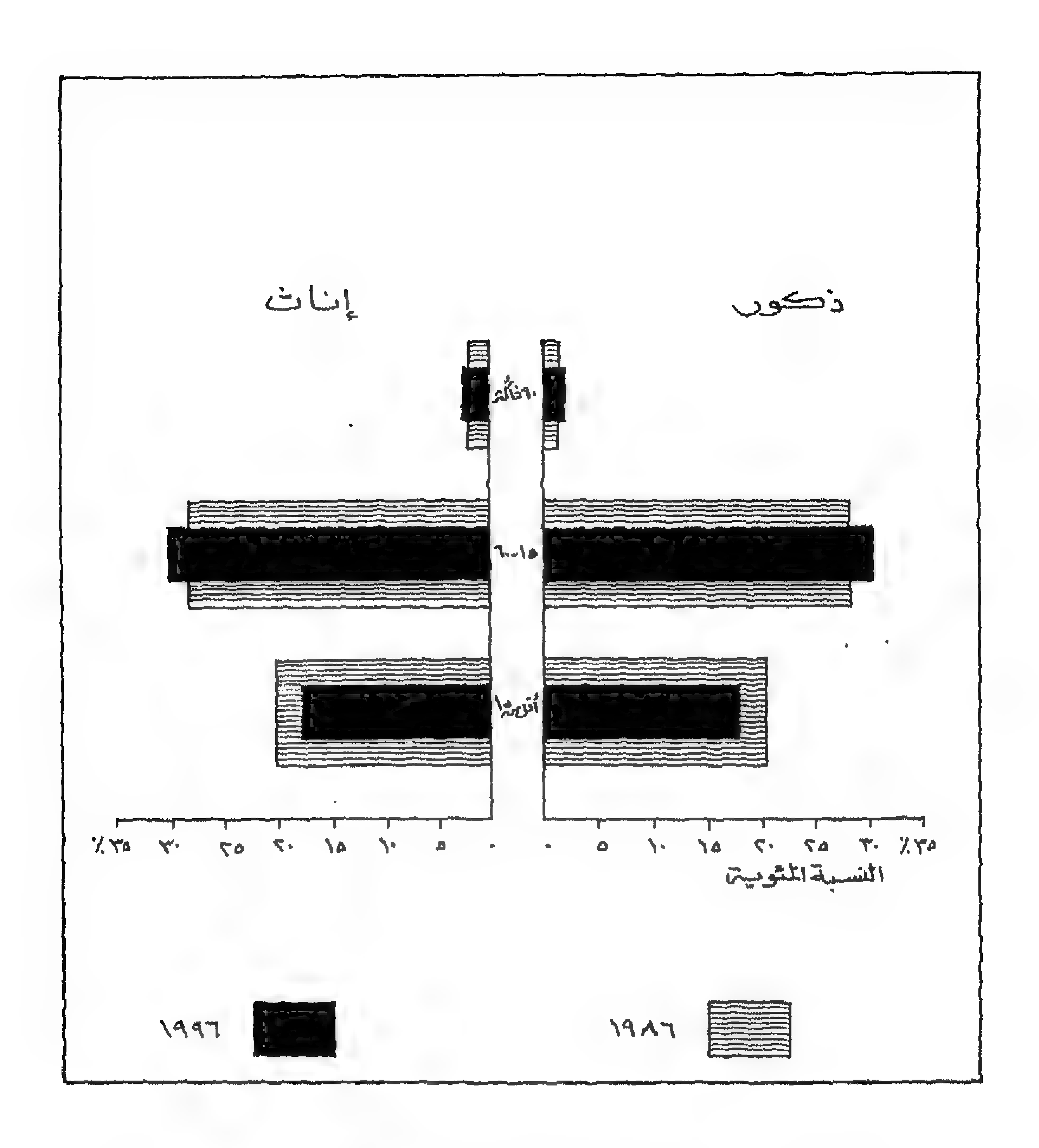
١ – التقدير الأول لسكان محافظة كفر الشيخ حتى عام ٢٠٢٠م (فى حالة عدم تطبيق خطط التنميةالشاملة لإقليم الدلتا) :

طبقاً لتقدير عدد سكان محافظة إقليم الدلتا حتى عام ٢٠٢٠ الوارد فى مخطط



شكل (١ – ٨ أ) الهرم السكانى فى محافظة كفر الشيخ

لعـامى (٧٦ – ١٩٨٦)



شكل (١ – ٨ ب) التركيب العمرى لسكان محافظة كفر الشيخ فى الفئات العريضة فى عامى (١٩٨٦ / ١٩٩٦م)

استراتيجية التنمية العمرانية الشاملة لإقليم الدلتا فإن عدد سكان محافظة كفر الشيخ سوف يصل إلى نحو ٣,٦٢١ مليون نسمة عام ٢٠٢٠م ، كما هو موضح فى الجدول (شكل ١/٣) .

جــدول رقــم (٣/١)

يبين تقدير عدد سكان محافظة كفر الشيخ حتى عام ٢٠٢٠م وفقاً للاحتمال الأول

السـنـة	عدد السكان (بالمليون نسمة)
١٩٩٢	٢,٠٧٠
١٩٩٣	٢,١١٦
١٩٩٥	٢,٢١١
٢٠٠٠	٢,٤٤٤
٢٠٠٥	٢,٧١١
٢٠١٠	٣,٩٨١
٢٠١٥	٣,٢٩٠
٢٠٢٠	٣,٦٢١

٢ – التقدير الثانى للسكان محافظة كفر الشيخ حتى عام ٢٠٢٠م .

(فى حالة تطبيق خطط التنمية الشاملة لإقليم الدلتا) :

وضع هذا التقدير وفقاً لما تضمنه التقرير الخاص بإستراتيجية التنمية الشاملة لإقليم الدلتا والذى يشير إلى تنمية النطاق الشمالى من الإقليم منخفض الكثافة مما يجعل المحافظة جاذبة للسكان بداية من عام ٢٠٠٠ حتى يصل عدد السكان إلى ٤,٥ مليون نسمة عام ٢٠٢٠م بدلاً من ٣,٦٢١ مليون نسمة فى نفس العام ، وفيما يلى عرض لتقدير عدد سكان إجمالى المحافظة وحضر وريف مراكزها حتى عام ٢٠٢٠ وفقاً لهذا الاحتمال :

جدول رقم (٤/١)

يبين تقدير عدد سكان محافظة كفر الشيخ حتى عام ٢٠٢٠م وفقاً لاحتمال الثانى

السنة	عدد السكان (بالمليون نسمة)
١٩٩٢	٢,٠٧٠
١٩٩٣	٢,١١٦
١٩٩٥	٢,٢١١
٢٠٠٠	٢,٤٤٤
٢٠٠٥	٢,٨٤٧
٢٠١٠	٣,٣١٦
٢٠١٥	٣,٨٦٣
٢٠٢٠	٤,٥٠٠

(ى) الاتجاهات المقترحة لتوطين الزيادة السكانية :

خلصت الدراسة إلى أن عدد السكان المتوقع زيادته خلال الفترة التخطيطية على مستوى محافظة كفر الشيخ بحضرها وريفها سوف تبلغ ١,٥٠٥ مليون نسمة خلال الفترة من ١٩٩٣-٢٠٢٠ (الاحتمال الأول) أو ٢,٣٨٤ مليون نسمة خلال الفترة (الاحتمال الثانى) .

ويمكن تحديد أماكن الزيادة السكانية ، بناء على الاعتبارات التالية :

١ - النطاق الشمالى من المحافظة منخفض الكثافة ، أما النطاق الأوسط والجنوبى مرتفع الكثافة نسبياً .

٢ – إمكانية تنمية المحور الذى يمتد من الشرق إلى الغرب بطول الساحل الشمالى عمرانياً ، حيث يمكن خلق نشاط سياحى ومراكز عمرانية حضرية (على طول الطريق الدولى) .

٣ – تنمية القرى الموجودة فى النطاق الشمالى (نطاق البرارى والأحراش) .

٤ – استغلال المناطق غير المأهولة بالسكان والتى تتوافر بها إمكانيات اقتصادية مناسبة مثل المناطق التى تقع جنوب بحيرة البرلس أو على أطرافها الشرقية والغربية .

الفصل الثانى

إمكانات التنمية الاقتصادية

بمحافظة كفر الشيخ

مقدمة :

تعددت الكتابات فى موضوع التنمية الإقتصادية وخاصة بعد الحرب العالمية الثانية وكلها تجمع على شئ واحد وهو الارتفاع بمستوى المعيشة الإقتصادى والإجتماعى للمجتمع . وتعرف التنمية الاقتصادية بأنها عملية الزيادة المستمرة فى متوسط دخل الفرد عبر فترة ممتده من الزمن .

وسوف نتناول فى هذا الفصل إمكانات التنمية الإقتصادية فى ثلاثة قطاعات رئيسية هى :

(أ) القطاع الزراعى .

(ب) القطاع الصناعى .

(جـ) القطاع السياحى .

وسوف نعرض لكل منها بشئ من التفصيل بمحافظة كفر الشيخ على النحو التالى :

أولاً - القطاع الزراعى :

يعتبر القطاع الزراعى من أهم الأنشطة الاقتصادية فى محافظة كفر الشيخ ، حيث معامل التوطن للنشاط الزراعى بها ١,٦٣٨ عام ١٩٩٧ م .

وحتى يمكن الوصول إلى الإمكانات الزراعية يتعين تحليل عناصر الإنتاج الزراعى التى تتضمن الموارد الطبيعية التى تشمل عنصر الأرض والمساحة المحصولية ، والمساحة المنزرعة ، والموارد البشرية وهيكل العمالة والموارد الرأسمالية من الاستثمارات فى القطاع الزراعى وسوف نعرض لكل منها فيما بعد .

(أ) عنصار الإنتاج الزراعى

١ - الموارد الطبيعية / الأرض :

تعد محافظة كفر الشيخ من المحافظات الواعدة فى المجال الزراعى فى إقليم الدلتا من حيث مساحة الأراضى المنزرعة حوالى ٢٦ ٪ من المساحة القابلة للإستصلاح بإقليم الدلتا فى هذه المحافظة ، هذا وقد بلغت جملة الأراضى المنزرعة فى محافظة كفر الشيخ ٥٦٩ ألف فدان سنة ١٩٩٠ م ، والأراضي القابلة للاستصلاح ٣١ ألف فدان فى نفس العام ، كما تم إستصلاح ١٣٥٠ فدان شمال مطوبس فى عام ١٩٩٧/٩٦ م .

٢ - المساحة المنزرعة :

بلغ الزمان الكلى لمحافظة كفر الشيخ (٨١٩,٠٦٠ فدان) وفقاً للحصر القومى ١٩٩١ م ووفقاً لبيان وزارة الزراعة لعام ١٩٩٣ م بلغت هذه المساحة (٨١٥,٣٧٥ فدان)، هذا وقد بلغ الزمام المنزرع بالمحافظة وفقاً للحصر القومى عام ١٩٩١ م (٥٦٩,٠٧٥ فدان) ، فى حين بلغ الزمام المنزرع وفقاً لبيان وزارة الزراعة سنة ١٩٩٣م (٥٢٤,٧١٥ فدان) ، وكذلك مساحة (٢٤٩,٩٨٥ فدان) بور ومنافع .

* المساحة المحصولية والتركيب المحصولى :

تعد محافظة كفر الشيخ من المحافظات الواعدة فى المجال الزراعى فى اقليم الدلتا حيث بلغت المساحة المحصولية بالمحافظة لعام ١٩٩٧/٩٦ موزعة حسب المحاصيل الحقلية بنسبة ٨٨,١ ٪ حدائق الفاكهة بنسبة ٢,٤ ٪ الخضروات ، والنباتات العطرية بنسبة ٩,٥ ٪ والتى بلغت ٤٧٥,٤٣٩ فدان للمحاصيل الحقلية ، ٤٨,٨٠٣ فدان للخضروات والنباتات العطرية ١٢,٢٥٣ لحدائق الفاكهة ، هذا وتمثل المساحة المحصولية نسبة ٨٨,١ ٪ من إجمالى المساحة المنزرعة بالمحافظة .

أما من حيث التركيب المحصولى فنجد أن أهم المحاصيل المنزرعة بمحافظة كفر الشيخ هى القطن ، القمح ، الأرز ، الذرة ، الكتان ، بنجر السكر حيث يزيد متوسط انتاجية الفدان بهذه المحاصيل عن المتوسط العام للجمهورية .

٣ - الموارد البشرية :

يعد العنصر البشرى من أهم عناصر الإنتاجية وخاصة فى المجال الزراعى ، هذا وتتمركز العمالة الزراعية فى جميع مراكز كفر الشيخ بنسب مختلفة .

وعلى مستوى ريف محافظة كفر الشيخ أيضا نجد أن النشاط السائد هو قطاع الزراعة بنسبة ٧٣,٤ ٪ من جملة ذوى النشاط بالنسبة لقطاع الزراعة والثروة الحيوانية والداجنة وصيد البحر على مستوى المحافظة كل هذا وتزيد عن مثيلتها بإقليم الدلتا بمقدار ١٤,٨ ٪ كما تزيد عن مثيلتها على مستوى الجمهورية بمقدار ٢٣ ٪ .

٤ - الاستثمارات فى القطاع الزراعى :

اتضحت التكاليف الاستثمارية فى القطاع الزراعى فى مجال استصلاح الأراضى ، وهو من الأنشطة الواضحة بالمحافظة .

هذا وقد بلغت تكاليف استصلاح الفدان من مساحات المخطط الرئيسى للموارد الأرضية لمنطقة وسط الدلتا التى تضمنت الجزء الجاف من بحيرة البرلس ، بلطيم والخاشعة ولمساحة ٥٩,٠٠٠ فدان ، والتى بلغت ٣١١٩ جنيه للفدان فى الجزء الجاف من بحيرة البرلس والمساحة ٥٥,٣٠٠ فدان ، ٢٣١٤ جنيه للفدان فى بلطيم والخاشعة شاملة تكاليف الإستصلاح والبنية الأساسية .

٥ - الثروة الحيوانية والداجنة :

تعد المشروعات الاستثمارية فى مجال الثروة الحيوانية من المشروعات التى تلقي قبولا فى محافظة كفر الشيخ سواء فى مجالات التسمين أو إنتاج الألبان ، أو في مجال إنتاج الاعلاف وإنشاء المجازر الآلية أو مشروعات تنمية الثروة الداجنة . هذا وتضم محافظة كفر الشيخ عدة مشروعات للإنتاج الحيوانى (تسمين) ببعض المراكز مثل كفر الشيخ ودسوق وقلين ومطوبس وفوة والحامول .

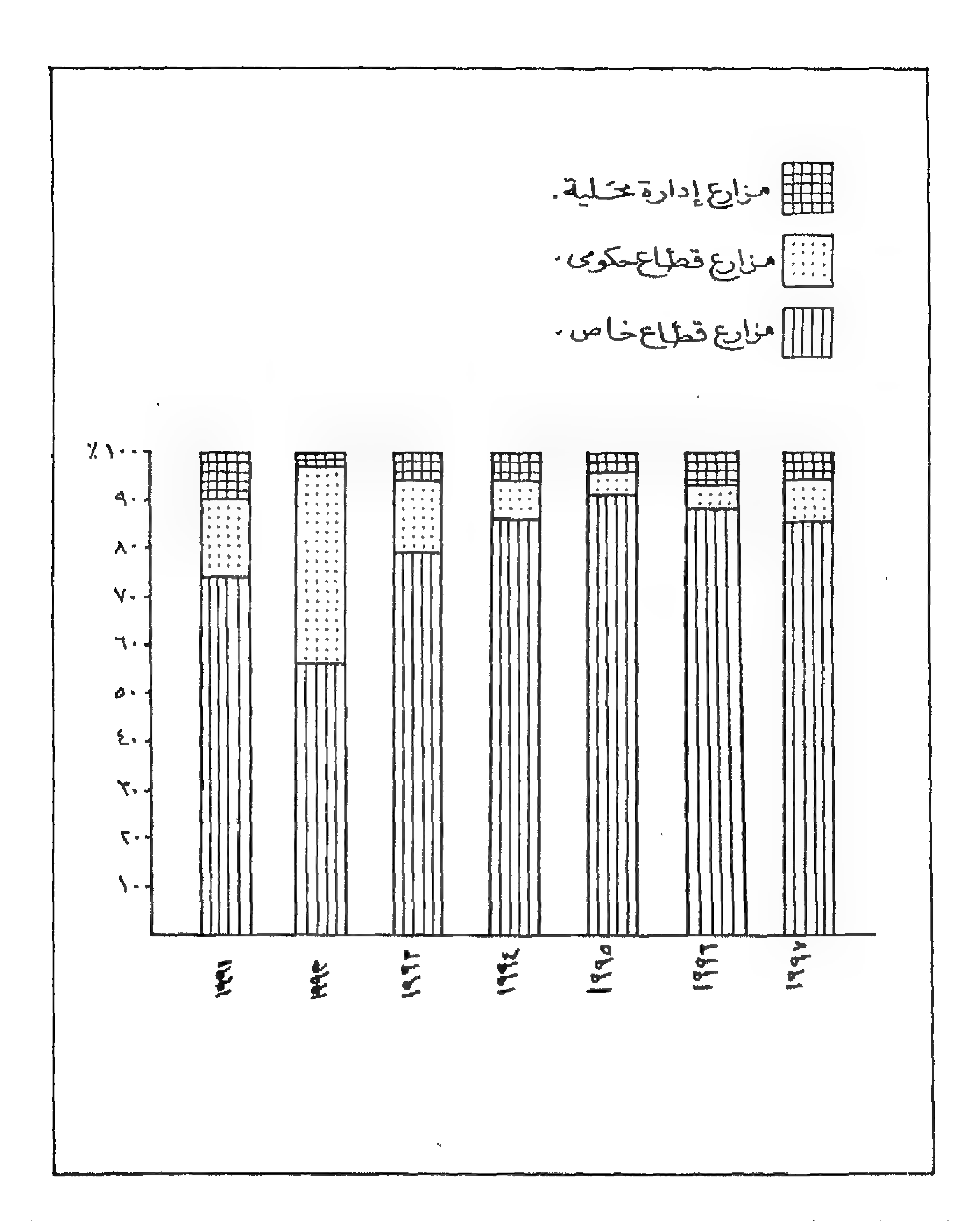
- **الانتاج الحيوانى** : قدر إنتاج المحافظة من إجمالى الوزن الصافى من اللحوم الحمراء والألبان بكافة مصادرها بنحو ٣٨,٢٤١ طن / لحوم حمراء ، وتمثل الأبقار والجاموس المصادر الرئيسية لهذا المنتج حيث توفر نحو ٩١,٤ ٪ من اللحوم بالمحافظة وكذلك ١٨٧,٦١٢ طن من الألبان .

ومن الملاحظ انتشار إنتاج الألبان بمراكز كفر الشيخ وقلين ومطوبس وفوه والحامول حيث تقع مشروعات إنتاج الألبان بواقع عشرة مشروعات بالمحافظة منها مشروعان فى كفر الشيخ، ومشروعان آخران فى قلين، وأربعة مشروعات فى مطوبس ، ومشروع فى كل من فوه والحامول .

- **الثروة الداجنة** : تشتهر مراكز دسوق وكفر الشيخ وقلين وبيلا بحيازة أكبر عدد من مزارع التسمين وإنتاج البيض ، وحيث بلغ إجمالى هذا النشاط على مستوى محافظة كفر الشيخ ٦٦٠ مزرعة قطاع خاص إجمالى كمية الإنتاج بالطن (١٩,٥٢٠ طن) وحوالى (١٨ مزرعة) حكومية تنتج (٣٤٥٨ طن) عام ١٩٩٧ م . (شكل ٢-١ ، جدول (٢-١) .

جدول رقم (١/٢) : يوضح تطور الانتاج السنوى من اللحوم البيضاء على مستوى محافظة كفر الشيخ خلال الفترة من ٩١ - ١٩٩٧ م .

البيان / السنة	لحوم بيضاء بالطن								إجمالى كمية الانتاج	قيمة الانتاج الكلى (جنيه مصرى)
	مزارع أخرى									
	مزارع قطاع خاص	إجمالى كمية الانتاج	مزارع قطاع حكومى	إجمالى كمية الانتاج	مزارع إدارة محلية	إجمالى كمية الانتاج	العدد	إجمالى كمية الانتاج		
١٩٩١	٤٩٦	٥٩٢٩	١٨	١٢٥٣	٢٣	٨٠٥	٤١	٢٠٥٨	٧٩٨٧	٢٣٩٦١
١٩٩٢	٤٩٣	٦١٦٣	١٨	٤٥٩١	٢٣	٢٧٦	٤١	٤٨٦٧	٦٨٩٨	٢٤١٤٥
١٩٩٣	٤٩٧	٦٢٣٦	١٨	١٢٠٧	٢٠	٤٤٣	٣٨	١٦٥٠	٧٨٨٦	٢٩٥٧٣
١٩٩٤	٤٨٤	١١٩٧٥	١٨	١٢٣٩	٢٠	٧٩١	٣٨	٢٠٣٠	١٤٠٠٥	٤٢٠١٥
١٩٩٥	٥٧٥	١٣٤١٧	٢٠	٧٢٠	١٨	٦٤٨	٣٨	١٣٦٨	١٤٧٦٥	٤٦٤٠٨
١٩٩٦	٦٢٤	١٧٥٠٠	٧	١٠١٣	١٠	١٤٤٧	١٧	٢٤٦٠	١٩٩٦٠	٦٠٨٦٠
١٩٩٧	٦٦٠	١٩٥٢٠	٨	٢٠١١	١٠	١٤٤٧	١٨	٣٤٥٨	٢١٥٣١	٧٧٥١١٦



(شكل (٢ – ١) تطور الإنتاج السنوى من اللحوم البيضاء على مستوى محافظة كفر الشيخ (٪)
فى الفترة من ١٩٩١ – ١٩٩٧

٦ - الثروة السمكية بمحافظة كفر الشيخ :

الموقع الجغرافي لمحافظة كفر الشيخ يتميز بوجود ساحل مطل على البحر المتوسط وآخر على نهر النيل مما يساعد على تنوع الثروة السمكية مع إمكانية استغلال هذا العنصر فى تنمية مشروعاتها فى مجال تربية الأسماك أو الزريعة .

ويعد مشروع الخاشعة ببلطيم من المشروعات الحيوية نظراً لإقامته جنوب شرق بحيرة البرلس على مساحة ألف فدان من الأراضى البور الصالحة لتربية الأسماك بإستغلال مياه الصرف من مصرف الغربية الرئيسى وزراعتها بأسماك البورى والبلطى والمبروك وتنتج فى العام ألف طن .

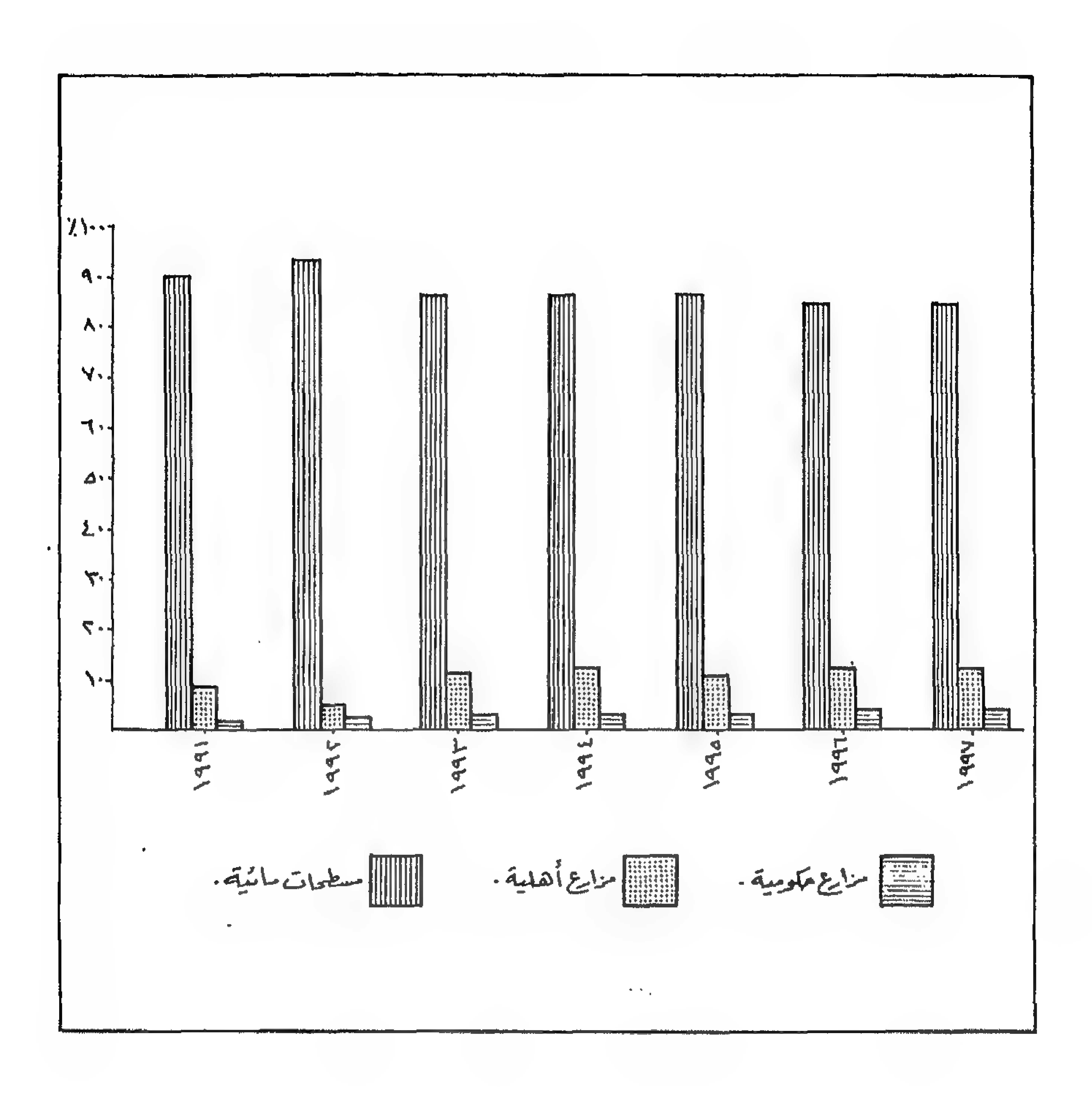
وتعد بحيرة البرلس أكثر استيعابا للعاملين بحرفة الصيد على مستوى الجمهورية وكذلك عدد المراكب مقارنة بباقى مصايد الجمهورية ويبلغ عدد العاملين بها ٢١,٦٧٨ صياد يعملون على نحو ٣٩١٤ من مراكب الصيد المرخصة .

وبالقاء الضوء على تطور مساحات وإنتاج المزارع السمكية بالمحافظة حتى عام ١٩٩٧ م ، تبين أن إجمالى إنتاج المزارع الأهلية بلغ ٧٩٩٠ طن سنة ١٩٩٧م مقابل ٢٥٠٠ طن للمزارع الحكومية (جدول رقم ٢/٢) ، وشكل رقم (٢-٢) .

جدول رقم (٢-٢)

يبين إجمالى إنتاج المزارع السمكية بمحافظة كفر الشيخ حتى عام ١٩٩٧م

البيان / السنة	مزارع حكومية الكمية المنتجة بالطن	مزارع أهلية الكمية المنتجة بالطن	مسطحات مائية الكمية المنتجة بالطن	الإجمالى
١٩٩١	٨٥٣	٤٨٤٩	٥١١٣٢	٥٦٨٣٢
١٩٩٢	٩٨٨	١٨٧٩	٣٩١١٣	٤٤٩٨٠
١٩٩٣	١٥٦٠	٦١٤٠	٤٧٧٤٩	٥٥٤٤٩
١٩٩٤	١٦٩٠	٧٤٥٥	٥٤١٠١	٦٣٢٤٦
١٩٩٥	١٦٩٠	٧٦٣٨	٥٧٥٨١	٦٦٩٠٩
١٩٩٦	٢٥٠٠	٧٨٥٠	٥٦٥٦٥	٦٦٩١٥
١٩٩٧	٢٥٠٠	٧٩٩٠	٥٦٩٤٧	٣٧٤٣٧



(شكل (٢ – ٢) إجمالى إنتاج المزارع السمكية والمياه الداخلية فى محافظة كفر الشيخ (٪)
(٩١ / ١٩٩٧)

تمت الموافقة على إنشاء ميناء للصيد غرب بوغاز البرلس ، ويجرى عمل الدراسات والتصميمات اللازمة للبدء فى التنفيذ . ويهدف المشروع إلى خدمة مراكب الصيد التى تجوب شواطئ البحر المتوسط . وتخرج من موانى الاسكندرية ودمياط وبور سعيد وغيرها بما يؤدى إلى زيادة الانتاج السمكى بصورة كبيرة ويسهم فى توفير الأسماك بسعر معتدل ويشجع على إقامة صناعات سمكية بهذه المنطقة ، ويسهم فى حل العديد من مشاكل صناعة الصيد بالبحر المتوسط وبحيرة البرلس . وسوف يساعد ذلك الميناء مع الطريق الدولى الساحلى على إقامة صناعات أخرى تتوطن بنفس المنطقة مثل صناعة قوارب وسفن الصيد وصناعة أدوات الصيد وغيرها . كما سيكون المشروع طفرة مميزة فيما سيقدمه من خدمات فى كافة مجالات الاستثمار .

ومما سبق يظهر بوضوح أن الثروة السمكية وما يرتبط بها من صناعات وحرف وأنشطة متنوعة من أهم عناصر البناء الاقتصادي لمحافظة كفر الشيخ . ولكي تؤدى الثروة السمكية هدفها المطلوب فى محافظة كفر الشيخ يجب حل المعوقات التالية :

- تعرض البحيرات الشمالية لعمليات التجفيف ومشاكل تطهير المغذيات البحرية .
- إنتشار النباتات المائية والبوص فى بحيرة البرلس .
- زيادة كمية مياه الصرف الزراعى عن كمية المياه البحرية الواردة من بوغاز بحيرة البرلس .
- إرتفاع منسوب القاع فى البحيرة .
- نقص المسطح المائى للصيد الحر .
- الصيد بطرق غير قانونية أدت لفقد فى الثروة السمكية .
- زيادة نشاط الصيد عن المعدلات المثلى .

الفرص الاستثمارية فى القطاع الزراعى :

١ - فى مجال الانتاج الزراعى والثروة السمكية :

يستطيع المستثمر أن يقيم واحد من المشروعات المقترحة التالية :

- إنتاج الأرانب وتعليب لحومها .
- استزراع عيش الغراب وتسويقه للفنادق الكبرى فى القاهرة والاسكندرية .
- تشفية اللحوم وتغليفها وتصنيعها .
- تطوير المزارع السمكية بجنوب البحيرة .
- إنتاج جمبرى المياه العذبة .
- حفظ وتعليب وتدخين الأسماك .
- محطات زراعة الحبوب المنتقاه .
- زراعة الأعشاب الطبية .
- انتاج علف تقليدى وغير تقليدى .
- استغلال وتطوير جزر بحيرة البرلس البالغ مساحتها ٤٠ ألف فدان وتتراوح مساحة الجزيرة الواحدة بين عشرة أفدنة وعشرين فدانا مما يجعلها موقعاً مناسباً للعديد من المشروعات والأنشطة السياحية مثل صيد الأسماك وصيد الطيور والزراعات المحمية ، والأنشطة الرياضية وغيرها .

٢ - فى مجال الصناعات الغذائية :

يوجد العديد من المشروعات فى هذا المجال منها :

- مشروع انتاج الزيوت النباتية .
- مصنع تعليب الخضر والفاكهة .

- مصنع لمنتجات الألبان .

مصنع تجفيف الفاكهة .

مصنع فرز وتدريج وتعبئة الخضر الطازجة .

- تعبئة الأرز والبقوليات .

- مصانع الثلج .

- إنتاج سكر البنجر .

- صناعة الزيوت العطرية .

- ضرب الأرز ومطاحن الغلال .

- صناعة الصلصة والعصائر والعجائن والمركزات .

- ثلاجات لحفظ المنتجات الزراعية وغيرها .

ثانياً - القطاع الصناعى :

تعتبر محافظة كفر الشيخ من المحافظات ذات المستقبل الصناعى الواعد نظراً لتوافر مقومات عديد من الصناعات الاستراتيجية والبيئية بها .

وأكثر الصناعات التى تشتهر بها محافظة كفر الشيخ صناعة السجاد والكليم ، حيث تتمتع مدينة فوه بميزة نسبية فى الإنتاج ومن ثم التصدير بأسعار أقل من أسعار الدول الأخرى المنافسة فى مجال الصناعات الحرفية والصغيرة للسجاد والكليم ، وكذلك الصناعات الكبيرة فى هذا المجال والتى بلغت ٢٥ مصنعاً .

وتتركز الصناعات فى محافظة كفر الشيخ فى مركز فوه الذى يقدر به عدد الأنوال اليدوية نحو ٣,٥٠٠ نولا وحيث بلغت نسبة النشاط الصناعى ٣٣,١٪ فى مركز فوه ويليه مركز دسوق بنسبة ١٧٪ .

(أ) عناصر الانتاج الصناعى فى محافظة كفر الشيخ :

١- الموارد الطبيعية .

ظهرت العديد من الصناعات بمحافظة كفر الشيخ إعتماداً على الموارد الطبيعية المتوافرة فى المحافظة . وفيما يلى استعراض لأهم الصناعات التى اعتمدت على مواد خام رئيسية أدت إلى إقامة هذه الصناعات والتى اعتمدت على المواد الخام الزراعية أو الحيوانية أو السمكية .

القطن : حلج القطن من خلال أربعة محالج منها اثنان بدسوق ، واثنان آخران بمدينة كفر الشيخ ، كذلك إنتاج غزل القطن والعوادم بمصنع الغزل بمدينة كفر الشيخ .

البنجر : لإنتاج سكر البنجر وعلف الماشية والمولاس بمصنع شركة الدلتا للسكر بالحامول .

الألبان : منتجات الألبان وبودرة الآيس كريم فى مصنع سخالشركة مصر للألبان والأغذية بمدينة كفر الشيخ .

الأسماك : تدخين الأسماك فى مصنع شركة الدلتا لتصنيع الأسماك بمدينة كفر الشيخ .

الأرز : صناعة ضرب الأرز من خلال ثمانية مضارب منتشرة فى أنحاء المحافظة استحوذت دسوق على ثلاثة مضارب منها .

الصوف : صناعة السجاد والكليم والبطاطين المنتشرة بالمحافظة وخاصة فى مدينة فوة ، حيث بلغ الانتاج ١٩٦٠٠م٢ للكليم والسجاد ١٩,٢٠٠م^{٢} للبطاطين سنوياً .

الأعلاف : بالنسبة لصناعة الأعلاف فيوجد كسب لب البنجر بالحامول ، علف الدواجن (البياض والتسمين) بمصنع هدرجة الزيوت بكفر الشيخ ، بالإضافة إلي مصنع أعلاف المحافظة بمدينة كفر الشيخ .

الغاز الطبيعى : يستخرج من بئر بلطيم للغاز الطبيعى حيث تم فى الآونة الأخيرة تحقيق كشف جديد للغاز الطبيعى أمام شاطئ بلطيم بالبحر المتوسط بمحافظة

كفر الشيخ حققته الشركة الدولية الايطالية للزيت المصرى ، وهى شركة استثمار مشتركة مع شركة بترول بلاعيم (بترويل) حيث أسفرت عمليات الحفر والإختبار لبئر بلطيم بالاستعانة بالحفار البحرى (سانتافى التابع لشركة أفكو الأمريكية) قد أسفرت عن اكتشاف طبقتين حاملتين باحتياطى ضخم من الغاز سمك كل منهما حوالى ٥٥ متراً وتدفق الغاز من عمق ٣٧٠٠ قدم بمعدل ٣٢,٣ مليون متر مكعب يومياً مصحوباً بما يعادل ٥٢٦ برميلا من المكثفات البترولية بتكاليف استثمارية ٩٠,٥٣٦ مليون جنيه ، وتبلغ قيمة انتاجية ٧,٠٦٦ مليون جنيه وإجمالى العاملين ٦٥١ عامل تبلغ قيمة أجورهم ٤,٤٠٧ مليون جنيه ، وأشارت وزارة البترول والثروة المعدنية إلي أن الدراسات الأولية أسفرت عن أن احتياطى هذا الكشف الذى يقع على بعد ٢٠ كم وبعمق ٤٤ متراً أمام شاطئ بلطيم بالبحر المتوسط يعادل احتياطى حقل أبو ماضي – بمحافظة الدقهلية – للغاز الطبيعى وهو أكبر حقول الغاز فى مصر .

كذلك تنوع الموارد الطبيعية بالمحافظة أدت لظهور وإقامة بعض الصناعات المعتمدة عليها مثل الغاز الطبيعى والموارد التعدينية مثل الملح والرمال السوداء وذلك وفقاً لما يلى :

★ مركز كفر الشيخ :

– صناعة الغزل .

– صناعة هدرجة الزيوت والصابون لإنتاج السمن الصناعى والجلسرين واستخلاص الزيوت .

– صناعة الاعلاف .

– صناعة منتجات الألبان والآيس كريم .

– محطة لإنتاج البيض .

★ مركز البرلس :

– إنتاج ملح كلوريد الصوديوم من فرع شركة النصر للملاحات ببلطيم بطاقة إنتاجية ٧٥٠٠ طن / سنوياً .

- الصناعات الصغيرة والحرفية المرتبطة بالبيئة الساحلية من تصنيع شباك الصيد والقوارب الصغيرة وتمليح الأسماك .
- نشاط إنتاج البترول والغاز الطبيعي عن طريق بئر بلطيم للغاز الطبيعى .

★ **مركز بيلا :**

- صناعة مضارب الأرز الآلى .
- صناعة المنتجات الخشبية .
- بالإضافة إلى مصانع الأعلاف والثلج .
- المصانع الحرفية لخدمة إصلاح السيارات وصناعة السجاد و الكليم والأثاث والفخار ومنتجات الألبان وتمليح السمك وعسل النحل . . إلخ .

★ **مركز دسوق :**

- صناعة ضرب الأرز، حلج الأقطان، صناعة الثلج ، طحن الغلال عصر الزيوت ، الحلوى .
- صناعة الملابس الجاهزة .
- الأثاث والنجارة والبلاستيك .
- تجميع المقطورات والقلابات الزراعية .
- أفران البوتجاز .
- المياه الغازية ومنتجات الألبان وتمليح الأسماك ، وصناعة الحلوى .

★ **مركز فوه :**

- صناعة السجاد والكليم والبطاطين .
- صناعة نسيج القطن والصوف والمشغولات النحاسية وأعمال النجارة والحدادة .

*** مركز مطوبس :**

- مشروع إقامة مصنع السكر من البنجر .

*** مركز الحامول :**

- صناعة انتاج السكر من البنجر / شركة الدلتا للسكر وهى إحدى شركات القطاع الخاص .

(ب) الموارد البشرية :

يساهم العنصر البشرى فى النشاط الصناعى بمحافظة كفر الشيخ وفقاً للصناعات المقامة بالمراكز المختلفة والمعتمدة على المزايا النسبية المتاحة بهذه المراكز .

*** التوزيع الجغرافى للعمالة فى مجال النشاط الصناعى :**

- بلغت أكبر نسبة للعمالة فى صناعة المواد الغذائية فى كفر الشيخ ثم دسوق ثم بيلا ثم انخفاض عدد العاملين فى هذا القطاع بباقى المراكز .
- تركز العمالة فى إنتاج الغاز الطبيعى والبترول فى البرلس فقط وفقاً للمواد الخام المتاحة فى هذا المركز فقط على مستوى المحافظة .
- استحواذ مركز كفر الشيخ على أعلى نسبة للعمالة فى قطاع الغزل والنسيج والملابس وكذلك على أعلى نسب للعمالة فى قطاع البناء والخزف والصينى والحراريات والخشب .
- **مركز البرلس** : بلغت نسبة العمالة في إنتاج البترول الخام والغاز الطبيعى ١٠٠٪ من إجمالى العاملين بالقطاع الصناعى بالمركز .
- **قسم دسوق** : بلغت نسبة العمالة فى المواد الغذائية والمشروبات ٦٥ , ٨٠٪ من إجمالى عدد العاملين بالقطاع الصناعى بالقسم .

- **مركز الحامول** : بلغت نسبة العمالة فى الخشب ومنتجات التنجيد ٤٤,٤٪ من إجمالى عدد العاملين بالقطاع الصناعى بالمركز .
- **مركز مطوبس** : بلغت نسبة العمالة فى المواد الغذائية والمشروبات ٨٨٪ من إجمالى عدد العاملين بالقطاع الصناعى بالمركز .
- **مركز قلين** : بلغت نسبة العمالة فى المواد الغذائية والمشروبات ١٠٠٪ من إجمالى عدد العاملين بالقطاع الصناعى بالمركز .
- **مركز فوة** : بلغت نسبة العمالة فى الغزل والنسيج والملابس والجلود ٧٧,٦٪ من إجمالى عدد العاملين بالقطاع الصناعى بالمركز .
- **مركز دسوق** : بلغت نسبة العمالة فى المواد الغذائية والمشروبات ٨٠٪ من إجمالى عدد العاملين بالقطاع الصناعى بالمركز .
- **مركز بيلا** : بلغت نسبة العمالة فى المواد الغذائية والمشروبات ٦٠,٤٪ من إجمالى عدد العاملين بالقطاع الصناعى بالمركز .
- **مركز كفر الشيخ** : بلغت نسبة العمالة فى الغزل والنسيج والجلود ٥٨٪ من إجمالى عدد العاملين بالقطاع الصناعى بالمركز ثم المواد الغذائية بنسبة ٢٩,٩٪ ثم تتوزع باقى العمالة بنسب منخفضة على كافة القطاعات الصناعية من مواد البناء الخشب ومنتجاته ومنتجات معدنية والورق ومنتجاته والمناجم والمحاجر والكيماويات ما عدا قطاع إنتاج البترول الخام والغاز الطبيعى .

جـ) التوطن الصناعى :

عند بحث التوزيع الإقليمى السائد للصناعات بمحافظة كفر الشيخ ودراسة معامل التوطن وذلك باستخدام عدد العاملين كأساس للتقدير يتضح التوطن الصناعى كما يوضحه الجدول التالى : رقم (٢/٣) .

جدول رقم (٣/٢)

معامل التوطن للأنشطة الاقتصادية بمحافظة كفر الشيخ ١٩٨٠ ـ ١٩٩٣ م

النشاط الاقتصادى	معامل التوطن ١٩٨٠ م	معامل التوطن ١٩٩٣ م
الزراعة	١,٥٣٨	١,٥١٢
المناجم والمحاجر	٠,١٦٤	٠,٢٦٨
الصناعات التحويلية	٠,٣٩١	٠,٣٩٨
الكهرباء والغاز والمياه	٠,٠٤٥	٠,٠٥٥
التشييد والبناء	٠,٣٦٦	٠,٤٦٧
التجارة والمطاعم والفنادق	٠,٦٣١	٠,٦٢٥
النقل والمواصلات	٠,٤٦٨	٠,٤٧٩
التمويل	٠,٥٠٠	٠,٦٢١
خدمات المجتمع	٠,٥٦٠	٠,٥٧١
أنشطة غير متكاملة التوصيف	٠,٨٣٣	٠,٨٨٢

ويظهر بوضوح من الجدول السابق توطن النشاط الزراعى بمحافظة كفر الشيخ مع انخفاض معامل التوطن الصناعى فى باقى الصناعات الأخرى بالمقارنة بالزراعة .

وهذا يدل دلالة واضحة على أن يرتبط تنمية القطاع الصناعى بالإعتماد على القطاع الزراعى الذى يعتبر من القطاعات التى تعد من مدخلات الكثير من الأنشطة الصناعية .

أهم المناطق الصناعية المقترحة حالياً بالمحافظة :

أولا : المنطقة الصناعية ببلطيم :

من المنتظر أن تكون المنطقة الصناعية ببلطيم من أهم المناطق الصناعية بمصر لإرتباطها بالطريق الساحلى الدولى ولأنها تقع على طريق كفر الشيخ الحامول بلطيم . وهو طريق رئيسى من المقرر أن يتم تطويره كواحد من خمس طرق بالمحافظة لتعمل كروافد مرتبطة بالطريق الساحلى الدولي وتسهم فى نقل حركة التجارة الدولية إلى داخل إقليم الدلتا .

تقع المنطقة على مساحة ١١٤ فداناً جنوب مدينة بلطيم وعلى بعد خمسة كيلو مترات عن الطريق الساحلى الدولى وقد تم تخطيطها وفق أحدث اساليب تخطيط المدن والمناطق الصناعية بحيث تشتمل على جميع الخدمات والمرافق اللازمة لنجاح المشروعات الصناعية .

ويجرى اقامة المنطقة على ثلاث مراحل يتم توطين المصانع بها وفق برنامج زمنى للتنفيذ ، وتم البدء فى تنفيذ البنية الأساسية من مياه وطرق وكهرباء وصرف صحى وتليفونات .

وقد بلغ عدد طلبات الاستثمار المقدمة حتى أغسطس ١٩٩٨ م حوالى ٢١٠ مشروعاً ومن أمثلة المصانع التى تم الموافقة علي اقامتها بالمنطقة الصناعية ، مصنع انتاج خشب الكونتر من المخلفات الزراعية مثل حطب القطن وجريد النخيل والبوص الذى ينمو بالبحيرة ويساهم فى اقامة المصنع رأسمال مصرى عربى مشترك باستثمارات تبلغ ٢٠ مليون جنيه وخبرة تكنولوجية متقدمة من جنوب افريقيا .

كما تم الموافقة على مصنع للبويات والدهانات المتطورة برأسمال مصرى سعودى مشترك بتكلفه تصل إلى ٨ مليون جنيه .

وكذا مشروع لتصنيع اللحوم المستوردة ومنتجاتها برأسمال يصل إلى ١٠ مليون جنيه ومصانع لعصائر الفاكهة والعجائن وتدخين الأسماك ومشروع مصنع ورق متكامل بتكلفة أولية تصل إلى ٤٠ مليون جنيه بالإضافة إلى مصنع الغاز السائل

بتكلفة إولية تصل إلى ٤٠ مليون جنيه وغيرها من المشروعات الاقتصادية التى ترتبط بخطة التنمية الشاملة للدولة ويعتمد معظمها على استغلال المنتجات الزراعية والسمكية والمخلفات الحقلية بالمنطقة ويبلغ حجم الاستثمار بهذه المشروعات مبلغ ٥٠٠ مليون جنيه تقريباً تسهم فى توفير خمسة آلاف فرصة عمل كما ستقوم وزارة الصناعة والثروة المعدنية مع بنك الاستثمار القومى والصندوق الاجتماعى للتنمية بإنشاء مجمع للصناعات الصغيرة بالمنطقة الصناعية ببلطيم على مساحة ٢٣ فداناً ويتكون المجمع من ٢٠٨ وحدة صناعية .

ثانيا : المنطقة الصناعية بمطوبس :

تمثل هذه المنطقة الصناعية الثانية بمحافظة كفر الشيخ ، وتقع على الطريق الساحلى الدولى ، على مقربة من كوبرى رشيد على النيل وقد تحدد لها مساحة ١١٦٠ فدان فى المرحلة الأولي يمكن زيادتها إلى ثلاثة آلاف فدان فى مراحل التوسع التالية .

وقد جرى تحديد الموقع والمساحة وطبيعة الأنشطة الصناعية التى تقام بهذه المنطقة بالتنسيق مع الهيئة العامة للتنمية السياحية فى إطار المخطط العام لمنطقة الساحل الشمالى بالمحافظة ، بحيث تتكامل التنمية بأبعادها الصناعية والسياحية .

وطبقاً للمخطط العام المبدئى لهذه المنطقة الصناعية فسوف يقام بها عديد من المشروعات الصناعية المرتبطة بالبيئة ، وتقوم على استغلال الطاقات المتاحة محلياً مثل المنتجات الزراعية ومنتجات الثروة السمكية والمائية والتعدينية بالإضافة إلى مصنع لانتاج الزيوت النباتية على اختلاف أنواعها بالإضافة إلى إقامة مؤسسات ثقافية وتعليمية فى تخصصات ترتبط بإحتياجات البيئة .

ثالثاً : القطاع السياحى :

يشير موقع محافظة كفر الشيخ إلى وجود الموقع المتميز المطل على البحر المتوسط بإمتداد مائة كيلو متر ويكون شريطاً ساحلياً على البحر المتوسط هذا بجانب مقومات الجذب السياحى المتاحة فى هذه المحافظة .

(أ) مقومات الجذب السياحى :

يعتمد قطاع السياحة فى محافظة كفر الشيخ على السياحة الداخلية بصفة أساسية حيث لا يتوافر فى محافظة كفر الشيخ مقومات الجذب السياحى الخارجى مثل محافظة البحر الأحمر ، وسيناء .

ويمكن تحديد مصادر إيرادات السياحة الداخلية بمحافظة كفر الشيخ فى :

١ – السياحة الشاطئية وهى سياحة موسمية تنحصر فى شهور الصيف ابتداء من مايو وحتى أواخر سبتمبر وتمثل الدخل السياحى الرئيسى بكفر الشيخ .

٢ – السياحة الدينية وهى أيضا سياحة موسمية تتركز فى فترات الأعياد والمواسم وتشمل الكنائس والأماكن الأثرية والإسلامية والمسيحية .

٣ – السياحة الثقافية وتتركز فى زيارة الآثار والمتاحف ومن المعروف أن أقليم الدلتا بصفة عامة فقير نسبياً فى هذا العنصر بالمقارنة بمحافظات الوجه القبلى وإن احتوت محافظة كفر الشيخ على العديد من الآثار المصرية القديمة .

(ب) عوامل الجذب السياحى :

١ – الآثار المصرية القديمة :

يوجد العديد من عوامل الجذب السياحى بمحافظة كفر الشيخ والتى تتمثل فى الآثار المصرية القديمة . والآثار الإسلامية والمسيحية ومعالم سياحية وتاريخية ، وسوف نعرض لكل منها بشئ من التفصيل .

يوجد في محافظة كفر الشيخ العديد من الآثار المصرية القديمة والتى تشغل نحو ألفى فدان من إجمالى الأراضى الأثرية للمحافظة ومن أهمها مدينة سخا والتى تبعد عن مدينة كفر الشيخ بنحو ٣ كيلو متر ، وحيث كانت قديماً مقراً لملوك الأسرة الرابعة عشر فى العصر الفرعونى ، وتعرف بإسم (كافست) نسبة إلى رمز المقاطعة (أى ثور الصحراء) ثم تطور هذا الاسم عبر العصور إلى (اكسويس) ثم (سخوى) ثم سخا إبان فتوحات عمرو بن العاص ، وما أعطاه موقعها من أهمية خاصة كخط دفاع فى شمال الدلتا .

هذا وتضم مدينة سخا العديد من الآثار القديمة وفقاً لما سيقدمه العرض التالى :

⋆ منطقة تل سخا :

تضم هذه المنطقة مجموعة من الحمامات الطبية والتماثيل الجرانيتية القديمة والتى تم نقلها إلى دار الآثار المصرية ، كما يحيط بها مناطق أثرية أخرى مثل كفر مبتول وبطيطه ونصرة . كما يضم مركز كفر الشيخ قرية أريمون حيث مقر الإله (أمون) .

⋆ تل إبطو :

وتبعد ١٢ كيلو متر عن مدينة دسوق وكانت عاصمة مملكة الوجه البحرى قبل عهد الملك نارمر (مينا) وكان يطلق عليها تل الفراعين بمدينة بوتو القديمة ، و تضم آثار هذه المدينة التاريخية (بوتو) والتى كان معبودها الإله حورس ورمزها نبات البردى ويقع فى قرية إبطو بمركز دسوق . وتبلغ مساحة استغلال الآثار نحو ١٩١ فدان تتبع هيئة الآثار تعرف هذه المنطقة حالياً بإسم كوم الفراعين .

⋆ كوم الخبير :

وهو كوم أثر جنوب بحيرة البرلس بقرية شابه وتبلغ مساحة الآثار بها ٦٨ فدان وتقع بمركز دسوق .

⋆ كوم الأومان :

وهو تل أثرى كان مدينة فرعونية تعرف بإسم (أوم)

⋆ تل الجلاجل :

ويقع بمركز البرلس وقد وجد على مساحة ١٩ فدان من مدينة بلطيم ، هذا بالإضافة إلى مجموعة التلال الأثرية داخل بحيرة البرلس مثل تلال سنجار والكوم الأخضر ومسطورة .

- ومن الآثار القديمة فى مدينة فوه حيث عرفت بإسم ميتليس حيث كان يوجد بها مرسى للسفن على البحر المتوسط ومنار لإرشاد السفن .

٢ - الآثار الإسلامية والمسيحية :

* الآثار الإسلامية :

- مسجد العارف بالله سيدى إبراهيم الدسوقى بمدينة دسوق ، والقطب الدينى الكبير ، مصرى المولد والنشأة وينتهى نسبه إلى الإمام الحسين بن على بن أبى طالب رضى الله عنهما وكان زاهداً متصوفاً كما ترك ذخيرة من المؤلفات فى الفقه والتوحيد والتفسير وتوفى عن عمر ثلاثة وأربعين عاماً فى عام ٦٩٥ هـ ودفن فى ضريحه الحالى فى مدينة دسوق . ويعتبر الاحتفال بمولده موسماً سياحياً واحتفالاً سنوياً بمحافظة كفر الشيخ ولهذا تعتبر دسوق مدينة مزدهرة تجارياً ومزاراً دينياً كبيراً حيث يبلغ عدد الزائرين لها حوالى ١,٥ مليون نسمة كل عام .

- ويأتى مسجد العارف بالله سيدى أبو النجا الأنصارى ، ومسجد القناوى ، ومسجد أبى المكارم من الآثار الإسلامية بمدينة فوة .

- كما يأتى مسجد العارف بالله سيدى عبد الوهاب بمدينة بمطوبس وضريح سيدى المرشد بمركز مطوبس ، ومسجد سيدى المعداوى بمدينة بيلا ومسجد سيدى مبارك بمركز البرلس من الآثار الإسلامية بمحافظة كفر الشيخ .

- ضريح ومسجد سيدى طلحة وسيدى غازى فى مركز كفر الشيخ .

* الآثار المسيحية :

- كنيسة السيدة العذراء مريم فى سخا ، ويرجع تاريخها إلى القرن الرابع الميلادى ، وقد مرت بها العائلة المقدسة ولها مكانة كبيرة فى نفوس المسيحيين .

٣ - المعالم السياحية والتاريخية :

من أهم المعالم السياحية فى كفر الشيخ مصيف بلطيم والذى يقع فى الجزء الشمالى الشرقى من المحافظة ويبعد عن مدينة كفر الشيخ بمسافة ٧٥ كم ويعتبر مصيفا للعائلات لما يمتاز به من هدوء وجو صحى جاف .

- طابية عرابى بمنطقة الشيخ مبارك بمركز البرلس .
- منزل الزعيم سعد زغلول فى قرية إبيانة بمركز مطوبس .
- مقبرة شهداء البرلس فى قرية برج البرلس (٤ نوفمبر ٥٦) .
- فنار البرلس ويرى ضوءه من مسافة ٢٠ كم لارشاد السفن .
- بقايا برج البرلس وهو حصن قديم انشأه الناصر صلاح الدين الأيوبى لصد الغارات الصليبية .
- الآثار التاريخية ببيلا ومنها تل إبشاى ، كوم حمامو ، الكوم الطويل ، حيث خصصت هيئة الآثار المصرية مساحة ١٥ فدان لتلك المناطق وتبعد عن مدينة بيلا ٢ كم .
- منشأة عباس فى مركز سيدى سالم التى أقامها الخديوى عباس وبها مسلة لا تزال آثارها باقية إلى الآن .

(جـ) الإمكانات السياحية :

من العرض السابق لمقومات الجذب السياحى بمحافظة كفر الشيخ يمكن أن تقوم بتحديد الإمكانات السياحية المتاحة فى ثلاثة موارد تتضمن الموارد الطبيعية والموارد البشرية والموارد الرأسمالية :

١ - الموارد الطبيعية :

نستطيع حصر الموارد الطبيعية المتوفرة بمحافظة كفر الشيخ فى الشواطئ والإمكانيات الطبيعية فى الريف بالقرى الريفية ذات الطبيعة الخاصة والتى تعكس طابع الريف المصرى .

*** بحيرة البرلس :**

تعتبر بحيرة البرلس أكبر قطاعات ساحل البحر تقوساً نحو الشمال وتبدو على شكل مستطيل يمتد من الشمال الشرقى إلى الجنوب الغربى وكانت تبلغ مساحتها نحو ١٣٦٧٣٠ فدان عند مستوى سطح البحر ووصلت الآن نحو ١٢٢ ألف فدان .

وتتمثل أهمية بحيرة البرلس سياحياً فى وجود نحو ٧٣ جزيرة بمساحة إجمالية ٢٨٦٠ فدان بنسبة ٢,٣٪ من المساحة الكلية للبحيرة ، وأكبرها جزر الكوم الأخضر بمساحة ٥٧٠ فدان وتخلو هذه الجزر من العمران فيما عدا بعض عشش الصيادين .

*** مصيف بلطيم :**

يبعد مصيف بلطيم ٧٥ كم عن مدينة كفر الشيخ ويمتاز بالهدوء والجو الجاف ويمثل المصيف شريطاً ممتداً على ساحل البحر المتوسط بطول ستة كيلو مترات تقريباً ويعد مركز جذب كمصيفا للعائلات وتصل الطاقة الاستيعابية نحو ٢٠٠ ألف مصطاف سنوياً ، كما يتميز بوجود جبل النرجس حيث تزرع الفواكة وتنمو نباتات النرجس .

*** منطقة الشخلوية :**

وهى منطقة لصيد البط البرى المهاجر من دول أوربا لهواة الصيد الموسمى .

*** حدائق قناطر إدفينا :**

وتقع فى مدينة مطوبس وتوجد بها استراحة الملك السابق فاروق .

*** منطقة برج مغيزل :**

وتتبع مركز مطوبس وهى منطقة غنية بالمناظر الطبيعية الجميلة .

– ويجرى الوقت الحاضر دراسة إقامة قريتين سياحيتين :

– واحدة بمنطقة شرق مصيف بلطيم فى قرية الشهابية والأخرى بمنطقة الجزيرة الخضراء بمطوبس والمقابلة لمدينة رشيد على فرع نهر النيل وتتميز هذه المنطقة بالمناظر الطبيعية داخل نهر النيل وغابة النخيل وتعتبر منطقة الجزيرة الخضراء إمتداد لمنطقة رشيد .

* حديقة حيوان والملاهى بحديقة صنعاء بمدينة كفر الشيخ .

٢ – الموارد البشرية :

تضم العمالة فى قطاع السياحة بمحافظة كفر الشيخ العمالة الموظفة فى القطاع السياحى مثل الفنادق والمنشآت السياحية هذا بجانب العمالة الموسمية غير المنتظمة فى خلال فترات الصيف أو لمرافقة زائرى الأماكن الأثرية والمزارات الدينية ولا تعتمد هذه الفئة على القطاع السياحى كمصدر دائم للدخل .

وقد بلغت العمالة فى هذا القطاع حوالى ٣٤٦ عاملاً عام ١٩٩٤ موزعة كما يلى :

جدول رقم (٢/٤)

يبين عدد العاملين بفنادق كفر الشيخ عام ١٩٩٤ م

اسم الفندق	الموقع	عدد العاملين
كليو باترا السياحى	بلطيم	٤٠
نفرتيتى	بلطيم	٤٠
ايزيس	بلطيم	٢٣
النرجس	بلطيم	٢٠
نفرتارى	بلطيم	٢٣
أبو زيد	بلطيم	٢٥
أمون	بلطيم	١٤
الأستاد الرياضى	كفر الشيخ	١٧
أباظة	كفر الشيخ	١٥
النصر	كفر الشيخ	٢١
الحرية	كفر الشيخ	١١
سيدى طلحة	كفر الشيخ	٩
بالاس	كفر الشيخ	٩
ناصر	دسوق	١١
البسفور	دسوق	١٥
الاقصر	دسوق	٨
الجمهورية	دسوق	١١
رمسيس	دسوق	٥
النيل	دسوق	٥
شكرى	دسوق	٨
السلام	مطوبس	٦
الجلاء	فوه	٥
باب الفتوح	فوه	٥
الجملة		٣٤٦

جدول رقم (٤/٢)
يبين عدد العاملين بفنادق كفر الشيخ عام ١٩٩٤ م

اسم الفندق	الموقع	عدد العاملين
كليو باترا السياحى	بلطيم	٤٠
نفرتيتى	بلطيم	٤٠
ايزيس	بلطيم	٢٣
النرجس	بلطيم	٢٠
نفرتارى	بلطيم	٢٣
أبو زيد	بلطيم	٢٥
أمون	بلطيم	١٤
الأستاد الرياضى	كفر الشيخ	١٧
أباظة	كفر الشيخ	١٥
النصر	كفر الشيخ	٢١
الحرية	كفر الشيخ	١١
سيدى طلحة	كفر الشيخ	٩
بالاس	كفر الشيخ	٩
ناصر	دسوق	١١
البسفور	دسوق	١٥
الاقصر	دسوق	٨
الجمهورية	دسوق	١١
رمسيس	دسوق	٥
النيل	دسوق	٥
شكرى	دسوق	٨
السلام	مطوبس	٦
الجلاء	فوه	٥
باب الفتوح	فوه	٥
الجملة		٣٤٦

٣ - الموارد الرأسمالية :

ويقصد بالموارد الرأسمالية التى يتحقق منها إيراد سياحى سواء بشكل مباشر أو غير مباشر وهى الطاقة الايوائية كالفنادق والمنشآت السياحية فضلاً عن البنية الأساسية التى تخدم قطاع السياحة .

جدول رقم (٢/٥)

الطاقة الفندقية ودرجتها السياحية وعدد الغرف والأسرة بمحافظة كفر الشيخ عام ١٩٩٠ / ١٩٩٩١

اسم الفندق	الموقع	الدرجة السياحية	عدد الغرف	عدد الأسرة	سعر السرير بالقرش		عدد العاملين
					فردى	مزدوج	
فندق كليوباترا .	مصيف بلطيم	أولى	٢٨	٥٦	٥٢٥	٦٦٠	٣٥
« نفرتيتى .	« «	ثانية	٢٨	٥٦	٣٠٠		٣٥
« ايزيس ...	« «	«	١٤	٤٠	٣٠٠	–	١٨
« النرجس ..	« «	«	١٢	٣٦	٣٠٠	–	١٥
« نفرتارى .	« «	«	١٤	٢٨	٣٠٠	–	١٨
« أبو زيد ..	« «	ثالثة	٢٨	٥٦	٢٠٠	–	٢٠
« أمون	« «	«	١٣	٢٦	٢٠٠	–	٩
« الأستاد الرياضى	كفر الشيخ	ثانية	١٠	١٨	٤٤٠	٦٦٠	١٢
« أباظة ...	« «	ثالثة	١٥	٣٨	٥٠	٤٥	١٠
« النصر ...	« «	«	٢٤	٥٤	٧٠	٦٥	١٦
« الحرية ...	« «	«	١١	٢٥	٧٠	٥٠	٧
« سيدى طلحة	« «	«	٩	١٤	٨٥	٧٥	٦
« بالاس ...	« «	«	٩	٢٧	٤٠	٣٠	٦
« ناصر	دسوق	«	١٠	٢٥	٣٠	–	٧
« البسفور..	«	«	١٩	٣٦	٥٠	٤٠	١٣
« الاقصر...	«	«	١١	٢٠	٢٥	–	٧
« الجمهورية	«	«	١٤	٣٠	٢٥	–	١٠
« رمسيس .	«	«	٧	١٩	٢٥	–	٥
« النيل	«	«	٨	١٢	٢٥	–	٥
« شكرى ...	«	«	١٢	٣٤	–	–	٨
« باب الفتوح	فوه	«	١٣	٢٦	٢٥	–	–
« الجلاء ...	«	«	١٢	٢٤	٤٥	–	–
« السلام ...	مطوبس	«	١٠	٢٠	٥٠	٧٠	–
إجمالى المحافظة			٣٣١	٧٢٠			٢٦٢

المصدر : المسح الشامل للمحافظة عام ١٩٩٠ – الصادر عن مركز المعلومات وعدلت وفقاً لملاحظات المحافظة عام ١٩٩٤ .

(د) درجة إستغلال الإمكانات السياحية :

مما سبق يظهر بوضوح محدودية مساهمة القطاع السياحى فى كفر الشيخ فى المساهمة فى السياحة الداخلية أو فى تحقيق أى قدر من الموارد الأجنبية نظراً لعدم وجود سياحة خارجية .

وبإستعراض درجة استغلال الموارد الطبيعية والرأسمالية لمحافظة كفر الشيخ نجد أن الفرصة متاحة للتوسع فى شاطئ بلطيم .. أما من حيث استغلال الريف المصرى سياحياً فإنه يحتاج لإستراتيجية متكاملة مقترنه بحملة توعية سياحية نظراً لأن الريف المصرى على الرغم من ما يتميز به فإنه يعانى من الإهمال سياحياً أو أن يكون مصدر جذب سياحى حيث يفتقر إلي العُديد من المقومات التى يمكن أن تهيئة لذلك بإستثناء المناطق التى تتواجد بها الآثار .

أما من حيث الموارد الرأسمالية فقد تم توجيه الاستثمار للتنمية السياحية فى كفر الشيخ وذلك فى مشاريع رصف الطرق والإنارة والمياه وانشاء الشواطئ مثل شاطئ السراع والفيروز على تشجير المصيف وإقامة البرجولات واكشاك الموسيقى ببلطيم .

ومن أهم مشروعات البنية الأساسية مشروع حماية الشواطئ ببلطيم من النحر البحرى والذى ينقسم إلى عدة مراحل ثم انجاز المرحلة الأولى كما يلى :

- المرحلة الأولى باستثمارات بلغت ١٠ مليون جنيه وشملت إنشاء أربعة حواجز داخل البحر لحماية مصيف بلطيم وقرية برج البرلس ، وجارى الآن تنفيذ المرحلة الثانية بإستثمارات بلغت ٣٠ مليون جنيه . هذا وقد أدى تنفيذ هذا المشروع بمرحلتيه إلى توسع أراضى الشاطئ داخل عمق البحر لمسافة ٤٢٠ متر × ٦ كم موفرة مساحة شاطئية تمكن من إقامة المزيد من المنشأت السياحية على الشاطئ .

وتستوعب ٧٨ ألف مصطاف جديد سنوياً هذا بالإضافة إلى امكانية الإمتداد الطولى لشاطئ بلطيم الحالى من ٦ كم إلى ١٠ كم وهذه سوف تستوعب ٢٠ ألف مصطاف أخرين أى بإجمالى ٩٨ ألف مصطاف جديد سنوياً حتى عام ٢٠٢٠ م .

مناطق التنمية السياحية بالساحل الشمالي للمحافظة :

وقد انتهت الهيئة العامة للتنمية السياحية بوزارة السياحة من عمل الدراسات المسحية لمنطقة الساحل الشمالي بالمحافظة والبالغ مساحتها ٢٨٢٣٢ فداناً . وأشارت إلى تقسيم المنطقة إلى أربع مجموعات بحسب طبيعة المنتجات السياحية التي تناسب كل منها وذلك على النحو التالي :

(أ) المنطقة الأولى (منطقة بركة غليون)

ويقترح تنميتها للسياحة الخارجية وجعلها مارينا طبيعية لاستقبال اليخوت وهي تعتبر منطقة صيد للطيور والأسماك ويحيط بها مناطق أثرية وتاريخية برشيد والبرلس . كما أنها تعتبر نقطة التقاء نهر النيل بالبحر المتوسط .

(ب) المنطقة الثانية : (الشريط الساحلي الممتد من مصب رشيد وحتى بوغاز البرلس) :

ويقسم إلى قطاعين : يشمل القطاع الأول المنطقة الأقرب لمصب رشيد ويطرح لإقامة مشروعات سياحية يكون هدفها السياحة الداخلية أما باقي المنطقة والأقرب إلى بوغاز البرلس من المزمع تنميتها للسياحة الخارجية بمستوى متميز لما تحتويه المنطقة من نقاط جذب تتمثل في شاطئ رملي نظيف ومياه صافية وخلفية بيئية متميزة ، (شكل ٢-٣) .

(جـ) المنطقة الثالثة : (منطقة بحيرة البرلس) :

مزمع تنميتها سياحياً للسياحة الخارجية وربطها بالجزء المقترح على طول الساحل . كما يمكن إضافة بعض الأنشطة الترفيهية للجزر الموزعة بداخلها (لعب الجولف - الكروكيه - حمامات سباحة داخل البحيرة) ويقترح ربطها بوسائل نقل ترفيهية) .

(د) المنطقـة الرابعـة : (منطقـة الشـريط السـاحلى شـرق بوغـاز البرلس) :

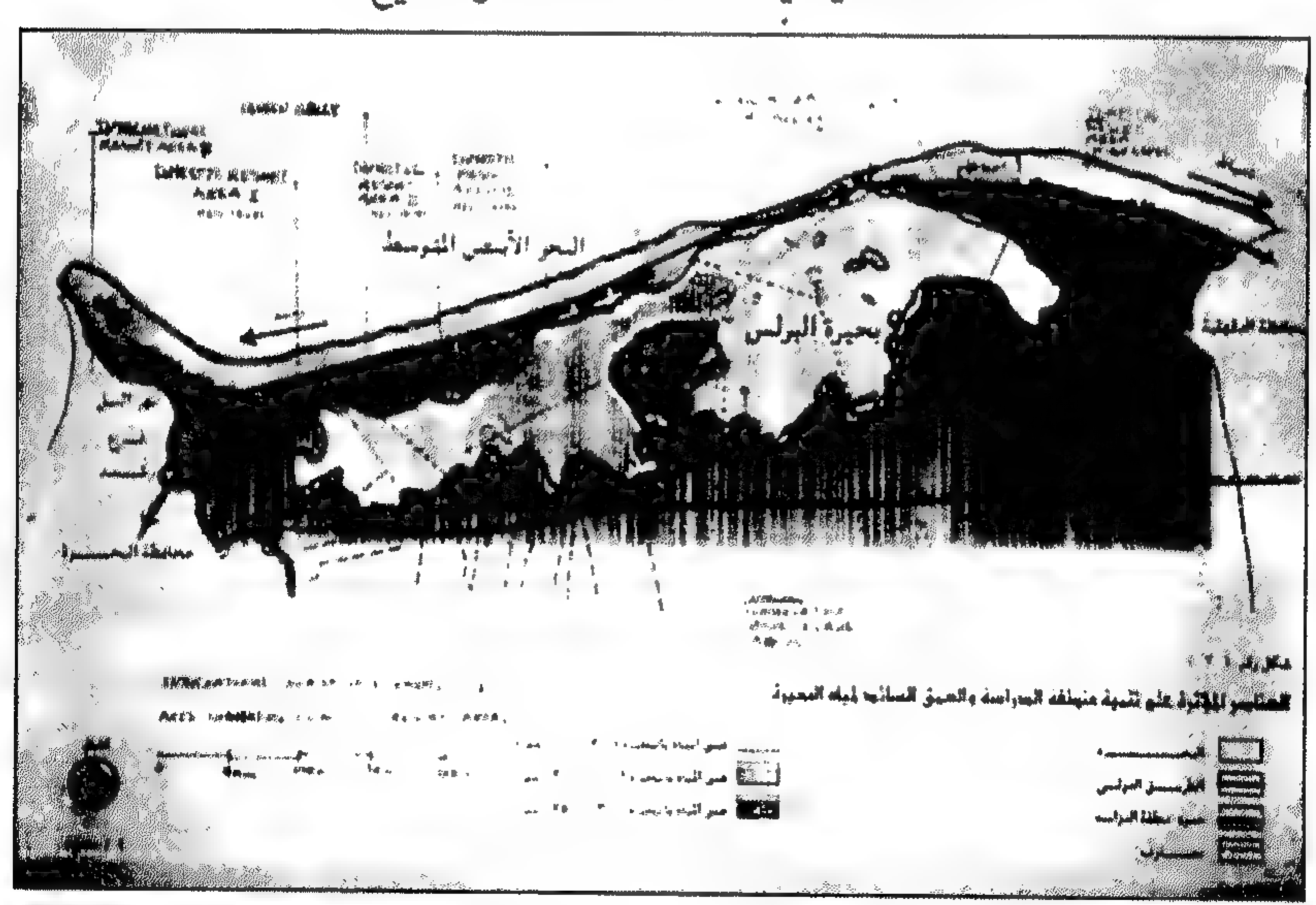
سوف تتم تنميتها كمنطقة سياحية متميزة ومرتفعة المستوى للسياحة الداخلية لما تحتويه من عناصر جذب متميزة .

كما قامت محافظة كفر الشيخ بتوجيه الاستثمارات إلى قطاع المياه بإنشاء رافع للمياه بمنطقة أبو سكين بتكلفه بلغت أكثر من مليون جنيه وحيث ساهم فى سرعة ضخ المياه من محطة الحامول الجديدة إلى مناطق بلطيم وبرج البرلس .

أما بالنسبة للطاقة الإيوائية ونسبة الأشغال فى مصيف بلطيم فقد بلغ خلال الفترة من يونية إلى سبتمبر عام ١٩٩٦ م (٢٢٠ ألف مصطاف) وبنسبة أشغـال بلغت ١٠٠٪ خلال شهرى يوليو وأغسطس و ٧٥ ٪ خلال شهرى يونية وسبتمبر .

شكل رقم (٢ – ٣)

المنطقة السياحية لشمال محافظة كفر الشيخ



مناطق التنمية السياحية

الفصل الثالث

شبكة التجمعات العمرانية
بمحافظة كفر الشيخ

تشمل دراسة شبكة التجمعات العمرانية بمحافظة كفر الشيخ عدة مجالات تساهم فى فهم طبيعة وخصائص وتطور العمران بشقيه الحضرى والريفى بالمحافظة وهذه المجالات هى :-

نمط توزيع مراكز العمران - العوامل التى آثرت فى تشكيل التجمعات الحضرية بالمحافظة - التوزيع المكانى للتجمعات العمرانية الحضرية فى المحافظة تحليل لتطور الدور الإقليمى للتجمعات الحضرية بالمحافظة - نمط توزيع التجمعات العمرانية تبعاً لأحجامها - توزيع العمران الريفى بمحافظة كفر الشيخ (أنماط التجمعات الريفية - العوامل التى أثرت فى تشكيل العمران الريفى - التوزيع المكانى للتجمعات الريفية - نمط توزيع أحجام التجمعات الريفية) ، هذا بالإضافة إلى خصائص استعمالات الأراضى وتطور الكتلة العمرانية للمدن .

أولاً - التجمعات العمرانية الحضرية :

(أ) نمط توزيع مراكز العمران :

يناقش نمط توزيع مراكز العمران بمحافظة كفر الشيخ العلاقات المكانية وشكل النسق العمرانى (محاور - مراكز تنمية ، بالإضافة إلى دراسة العوامل التى تؤثر فى هذا التوزيع ، ومقارنة الأنماط المستنبطة مع الأنماط الأخرى على مستوى الإقليم .

وتعتبر دراسة النمط الحالى لتوزيع مراكز العمران بمحافظة كفر الشيخ مرحلة أساسية فى صياغة ملامح النمط المقترح لتوزيع هذه المراكز العمرانية - حيث يمكن من خلالها التعرف على الأدوار التى يؤديها ضمن شبكة التجمعات العمرانية وأسلوب توزيعها كمراكز خدمات ، كما تساهم هذه الدراسة فى التعرف على ملامح الأقاليم الثانوية (المراكز الإدارية) المكونة للإقليم الفرعى (محافظة كفر الشيخ) والتى تقع فى

نطاق تأثير المراكز العمرانية وتأثير العوامل المختلفة على ذلك (الاقتصادية / الاجتماعية / البيئية والطبيعية والعمرانية) .

وسوف نعرض فى هذا الجزء للتوزيع المكانى للتجمعات العمرانية الرئيسية فى المحافظة ، لبيان العلاقة التى تحكم توزيع المراكز العمرانية فى هذا الحيز المكانى ، كما سوف يتم تصنيف المراكز العمرانية فى فئات طبقاً للدور الإدارى الذى تؤديه هذه المراكز العمرانية ضمن التقسيم الحالى للمناطق الإدارية وهذا يقودنا إلى الخروج بمؤشرات تفيد تقييم الوحدات الإدارية .

١ - توزيع مناطق العمران بمحافظة كفر الشيخ :

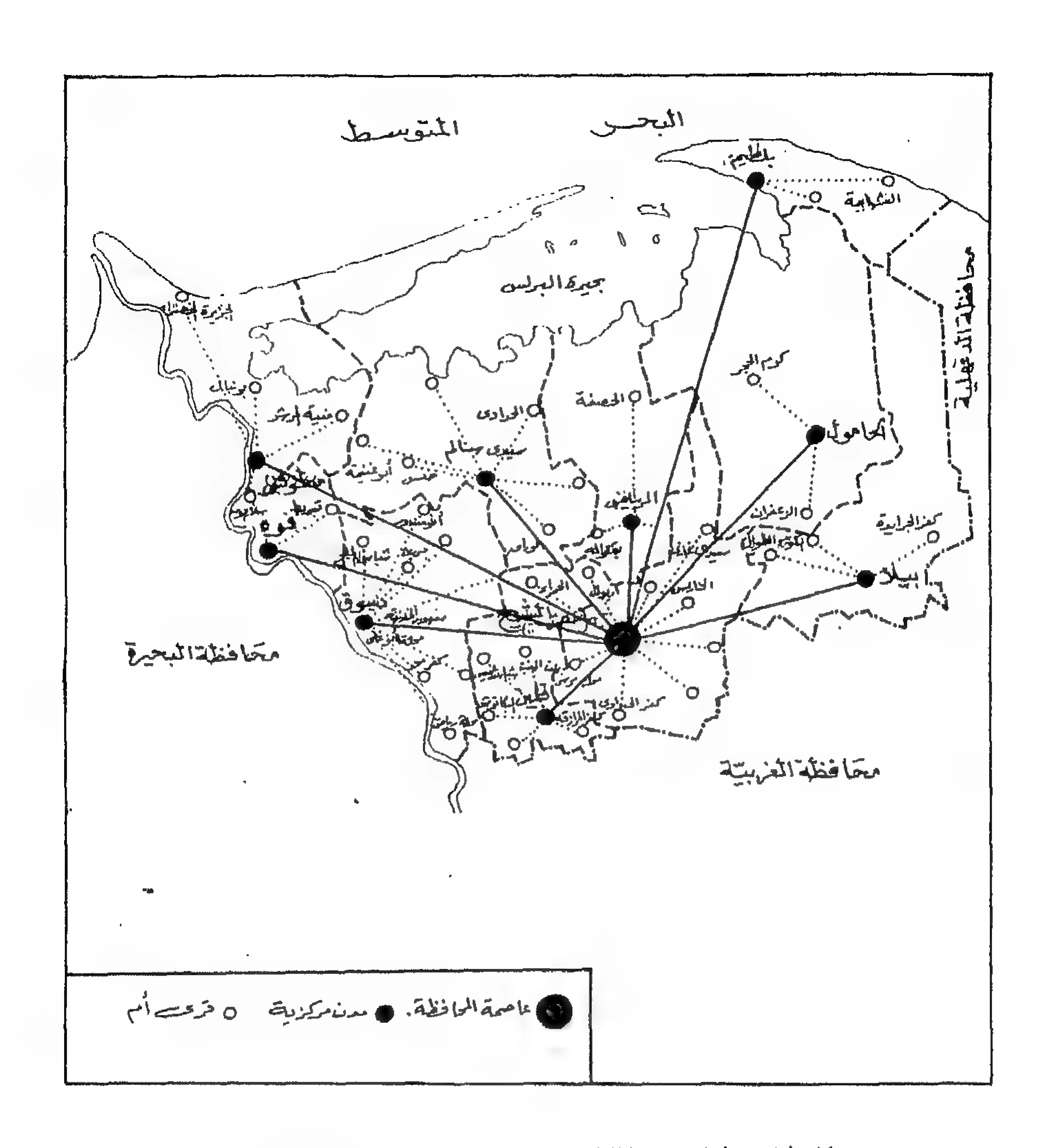
يظهر بوضوح من الشكل رقم (٣ - ١) التوزيع المكانى للتجمعات العمرانية فى محافظة كفر الشيخ بصفة عامة وهذه التجمعات مقسمة إلى فئات طبقاً للدور الإدارى الحالى ، كما يوضح الشكل أيضاً الحيز الفراغى لهذه التجمعات العمرانية .

٢ - العوامل التى أثرت فى تشكيل التجمعات الحضرية بمحافظة كفر الشيخ :

لعل من أهم أسباب ظهور بعض التجمعات العمرانية الحاجة إلى مركز خدمة محلى . وذلك لأن المدينة يترتب على وجودها جاذبية للخدمات .

لقد نمت معظم مدن الدلتا على مراحل بطيئة ، من قرية أو عزبة أو مجموعة من العزب ، وتضافرت عوامل عديدة أدت إلى ظهورها بالذات دون غيرها من مراكز التجمعات الريفية التى يزخز بها الإقليم ، ويعد السوق من أهم هذه العوامل ، فهو أساس مدن الدلتا ، فمن بين العديد من الأسواق المحلية يحظى بعضها بشهرة وجاذبية خاصة تتعدد أسبابها من أهمها توسط الموقع وسهولة المواصلات .

ومن عوامل نمو المدن أيضاً وجود التجمعات حول ضريح قديم ، وهو بداية سلسلة من نمو المدن المتعاقب ، لقد دعمت الأسواق المحلية أهميتها برعاية ولى مشهور فأولياء المدن هم أكثر أولياء الدلتا شهرة وجاذبية للسكان وبالتالى التجارة ، مثل الشيخ السيد البدوى بطنطا أو الشيخ إبراهيم الدسوقى فى دسوق أو الشيخ أبو خليل فى الزقازيق وغيرهم .



شكل (٣ – ١) التوزيع المكانى للتجمعات العمرانية بمحافظة كفر الشيخ

ومن بين العوامل التى تساعد على نمو المدن ، اختيار هذه التجمعات العمرانية المتميزة بحكم موقعها وحجمها وشهرتها ، لتصبح من محطات الخطوط الحديدية التى مدت خلال الدلتا منذ نهاية القرن التاسع عشر ، وتزايدت أهمية هذه الخطوط ، وكانت من أسباب جذب التجارة وتوسيع دائرة نفوذ أسواق هذه المحطات .

الواقع أن العناصر القديمة التى تكونت منها القرية فى الدلتا ، أدمجت ونقلت إلى المدينة وتحت تأثير عوامل حديثة فى الدلتا أصبحت تكون تجمعاتها الحضرية (مدنها) على نسق أكثر تعقيداً أو أقل ثباتاً مما كانت عليه فى القرية القديمة ، وحقق هذا المزيج الحضارى نجاحاً أكبر فى توظيف الأيدى العاملة فى أنشطة متنوعة غير الزراعة (النشاط الوحيد للقرية) كما ساهمت وسائل النقل والمواصلات فى عملية تقدم حضارى واسع ساعد ذلك فى النمو العمرانى لمدن الدلتا .

ماتزال الحرف الريفية وتقاليدها تمثل جزءاً من الحياة اليومية فى المدينة ، غير أن تعدد الأنشطة الاقتصادية فيما بعد ، وتقسيم السكان إلى طبقات وفقاً لمستوى التعليم والمهن والوظائف ، أنشأت بدورها ما يقابلها من مناطق فى المدينة ، ولقد كان التجار ومن ورائهم أرباب المهن والحرفيين يمثلون أساس حياة المدينة اقتصادياً واجتماعياً بالإضافة إلى العاملين بالزراعة القدماء والموظفين المحدثين .

يلخص التدرج الهرمى لأحجام مدن كفر الشيخ بصورة خاصة ومدن الدلتا بصورة عامة ، الكثير من الحقائق الإقليمية ، فهى نتاج عوامل طبيعية وعمرانية شتى .

إن حجم المدينة يعكس الوضع الاقتصادى السكانى الإقليمى ، فمن شأن النمو الاقتصادى أن يؤدى إلى نقص عدد المدن الصغيرة التى تقدم الضروريات (التجارة والخدمات) .

يضاف إلى ما سبق عدة عوامل أخرى أثرت فى تطور الهيكل العمرانى الحضرى بمحافظة كفر الشيخ ومن أهم هذه العوامل :

*** اتجاهات تحويل الريف إلى حضر :**

يمثل تعديل الوحدات الريفية إلى حضرية بقرارات سياسية أحد العوامل الرئيسية فى تطور سكان الحضر .

ففى محافظة كفر الشيخ تمثل الوحدات الإدارية الصادر بها قرارات بإعتبارها من المدن طبقاً لتعداد ١٩٧٦م ، مدينة مطوبس ، وتعداد ١٩٨٦م مدينة الحامول .

* اتجاهات التحضر فى محافظة كفر الشيخ :

جدول رقم (٣-١)

يبين تطور اتجاهات التحضر على مستوى محافظة كفر الشيخ

السنة	١٩٢٧	١٩٣٧	١٩٤٧	١٩٦٠	١٩٧٦	١٩٨٦	١٩٩٦
محافظة كفر الشيخ	١٧,٢	١٦,٥	١٦,٨	١٩,٤	٢٠,٧	٢٢,٨	٢٢,٩

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء – التعددات الإحصائية المذكورة .

بتحليل اتجاهات التحضر بمحافظة كفر الشيخ اعتماداً على الإحصاءات الرسمية من تعداد ١٩٢٧ إلى ١٩٩٦م (جدول رقم ٣-١) نجد أن نسبة التحضر بالمحافظات زادت بشكل ملحوظ حيث كانت فى ١٩٢٧ – ١٧,٢ وصلت إلى ٢٢,٩٪ فى عام ١٩٩٦ .

وقد كانت الهجرة الصافية الخارجية من كفر الشيخ محدودة نسبياً ورغم هذا فإن نسبة سكان الحضر متدنية ، وقد يفسر ذلك إمكانية التوسع الزراعى فى هذه المحافظة .

٣ – التوزيع المكانى للتجمعات العمرانية الحضرية :

تشير دراسة التوزيع المكانى للتجمعات العمرانية الحضرية إلى عدة حقائق :

– تتوزع التجمعات العمرانية بشكل مركزى متدرج طبقاً لمستويات هذه المراكز العمرانية .

- تظهر شبكة التجمعات العمرانية كنظام متكامل من الناحية المكانية .

- تتسع ظاهرة التوزيع المركزى للتجمعات العمرانية حيث تنتشر المدن المركزية (عواصم المراكز الإدارية) فى نطاق جغرافى يتباعد عن عاصمة المحافظة بمسافة تتراوح بين ١٠ - ٥٠ كم .

- يتكرر هذا النموذج أيضاً بالنسبة لتوزيع التجمعات الريفية الرئيسية فى إطار العلاقة مع المدن المركزية حيث يظهر هذا المستوى من التجمعات الريفية فى نطاق يتباعد عن المدينة بمسافة تتراوح بين ٥ - ٢٠ كم ، ويظهر بوضوح من الشكل رقم (٣-٢) نماذج هذه العلاقة التى تحكم توزيع التجمعات العمرانية فى محافظة كفر الشيخ .

قلين	١٠ كم
دسوق	٢٧ كم
مطوبس	٤٤ كم
بيلا	٢٨ كم
الحامول	٣٠ كم
الرياض	١٤ كم
بلطيم	٥٠ كم
سيدى سالم	٢٢ كم
فوة	٣٩ كم

بلطيم
مطوبس
سيدى سالم
الحامول
فوه
الرياض
دسوق
بيلا
كفر الشيخ
قلين

بدراسة توزيع المدن فى الدلتا نجد أن محاور توزيعها والخطوط التى تنظمها ، تمثل رد فعل اقتصادى وعمرانى مركب لجملة من العوامل الطبيعية ، ويمتد آخر خطوط التوزيع وظهور المدن بها شمالاً على شكل قوس ، تمثل مدينتا فوة (فرع رشيد) وشربين (فرع دمياط) طرفاه مروراً بمدن دسوق - قلين - كفر الشيخ - بيلا - (بمحافظة كفر الشيخ) بلقاس (دقهلية) وكفر سعد (محافظة دمياط) .

ولا يوجد شمال هذا القوس سوى مدينتين هما :

الأولى : قديمة - مدينة بلطيم - عاصمة البرلس - وهو إقليم متميز بظروفه الطبيعية والسكانية الخاصة .

الثانية : حديثة – مدينة سيدى سـالم – لم تظهر أرقـامها إلا فى تعـداد السكان عام ١٩٦٠م .

ومن وجهة نظر ديناميكية نمو المدن فى الدلتا . يمكن إعتبار سيدى سالم أول ظهور خط جديد للمدن يقع إلى الشمال من القوس المذكور . وتمثل مجموعة المدن هذه بالإضافة إلى خط المدن المحتمل ظهوره إلى شمالها (مجموعة مدن شمال الدلتا) بين فرعيها .

١ – قوس المدن القديم :

يعكس قوس المدن الجنوبى (خاصة من ناحية الحجم مرحلة النمو الاقتصادى فى هذا الجزء من الدلتا ، وحجمها عام ١٩٩٦م تقع فى الفئـة الحجمية بين ٢٥–١٢٥ ألف نسمة ، وهى قرى قديمة ظهرت كمدن تباعاً منذ القرن الماضى :

* وهى مدن : كفر الشيخ – دسوق – فوة – بلطيم (ظهرت قبل نهاية القرن ١٩ كعواصم إدارية .
* ومدينة بيلا عام ١٩٣٨ . * ومدين قلين عام ١٩٤٦م .

ويتفاوت ترتيب هذه المدن من حيث الحجم بين مدن الدلتا .

ولكن جميعها قد نمت بمعدلات عالية بين ١٩٢٧ – ١٩٦٠م ، ويظهر بوضوح أن معدلات النمو بها تزيد عن معدلات الزيادة الطبيعية للسكان ، ومعنى هذا أنها تشهد تيارات هجرة إليها بالإضافة إلى زيادة عدد الموظفين نتيجة تكثيف خدماتها الإدارية خاصة مدن : كفر الشيخ – دسوق – قلين .

أما مدينة بيلا فقد تعرضت لتيار هجرة عكسى بسبب وقوعها فى منطقة نفوذ مدينة المحلة الكبرى القريبة منها .

ورغم قرب مدينة كفر الشيخ من مدينة طنطا (٤٠ كم) ومدينة دسوق من مدينة دمنهور (٢٢ كم)، إلا أن الارتباط الوثيق بين كفر الشيخ ودسوق وإقليميهما الزراعيين، وسهولة المواصلات بين المدن الأربعة ، قد أدى إلى نتائج إيجابية بالنسبة لنموها العمرانى وخففت من مدينتى طنطا ودمنهور .

٢ - خط ظهور المدن الحديثة :

غالباً ما يسبق ظهور التجمعات العمرانية الحضرية مرحلة من النمو الاقتصادى/ السكانى ، فالتجمع الحضرى (المدينى) يظهر ليقوم بأعمال لابد وأن تؤدى فى أماكن مركزية ، والجانب الإقليمى هو الأصل فى وظيفتها ، ومن هنا لايمكن فهم حقيقة توزيع التجمعات الحضرية إلا إذا درست علاقتها الإقليمية ، وقد ظهرت مدن محافظة كفر الشيخ (شمال الدلتا/البرارى) تباعاً مرتبطة بأقاليمها الريفية وتعبيراً عن حاجتها لمراكز خدمية إقليمية ، وكان ذلك من أسباب نموها معاً (الريف والمدينة) ، غير أن اتساع أقاليم خدمة هذه المراكز مع استصلاح الأراضى البور ، وما يتبع ذلك من نمو عمرانى ، أدى إلى تباعد هذه المدن عن هوامشها النامية - وفرضت الحاجة إلى مراكز خدمية ظهور مجموعة حديثة منها مرتبطة بالمناطق الهامشية ، هذه تمثلت فى خط يبدأ من مدينة مطوبس غرباً إلى مدينة الحامول شرقاً مروراً بمدينتى سيدى سالم ومدينة الرياض، ونمت بأقليمها المستصلحة ، وخاصة فى ظل تباعد العواصم الإدارية القديمة، وهذه التجمعات الحضرية تمثل مدن شمال الدلتا ، فهذا الخط من المدن مع توسط مدينة سيدى سالم ، هى نتاج تطور شمال الدلتا (البرارى) منذ منتصف القرن التاسع عشر ، هذا التطور العمرانى ، الذى تمثل العزب المتناثرة أول مراحلة أو القرى المتجمعة المندمجة استمراراً لنمو ريفه وزراعته ، ثم تأتى المدن تعبيراً عن حاجته وعن قوته ، عن حاجته لمراكز خدمته الخاصة ، وعن قوته الاقتصادية المتمثلة فى وجود فائض إنتاجى يحتاج إلى التصريف والتسويق .

وتعتبر ظاهرة نموذ مراكز الخدمة الإقليمية فى مدن كفر الشيخ من أهم ظاهرات النمو العمرانى بها ويرجع سبب ذلك إلى :

(أ) هذه التجمعات العمرانية الحضرية قد نمت وتركزت بجوار واحد من كبارى المنظمة الرئيسية والتى تتميز بأهميتها فى الوصل بين مناطق واسعة ، مثال ذلك :

- مدينة مطوبس : اكتسبت أهميتها الحالية من إنشاء كوبرى على فرع رشيد - يصل بواسطته الخط الحديدى بين شمالى محافظة كفر الشيخ وغرب الدلتا فالأسكندرية .

- مدينة الرياض : تقع غرب كوبرى هام على ترعة القاصد شمال مركز كفر الشيخ .

- مدينة الحامول : تقع على الجانب الغربى لكوبرى هام على بحر تيره يصل بين شرقى مركز الحامول ومعظم أجزاء المحافظة .

- قرية سد خميس : تقع عند هويس عثمان حيث تلتقى معظم مصارف دسوق وقلين وسيدى سالم .

(ب) تلاحظ أن نمو هذه المراكز (التجمعات الحضرية) تنمو من خلال شارع تجارى رئيسى ، ويعد بمثابة شريانها الرئيسى – ومصدر جاذبيتها ونموها ، ويلاحظ ذلك بالنسبة لجميع هذه المراكز ، (التجمعات الحضرية) بل كذلك بالنسبة لمدينة سيدى سالم والتى تعد أول المدن التى ظهرت فى هذا النطاق – حيث أنها لم تظهر إلا فى تعداد ١٩٦٠م .

كما أن ارتباط مراكز الخدمة الإقليمية بالمناطق المستصلحة ، وارتباط العواصم الإدارية الحالية بالمناطق الزراعية القديمة ، يعد أوجه الاختلاف بينها ، وهذا هو الدافع الأساسى وراء ظهور أى مدينة أو مركز خدمة .

ثالثاً – نمط توزيع التجمعات العمرانية تبعاً لأحجامها :

سوف نتناول توزيع التجمعات العمرانية تبعاً لأحجامها بكفر الشيخ بشىء من التفصيل . كما نعرض لعلاقة التوزيع الحجمى بالوظائف الاقتصادية لهذه التجمعات ، وإنعكاس ذلك على سياسة التنمية العمرانية مستقبلاً ، وذلك بتصنيف التجمعات العمرانية (الحضرية/الريفية) إلى فئات حجمية وتحليل علاقة هذا التصنيف الحجمى بالوظائف التى تؤديها هذه التجمعات ، كما تناقش الدراسة نمط توزيع التجمعات العمرانية تبعاً لأحجامها من الناحية الجغرافية ، ويشتمل الجدول رقم (٣-٢) تصنيف التجمعات العمرانية الحضرية بمحافظة كفر الشيخ إلى فئات حجمية (عام ١٩٩٦م) ووظائف هذه التجمعات ، كما يوضح الشكل (٣-٣) التوزيع الجغرافى لهذه التجمعات العمرانية .

* **التأثير المتبادل بين الحجم والوظيفة :**

- مدن تتراوح أحجامها السكانية بين ١٠٠-١٥٠ ألف نسمة : وتتمثل فى مدينة كفر الشيخ التى تؤدى وظيفة مزدوجة تتمثل فى الخدمات والتجارة .

- مدن تتراوح أحجامها بين ٥٠ - ١٠٠ ألف نسمة :

وتتمثل فى مدن بيلا - فـوه - دسوق وجميعها تؤدى وظـائف مختلطة ومزدوجة خدمية / تجارية .

- مدن تتراوح أحجامها السكانية بين ٢٠ - ٥٠ ألف نسمة وتتمثل فى الآتى :

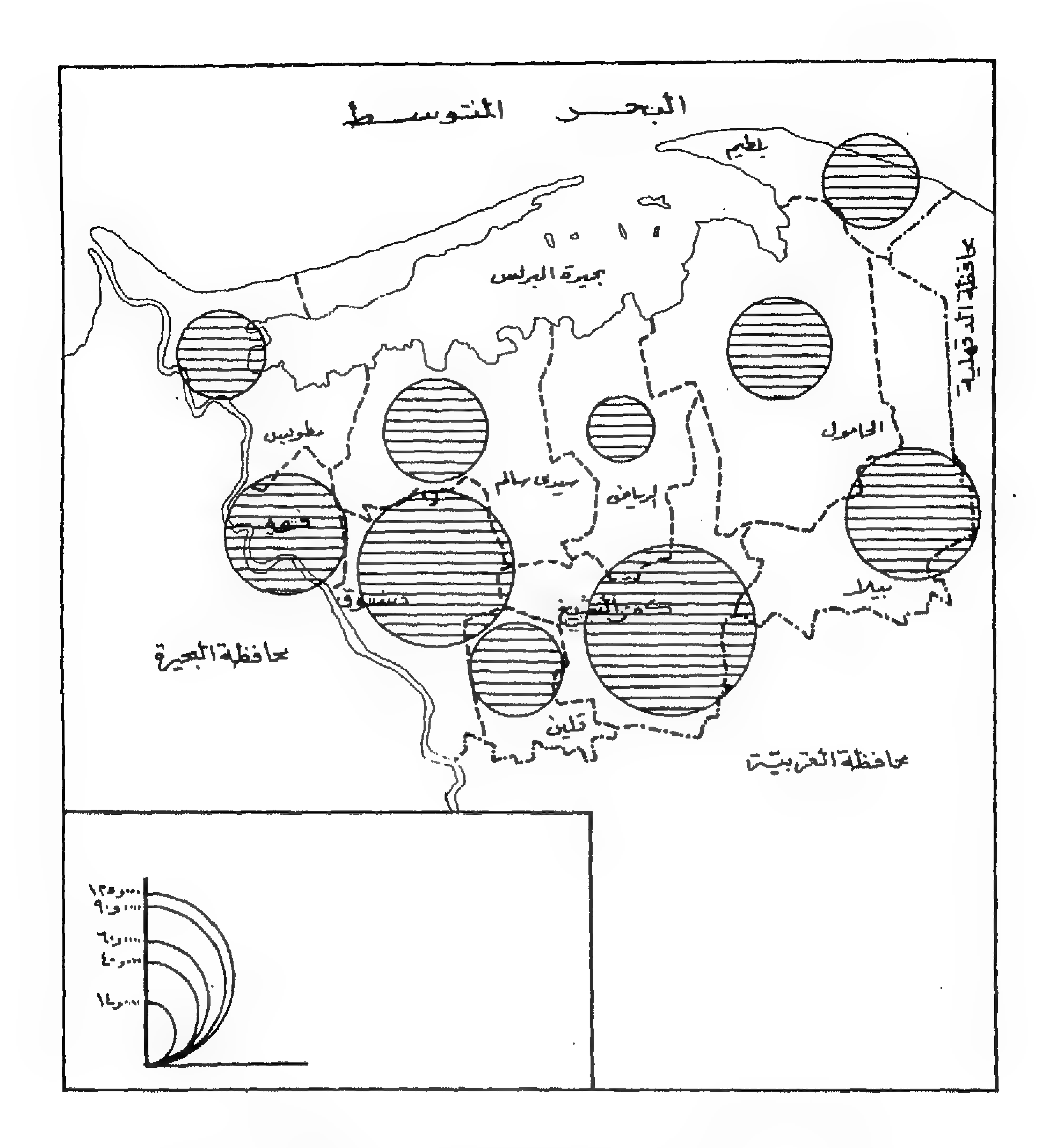
مدينة بلطيم التى تؤدى وظيفة زراعية .

مدينة سيدى سالم والتى تؤدى وظيفة زراعية .

مدينة قلين والتى تؤدى وظيفة زراعية/صناعية .

مدينة مطوبس والتى تؤدى وظيفة زراعية .

مدينة الحامول والتى تؤدى وظيفة زراعية .



شكل (٣ – ٣ أ) التوزيع النسبى للتجمعات الحضرية بمحافظة «كفر الشيخ» حسب تعداد ١٩٩٦

– مدن تتراوح أحجامها أقل من ٢٠ ألف نسمة وتتمثل فى مدينة الرياض (جدول رقم ٣-٢ ، ٣-٣) وشكل رقم (٣-٢) .

جدول رقم (٣-٢)

الأحجام السكانية للتجمعات الحضرية بمحافظة كفر الشيخ

المدينة	عدد السكان ١٩٩٦م	المركز
الرياض	١٤,٠١٤	الرياض
مطوبس	٢٤,٥٥١	مطوبس
قلين	٢٩,٤٠٥	قلين
بلطيم	٣٣,٨٨٥	بلطيم
سيدى سالم	٤١,٢٦١	سيدى سالم
الحامول	٣٩,٣٧٠	الحامول
فوة	٥٤,٤٢٤	فوة
بيلا	٥٦,٧٢٧	بيلا
دسوق	٩١,٣١٨	دسوق
كفر الشيخ	١٢٤,٨١٩	كفر الشيخ

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء – تعداد ١٩٩٦م .

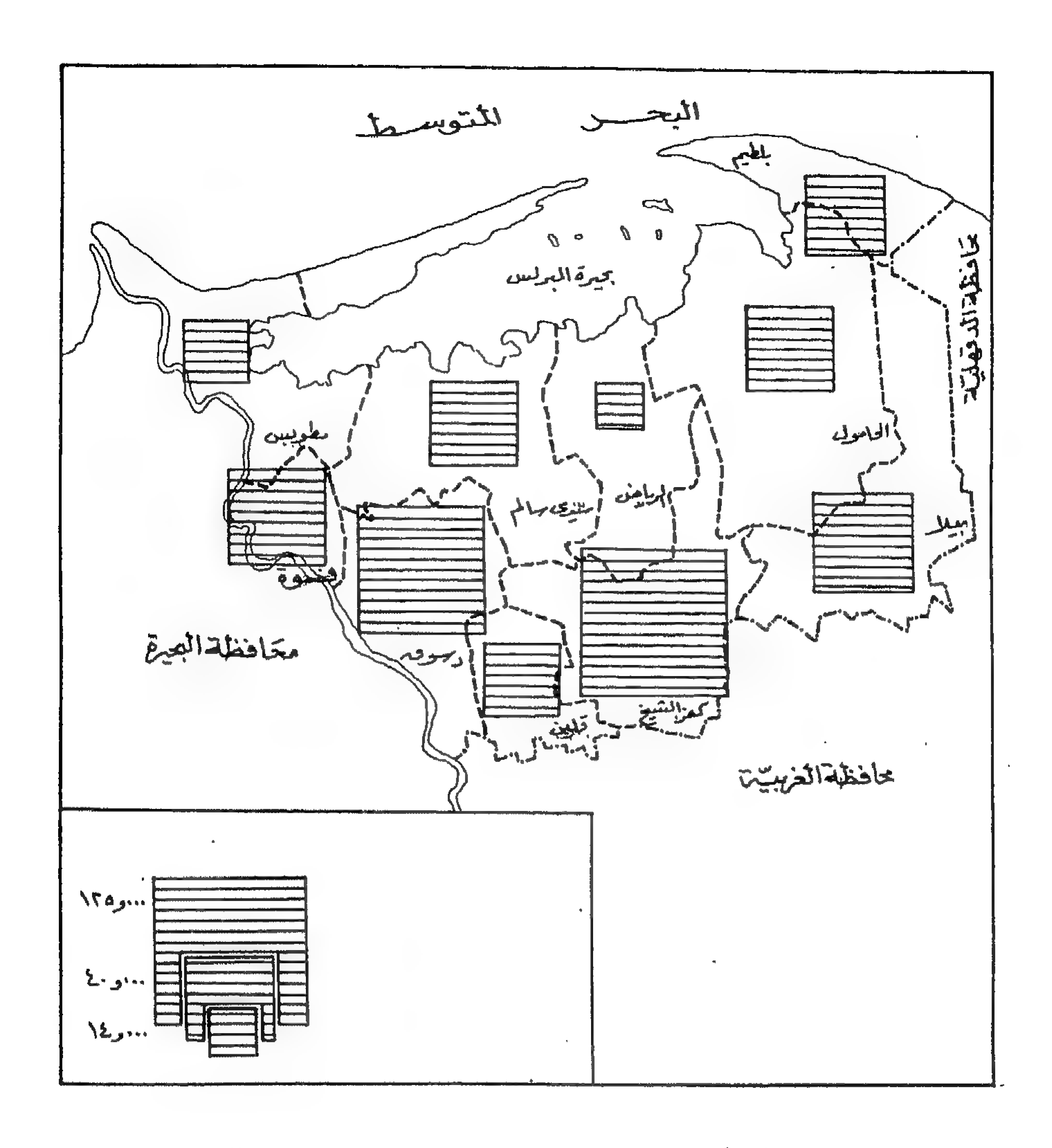
جـــدول رقـــم (٣-٣)

توزيع المدن فى محافظة كفر الشيخ

طبقاً للحجم السكانى ١٩٩٦

المحافظـة	المـــدن	مدن أقل من ٢٠ ألف نسمة	مدن من ٢٠ – ٥٠ ألف نسمة	مدن من ٥٠ – ١٠٠ ألف نسمة	مدن من ١٠٠– ١٥٠ ألف نسمة
كفر الشيخ	كفـر الشيـخ				*
	بـلـطـيـم		*		
	بيــــــلا			*	
	سيدى سالم		*		
	فـــــــوة			*	
	قـلــــين		*		
	مـطـوبـس		*		
	الحـامـول		*		
	دســـوق			*	
	الـــريـــاض	*			

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء تعداد ١٩٩٦م .



شكل (٣ - ٣ ب) الأحجام السكانية للتجمعات الحضرية بمحافظة كفر الشيخ
حسب تعداد ١٩٩٦

رابعاً - توزيع مدن محافظة كفر الشيخ طبقاً لتطور الكتلة العمرانية :

تعتبر هذه الدراسة ذات أهمية كبيرة حيث تفيد فى تعميق فهم خصائص العمران الحضرى فى محافظة كفر الشيخ فى الفترة الزمنية السابقة والحالية ، هذا فضلاً عن الاستناد على المعدلات والاتجاهات السابقة للنمو العمرانى فى التنبوء بمعدلات النمو العمرانى المستقبلية .

الجدول رقم (٣ - ٤) يوضح توزيع مدن محافظة كفر الشيخ طبقاً لتطور الكتلة العمرانية فى ثلاث مراحل زمنية ومن الجدول يظهر الآتى :

- تزايد معدلات النمو السنوى / فدان فى جميع المدن بالمحافظة مع تباين هذه المعدلات بين المدن .

- تأتى مدينة كفر الشيخ فى مقدمة المدن من حيث معدلات النمو العمرانى السنوى / فدان حيث يقدر هذا المعدل بحوالى ١٩ فدان/سنوياً ، ويأتى فى المرتبة الثانية مدينتا بيلا وفوة بمعدل حوالى ١١ فدان/سنوياً ، أما مدن دسوق وقلين وبلطيم فتأتى فى المرتبة الثالثة بمعدل نمو سنوى يتراوح بين ٨,٤ فدان/سنة ، ثم تحتل مدينة مطوبس المرتبة الأخيرة فى هذا المجال حيث يقدر معدل النمو السنوى ١,٥ فدان/سنة .

توزيع العمران الريفى :

سوف تركز هذه الدراسة على توزيع العمران الريفى بمحافظة كفر الشيخ من حيث أنماط التجمعات الريفية فى المحافظة ، والعوامل التى أثرت فى تشكيل العمران الريفى ، ملامح التوزيع المكانى للتجمعات الريفية بالإضافة إلى نمط توزيع التجمعات الريفية تبعاً لاحجامها .

(أ) أنماط التجمعات العمرانية الريفية :

يمكن أن نقسم العمران الريفى فى محافظة كفر الشيخ إلى ثلاثة أنماط متباينة هى كالتالى :

جـــدول رقـــم (٣-٤)

يبين توزيع مدن محافظة كفر الشيخ طبقاً لتطور الكتلة العمرانية

المدينة	عدد السكان ١٩٩٩ (ألف نسمة)	مراحل تطور الكتلة العمرانية								متوسط النمو السنوى (بالفدان)				
		السنة	المسطح	السنة	المسطح	السنة	المسطح	السنة	المسطح	السنة	المسطح	مرحلة أولى	مرحلة ثانية	مرحلة ثالثة
كفر الشيخ	١٣٤,٨	١٩٣٤	١٠٩	١٩٦٠	٣٠٦	١٩٨٢	٧١٨			١٩٩٢	٩٧٨	٧,٦	١٨,٧	٢٢,٣
بلطيم	٣٣,٨	١٩٣٠	٥٠	١٩٥٠	٨٥	١٩٨٠	١٩٥			١٩٩٢	٣٠١	١,٨	٣,٧	٨,٨
بيلا	٥٦,٧	١٩١٠	٦٦	١٩٥٠	١٩٧	١٩٨٥	٥٦٣			١٩٩٢	٥٨٥	٣,٣	١٠,٥	٣,٤
فوة	٦٦,٣	١٩٢٠	٤٠	١٩٦٠	٩٥	١٩٨٠	٣١٠			١٩٩٢	٣٥٠	٠,٩	١٠,٨	٣,٣
قلين	٢٩,٤	١٩٢٠	٨٢	١٩٩٥	١٦٠	١٩٨٠	٢٩٥			١٩٩٢	٤٠٤	٣,١	٥,٤	٩,١
مطوبس	٢٤,٥	١٩٥٠	٤١	١٩٣٤	٨٨	١٩٨٥	١٠٤			١٩٩٢	١٥١	١,٩	١,٥	٦,٧
دسوق	٩١,٣	١٩٠٠	٩٩	١٩٤٨	٢٢٣	١٩٨٤	٤٩٠			١٩٩٢	٥٩٥	٢,٦	٧,٤	١٣,١

المصدر : الجهاز المركزى للإحصاء ، تعداد ١٩٩٦ ، والهيئة العامة للتخطيط العمرانى – دراسة التخطيط الإقليمى لمحافظتى الغربية وكفر الشيخ ، ١٩٩٤م (جمعت من عدة مصادر) .

١ – نطاق العمران الريفى (القروى) القديم الراسخ عمرانياً :

وهذا النمط يتميز بقراه المندمجة المتجاورة ، وبظهور مدنه منذ وقت مبكر نسبياً ، كما أنه يشمل بصفة خاصة معظم أجزاء المنطقة جنوب خط كنتور ٣م .

٢ – نطاق العمران الريفى (القروى) الحديث منذ بداية القرن ١٩ :

يتميز هذا النطاق بأنه مرتبط بالمناطق المستصلحة والمستزرعة . كما ترجع معظم أصول قراه (عمرانه) إلى العــزب التى نشــأت مرتبطــة بالمساحات المستصلحة ، وقد ظهرت أولى تجمعاته الحضرية متمثـله فى مدينــة سيدى ســالم عام ١٩٦٠م ، كما يتمثل هذا النطاق أساساً بين خطى كنتور ٣-١م فوق مستوى سطح البحر .

٣ – نطاق العزب والسكن المبعثر دون القرى :

يتمثل هذا النمط فى عشش الصيادين والمساكن المنفردة شمال خــط كنتــور واحد متر .

ويرجع أساساً هذا التنوع فى أنماط التجمعات العمرانية الريفية فى كفر الشيخ إلى عدة عوامل تتمثل فى :

– حجم الإنتاج الزراعى الحالى – الظروف الطبيعية السائدة .

– طبيعة مرحلة التعمير بالمنطقة ، وهذا يقودنا إلى دراسة مجموعة من العوامل التى أثرت فى تشكيل العمران الريفى بمحافظة كفر الشيخ .

(ب) العوامل التى أثرت فى تشكيل العمران الريفى :

عند دراسة العمران فى أى أقليم ، يجب الإجابة على مجموعة من الأسئلة التى تتمثل فى :

– ماهى الأسباب التى دفعت السكان فى هذا المكان ؟

– ماهو نوع العمران الذى أقيم فى المكان المختار ، والمدى الذى سار فيه الموقع السكنى حتى وصل إلى مرحلته الحالية ؟

- هل فى الامكان تحديد تأثير العوامل الطبيعية والبشرية فى اتخاذ المركز السكنى نمطه الحاضر ؟

وتوزيع التجمعات الريفية يتم داخل الأراضى الزراعية وظيفياً - لخدمتها ، والأهم بالنسبة للتجمع الريفى المسافة إلى الزمام فهذه هى الرحلة اليومية (رحلة العمل اليومية) .

هذا فضلا عن وجود العامل التاريخى وراء اختيار مواقع التجمعات الريفية (القرى) وذلك بالرغم من بعدها أحياناً عن الطرق الحديثة أو الترع الرئيسية لذلك قد تظهر بعض القرى لتكون أقرب إلى دورها كمركز خدمة حديثة .

ولقد كان أيضاً لمراحل تعمير شمال الدلتا آثارها أيضا فى توزيع تجمعاتها الريفية (قراها) فهى تميل إلى التجميع والتجاور فى أجزاء المنطقة الجنوبية وعلى طول فرعى رشيد ودمياط ، ونتيجة للتباعد والتخلخل شمالى كنتور ٣م حيث تتزايد مساحة زماماتها وتسود العزب المتناثرة كمظهر عمرانى رئيسى وذلك قبل عمليات استصلاح الأراضى التى تمت أخيراً كما فى مراكز دسوق وقلين وبيلا وسيدى سالم .

(جـ) التوزيع المكانى للتجمعات العمرانية الريفية :

يوجد العديد من المحاور الرئيسية لتجمعات العمران الريفية (القرى) إلا أنها تتفاوت فى وضوحها وثقلها ، فهى قد لاتشمل على جميع هذه القرى وتوابعها . فمنها لايقع على محور واضح الاتجاه ، كما أن بعضها الآخر قد يقع على ترعة أو مصرف أو طريق أو خط حديدى ... ألخ . مما يجعل نسبتها إلى أى من هذه المحاور مشكلة خاصة عند تحديد ثقل هذه المحاور سكانياً أو اقتصادياً ، والصورة التوزيعية تظهر معقدة .

- مشكلة الرى والصرف مثلاً (من أهم هذه المحاور) تنتشر فى إتجاهات متعددة وبأسماء متنوعة على طولها ، وتباعد التجمعات الريفية (قرى وعزب) عليها غير منتظم مما يصعب تفسيره .
- والمحاور الطبيعية (فرع دمياط/رشيد - ساحل البحر المتوسط ...) لاتنتظم التجمعات الريفية عليها فهى تتباعد عنها وعلى طولها بمسافات مختلفة .

ولتوضيح تويع التجمعات الريفية (القرى) فى محافظة كفر الشيخ يمكن ملاحظة الآتى:

١ – يوجد ارتباط قوى بين توزيع التجمعات الريفية وشبكة الرى والصرف – وظيفياً – حيث يوجد صلة وثيقة بين إقامة شبكة رى وصرف متوازنة وكافية وبين تنمية وتعمير شمال الدلتا . حيث يمكن ملاحظة أن مواقع التجمعات الريفية تتركز أساساً على الترع والمصارف .

٢ – يعتبر فرع رشيد من أهم محاور توزيع التجمعات الريفية الهامة (مجرى مائى يتوزع عليه التجمعات الريفية) ،

وتتمثل فى ترعة القضابة الرئيسية والترع الأخرى الفرعية التى تأخذ منها أو من النيل مباشرة من الشرق ... ثم فى الطريق المرصوف محلة أبو على/دسوق/ فوه/ مطوبس/ برج مغيزل ، وجميعها من العوامل المؤثرة بالنسبة لتوزيع التجمعات الريفية ونموها . وهذا المحور يستوعب أكثر من ١٨٪ من جملة سكان المحافظة ، وقرى هذا المحور من أقدم التجمعات العمرانية فى شمال الدلتا .

ويلاحظ أيضا أن القطاع الممتد من قرية منية جناح (مركز دسوق) جنوباً ، حتى قرية مطوبس وقرية فوة شمالاً وطولة يصل إلى ٥٥ كم كان بعيداً عن الأراضى البور ، ولكن تأثر به القاطع الشمالى من مطوبس إلى برج مغيزل (٣٠كم) ويظهر هذا التأثير والتباين فى عدة جوانب هامة منها :

- اتجاه عدد كبير من السكان تدريجياً فى الاتجاه الشمالى لفرع رشيد .
- تزايد نسبة الأراضى البور تدريجياً فى الاتجاه الشمالى لفرع رشيد هى الظاهرة السائدة فى زمامات قرى هذا المحور بداية من قرية «الوقف القبلى» .
- تزايد حرفة الصيد بالضرورة فى الاتجاه الشمالى لفرع رشيد حتى تصبح هى الحرفة الرئيسية لسكان قريتى برج مغيزل والجزيرة الخضراء ، وإلى جنوبها حتى عزبة أبو خشبة (مقر عمودية الوقف بحرى) .
- تزايد عدد العزب فى الاتجاه الشمالى لفرع – رشيد – وزيادة نسبة ما تستوعبة من سكان بإستثناء الجزء الشمالى الأخير من فرع رشيد شمال الجزيرة الخضراء ،

حيث يظهر تجمع عمرانى واحد هو قرية برج مغيزل – وعديد من التجمعات العمرانية الصغيرة المتناثرة وسط السياحات المحصورة بين البحيرة وفرع رشيد .

– ويمكن أيضا ملاحظة تناقص أحجام التجمعات الريفية فى الاتجاه الشمالى لفرع رشيد . وبدراسة المسافات يتضح أن متوسط التباعد بين التجمعات الريفية على فرع رشيد هو ٢,٥كم بين كل قرية وأخرى على طولة– غير أن هذه المسافات ليست ثابتة:

– فهى أقل من ٢كم فى قطاعه الجنوبى فى المنطقة حتى قرية محلة مالك (مركز دسوق) .

– ثم تصبح ٢ – ٣ كم حتى قرية برج معيزل شمالا التى تقع إلى الجنوب من مصب رشيد بنحو ١,٥ كم .

٣ – محور ساحل البحر المتوسط : ليس لهذا المحور وزن سكانى يذكر – بإستثناء قرى البرلس ، ولا تتوزع عليه بعض العزب الصغيرة تتركز على اللسان الغربى لبحيرة البرلس وهى (المقصبة – الحنفى – مستورة) وتمثل العزب الزراعية الوحيدة فى هذا المحور (الشريط الساحلى) وبعد ذلك يوجد عشش متناثرة للصيادين
– كما أنه لم نتوقع نمو عمرانى سريع لهذا المحور (الشريط) نتيجة للآتى :

– مشاكله الحالية الطبيعية والبيئية – ضيق رقعته الزراعية .

ولكن على الرغم من ذلك إلا أن هذا الشريط سوف يساعد على ظهور مجتمعات عمرانية جديدة مرتبطة بالتنمية السياحية فى هذا الشريط بسبب الطريق الدولى الذى يربط بين غرب وشرق الوطن العربى والذى سوف ينعكس تأثيره على هذه المنطقة بشكل كبير .

(د) نمط توزيع التجمعات العمرانية الريفية بالمحافظة طبقاً للحجم السكانى :

تعتبر دراسة نمط توزيع التجمعات العمرانية الريفية بمحافظة كفر الشيخ طبقاً للحجم السكانى ذات أهمية كبيرة وبصفة خاصة على سياسة التنمية العمرانية الريفية بالمحافظة .

الجدول رقم (٣ – ٣) يلخص توزيع فئات أحجام التجمعات الريفية على المراكز الإدارية بمحافظة كفر الشيخ حسب تعداد ١٩٨٦م ، ويوضح الشكل (٣ – ٣) التوزيع

السكـانى لأحجام التجمعات العمرانيـة الريفيـة بمحافظة كفـر الشيـخ ١٩٨٦م .
ومن الشكل السابق والجدول السابق يظهر الآتى :

١ - توزيع القرى حسب فئات الحجم السكانى لعام ١٩٨٦م :

- يبلغ إجمالى عدد القرى فى محافظة كفر الشيخ (عام ١٩٨٦م) ٢٠٣ قرية تتوزع طبقا لفئات الحجم السكانى إلى :

- يبلغ عدد القرى فى الفئة الحجمية (أقل من ٢٠٠٠ نسمة) ٢٣ قرية بنسبة تقدرب بـ ١١,٤٪ من إجمالى عدد القرى بالمحافظة .

- يبلغ عدد القرى (من ٢٠٠٠ - ٥٠٠٠ نسمة) ٧٥ قرية تمثل نحو ٣٧٪ من إجمالى عدد القرى بالمحافظة .

- تمثل القرى ذات الأحجام ما بين (٥٠٠٠ - ١٠,٠٠٠ نسمة) ٦٩ قرية ، وتمثل نحو ٣٤٪ من إجمالى عدد القرى بالمحافظة .

- يبلغ عدد القـرى التى يزيد عـدد سكانها عن ١٠,٠٠٠ نسمـة إلى ٣٦ قـرية تمثل ١٧,٧٪ من إجمالى عدد القرى بالمحافظة .

٢ - تطور القرى حسب الفئات الحجمية للسكان :

- يظهـر الجدول رقم (٣-٤) عـدد القرى فـى الفئـة الحجـمية (أقل من ٢٠٠٠ نسـمة) يتراجع خـلال التعدادات الثـلاثة ٦٦ ، ٧٦ ، ١٩٨٦م حيث انخفض عـدد هذه القرى من ٤٢ قرية فى تعداد ١٩٦٦م إلى ٢٣ قرية فى تعداد ١٩٨٦م .

- بالنسبة لعدد القرى فى الفئة الحجمية (٢٠٠٠ - ٥٠٠٠ نسمة) فقد انخفض عدد هذه القرى من ٨٨ قرية عام ١٩٦٦ إلى ٧٥ قرية فى تعداد ١٩٨٦م .

- انعكس ذلك بطبيعة الحال على زيادة عدد القرى فى الفئة الحجمية (من ٥٠٠٠ - ١٠,٠٠٠ نسمة) حيث ارتفع عدد هذه القرى من ٤٣ قرية عـام ١٩٦٦ إلى ٦٩ قرية عام ١٩٨٦م ، وتظهر هذه الزيادة بصـفة خـاصة فى الفـترة بين ١٩٧٦م ، ١٩٨٦م كما يتضح من الجدول (٣ -٤) .

- ارتفع عدد القرى فى الفئة الحجمية (١٠,٠٠٠ نسمة فـأكثر) ، من ٢٠ قرية عام ١٩٦٦ إلى ٤٢ قرية عام ١٩٧٦م ، وهذه طفرة كبيرة - فى حين تراجع هذا العدد مرة أخرى ليصل إلى ٣٦ قرية عام ١٩٨٦م ، ومن المعتقد أن السبب فى ذلك يرجع إلى تحويل بعض التجمعات التى تنتمى إلى النمط الريفى إلى تجمعات حضرية .

جدول رقم (٣-٣)

يبين توزيع أحجام التجمعات العمرانية الريفية على المراكز الإدارية بمحافظة كفر الشيخ عام ١٩٨٦م

الفئة	عدد التجمعات	المراكز									
		كفر الشيخ	دسوق	فوه	مطوبس	الرياض	قلين	بيلا	الحامول	سيدى سالم	البرلس
أقل من ٥ آلاف نسمة	٩٩	٢٤	١٤	٤	٥	٩	١٧	٥	٣	١٣	٥
٥ – ١٠ آلاف نسمة	٦٩	١٧	١٣	٢	٩	٧	٧	٤	١	٦	٣
١٠ – ١٥ ألف نسمة	٢٠	٤	٥	٢	٣	–	١	١	١	٣	–
١٥ – ٢٠ ألف نسمة	٨	١	١	–	–	–	١	٢	٢	١	–
٢٠ ألف فأكثر	٧	–	٢	–	–	–	–	١	١	٢	١

المصدر : الهيئة العامة للتخطيط العمرانى – دراسة التخطيط الإقليمى لمحافظتى الغربية وكفر الشيخ عام ١٩٩٤م .

جدول رقم (٣-٤)

يبين تطور توزيع القرى حسب الحجم السكانى فى محافظة كفر الشيخ عام ٦٦ ، ٧٦ ، ١٩٨٦م

الفئات الحجمية	١٩٦٦		١٩٧٦		١٩٨٦	
	إعداد القرى	النسبة ٪	إعداد القرى	النسبة ٪	إعداد القرى	النسبة ٪
أقل من ٥٠٠ نسمة	٢	-	٢	-	١	-
٥٠٠ -	١٠	-	٧	-	٢	-
١٠٠٠ -	٣٠	-	١٦	-	٢٠	-
جملة الفئة	٤٢	٢١,٨	٢٥	١٢,١	٢٣	١١,٤
٢٠٠٠ -	٣٦	-	٣٥	-	١٩	-
٣٠٠٠ -	٢٩	-	٢٨	-	٣٠	-
٤٠٠٠ -	٢٣	-	٣٠	-	٢٦	-
جملة الفئة	٨٨	٤٥,٦	٩٣	٤٤,٩	٧٥	٣٦,٩
٥٠٠٠ -	٣١	-	٢٦	-	٤٠	-
٧٥٠٠ -	١٢	-	٢١	-	٢٩	-
جملة الفئة	٤٣	٢٢,٣	٤٧	٢٢,٧	٦٩	٣٤
١٠,٠٠٠ -	-	-	-	-	٢١	-
١٥,٠٠٠ -	-	-	-	-	٨	-
٢٠,٠٠٠ -	-	-	-	-	٧	-
جملة الفئة	٢٠	١٠,٣	٤٢	٢٠,٣	٣٦	١٧,٧
الإجمالى	١٩٣	٪١٠٠	٢٠٧	٪١٠٠	٢٠٣	٪١٠٠

المصدر : الهيئة العامة للتخطيط العمرانى - دراسة التخطيط الإقليمى لمحافظتى الغربية وكفر الشيخ عام ١٩٩٤م .

(هـ) القدرة الاستيعابية للتجمعات الريفية :

يتم حساب القدرة الاستيعابية للقرى فى ظل مناقشة بعض القضايا وتحقيق بعض الأهداف الرئيسية والتى تتضمن :

- الحفاظ على الأراضى الزراعية والتى تعد من الموارد الطبيعية التى تمثل صعوبة فى التعويض أو الاحلال كما سبق ذكره .
- التغير المتوقع فى هيكل الاستعمالات الإنتاجية والتركيب الاجتماعى والاقتصادى لسكان القرى وما يتبع ذلك من تطور خصائص المسكن .
- ضرورة تطبيق التشريعات العمرانية فى جميع القرى بعد أن أعفيت من تطبيق هذه التشريعات فى الفترة الزمنية السابقة والتى لم تشهد تحولات تذكر فى الأنماط الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية ، تتناول هذه التشريعات تنظيم استعمالات الأراضى وعروض الشوارع وارتفاعات المبانى ومسطحات القطع السكنية والكثافات السكانية واحلال المبانى وغير ذلك من التشريعات المنظمة للعمران .
- تحويل فائض الاستثمار فى الريف من قطاع السوق العقارى إلى قطاع استثمار أنشطة جديدة خاصة الصناعات الزراعية وتكامل النشاط الزراعى والصناعى .
- اتجاه احتمالات التنمية العمرانية فى القرى إلى التنمية الرأسية حيث يعتمد هذا الاتجاه على إحداث تغييرات فى تركيب المسكن الريفى سواء فى نسبة مكوناته الداخلية أو توزيع هذه المكونات على المحور الرأسى .
- مع الاتجاه المتوقع فى تغيير نمط الزراعة بشكل عام سواء من حيث طرق الرى أو الإنتاج أو التركيب المحصولى أو الوحدات الزراعية والدورة الزراعية أو التصنيع الزراعى فإن المسطح العمرانى لن يقتصر على الكتلة السكنية للقرية وإنما يشمل كافة مسطح الزمام الزراعى للقرية حيث يمكن اختيار بعض المسطحات اللازمة للمشروعات الإنتاجية المرتبطة بالزراعة فى إطار هذا الزمام الزراعى بعيداً عن حدود الكتلة السكنية .

- وتشير الخصائص العامة للمناطق السكنية بالريف في الوضع الراهن إلى :
  - تتكون الوحدة البنائية من دور أو اثنين وتستوعب أسرة من ٦-٨ أفراد .
  - الكثافة السكانية تقدر بحوالى ٢٥٠ شخص/الفدان ومعدل تزاحم يقدر بحوالى ٢ شخص/غرفة .
  - يتوزع مركب الاستخدام بين ٥٧,١٪ للاستخدام الاجتماعى ، ٢٧,٥٪ إنتاجى ، ١٥,٤٪ مختلط .
  - يؤخذ فى الاعتبار المحددات السابقة لكى يتم مناقشة ثلاثة بدائل رئيسية للتنمية الرأسية فى محافظة كفر الشيخ .

١ - البديل الأول :

يفترض الأخذ بالتعديلات التالية :

- تخفيض مساحة المسكن بحوالى ٨٪ لصالح المناطق المفتوحة .
- الارتفاع رأسياً دورين (دور للاستخدامات الإنتاجية والدور الأعلى للاستخدام السكنى) .
- تقدر نسبة الاستخدامات الاجتماعية بالمسكن الريفى بحوالى ٦٠٪ من إجمالى المسطحات .
- زيادة نسبة الاستخدامات الإنتاجية من ٢٧,٥٪ إلى ٤٠٪ من إجمالى المسطحات .
- تنمية القدرة الاستيعابية بنسبة ٣٥٪ من عدد السكان الحالى .

٢ - البديل الثانى :

- يشترك مع البديل الأول من حيث تخفيض مساحة المسكن ٨٪ لصالح المناطق المفتوحة إلا أنه يفترض ارتفاع المبانى : دورين (٥٠٪ من المبانى) ، وثلاثة أدوار (٥٠٪ من المبانى) ، مع التركيز على استغلال الدور الأرضى للاستخدامات الإنتاجية .

- تبلغ نسبة الاستخدامات الاجتماعية ما بين (٥٠ - ٧٠٪) من إجمالى مسطحات الأدوار الثلاثة ويتضاعف عدد الوحدات السكنية من (٢ - ٣) أضعاف العدد الحالى .
- تقدر نسبة الاستخدامات الإنتاجية بحوالى (٣٠ - ٤٠٪) من إجمالى المسطحات .
- تنمية القدرة الاستيعابية بنسبة تصل إلى ٥٠٪ من عدد السكان الحالى .

٣ - البديل الثالث :

- يتكون المسكن الريفى من ثلاثة أدوار (٥٠٪) وأربعة أدوار (٥٠٪) مع تخصيص دور أو أكثر للاستخدامات الإنتاجية .
- نسبة الاستخدامات الاجتماعية فى المبانى ثلاثة أدوار حوالى ٧٠٪ من إجمالى المسطحات (كما فى البديل الثانى) ، وحوالى ٨٠٪ من إجمالى المسطحات فى المبانى أربعة طوابق .
- نسبة الاستخدامات الإنتاجية ٣٠٪ فى النوع الأول من المبانى ، ٢٠٪ من النوع الثانى .
- ترتفع الطاقة الاستيعابية بمقدار ٧٥٪ بالقياس بالوضع الراهن .
- تقدر الكثافة السكانية الصافية طبقاً لهذا البديل بحوالى ٥٠٠ شخص/للفدان .

٤ - البديل المقترح :

تقترح الدراسة الأخذ بالبديل الأول فى حساب القدرة الاستيعابية للتجمعات الريفية ذات الأحجام السكانية أقل من ١٠,٠٠٠ نسمة .

ويطبق البديل الثانى بالنسبة للقرى ١٠,٠٠٠ - ١٥,٠٠٠ ألف نسمة ، أما البديل الثالث فيمكن تطبيقه على القرى أكبر من ١٥,٠٠٠ ألف نسمة وذلك استناداً على خصائص هيكل النشاط الاقتصادى للسكان فى الفئات الحجمية الثلاثة .

جدول رقم (٣-٥)

يبين الطاقة الاستيعابية لعمران

ريف محافظة كفر الشيخ

المراكز الإدارية	عدد السكان ١٩٩٦ بالألف	تقدير السكان ٢٠٢٠ بالألف	النسبة				إجمالى استيعاب العمران
			أقل من ٥ آلاف	٥ – ١٠	١٠ – ١٥	١٥ فأكثر	
ريف كفر الشيخ	٢٩٥,٤	٤٦٤,٥	٦٧	١٥٤	٦٥	٤٠	٣٢٦
البرلس	١٠٤,٥	١٣٣,٨	٢٤	٣٠	–	٤٠	٩٤
بيلا	١٤٦,٩	٢٢٧,٢	١٤	٤٠	١٧	١٢٠	١٩١
دسوق	٢٩٢,١	٤٥١,٩	٤٥	١٣٠	٨٧	١٢٠	٣٨٢
سيدى سالم	٢٣٦,٩	٣٤٨,٤	٤٤	٦٩	٦٩	٨٠	٢٦٢
فوة	٦٦,٤	١٠١	١٤	٢٠	٣٥	–	٦٩
قلين	١٤٤,٧	٢٢٢,١	٦٣	٨٠	١٧	٤٠	٢٠٠
مطوبس	١٦١,١	٢١٧,١	١٧	٨٠	٢٥	٤٠	١٧٢
الحامول	١٥٨,٧	١٩٦,٩	٢٥	٢٥	٢٧	٤٦	١٢٣
الرياض	١٠٦,٤	١٦١,٦	٣١	٦٩	–	–	١٠٠
الاجمالى	١,٧١٣,١	٢,٥٢٤,٥	٣٤٤	٦٩٧	٣٥٢	٥٢٦	١,٩١٩

– تقدير السكان عام ٢٠٢٠ : طبقاً لدراسة استراتيجية خاص بالتنمية الشاملة لإقليم الدلتا ، قامت بها الهيئة العامة للتخطيط العمرانى – دراسة التخطيط الإقليمى لمحافظتى الغربية وكفر الشيخ ١٩٩٤م .

– عدد السكان ١٩٩٦م : من النتائج الأولية لتعداد ١٩٩٦م ، ريف محافظة كفر الشيخ .

الفصل الرابع

الخدمات بمحافظة كفر الشيخ

مقــدمة :

يعد امداد المواطنين بالخدمات الاجتماعية الأساسية مثل (التعليم والصحة والمواصلات) وغيرها من الخدمات التى تخدم أفراد المجتمع ، أمر حيوى له الأثر البالغ على إنتاجية الفرد الأمر الذى يزيد من كفاءة استغلال الموارد المتاحة وبالتالى زيادة الناتج القومى وتأكيد لهذا ضاعفت الدولة جهودها خلال النصف الثانى من السبعينات وبداية الثمانينات لإمداد المواطنين بالخدمات الاجتماعية الأساسية فى إطار ما يسمى بتوفير الحاجات الأساسية حيث أن تدهور مستوى هذه الخدمات وغيابها له انعكاساته السلبية على أداء الفرد وقدراته الإنتاجية ، كما أن توافرها يرفع من شأن وأداء الإنسان وهو الركيزة الأساسية للتقدم الاقتصادى .

وتعتمد دراستنا هنا للخدمات بمحافظة كفر الشيخ على قطاعات التعليم والصحة والمواصلات ، وسوف يتم دراسة كل قطاع على حدة لتقييم أداء هذه القطاعات بغية الوصول إلى أنسب الطرق التى يمكن أن تتبع آخذين فى الاعتبار الأوضاع الراهنة للأداء وكيفية تحسينها وتطويرها .

وفيما يلى دراسة تفصيلية للخدمات التعليمية والصحية والمواصلات على النحو التالى :

أولا - الخدمات التعليمية بمحافظة كفر الشيخ :

إن التقدم فى فروع العلم والمعرفة المختلفة هو الطريق الرئيسى لتعويض السلبيات التى يعانى منها المجتمع ، وتستهدف سياسة الدولة التعليمية عندما تضع خططها فى هذا المجال أن تحقق أهداف التعليم فى حد ذاته بإعتباره جزءاً أساسياً من التنمية بالإضافة إلى المساعدة فى سد الاحتياجات فى كافة القطاعات والخدمات وفى مجال

دراستنا للخدمات التعليمية بالمحافظة سوف توضح الصورة طبقاً لما هو عليه فى الواقع لتحديد مدى كفاءتها أو قصورها بالنسبة لاحتياجات سكان المحافظة .

وبصورة عامة يزداد الاقبال على التعليم فى محافظة كفر الشيخ بإعتباره أحد ملامح التحول الاجتماعى الذى شهدته مصر فى النصف الثانى من القرن العشرين ، ويؤكد ذلك التطورات التى حدثت فى المنشآت التعليمية حيث زاد عدد المدارس بالمحافظة من ١١٣٨ مدرسة فى عام ١٩٩٤/٩٣ إلى ١٢٨٢ مدرسة فى عام ١٩٩٨/٩٧م ، والجدول التالى يوضح عدد المدارس فى مختلف مراحل التعليم عام ١٩٩٨/٩٧م .

جدول رقم (٤-١)

يبين عدد المدارس فى مختلف مراحل التعليم عام ١٩٩٨/٩٧م بمحافظة كفر الشيخ

اسم المرحلة	عدد المدارس
رياض الأطفال	٦٤
ابتدائى	٧٦٨
إعدادى عام	٢٩١
إعدادى مهنى	١٢
ثانوى عام	٥٠
صناعى ٥ سنوات	١
صناعى ٣ سنوات	١٢
ثانوى زراعى	٥
ثانوى تجارى	٣٤
تربية خاصة	١٦
الفصل الواحد	٢٩
الإجمالى	١٢٨٢

المصدر : مركز المعلومات واتخاذ القرار بمحافظة كفر الشيخ

كذلك زاد عدد طلاب المدارس من مختلف التخصصات من ٤٧٦٧٦٢ فى عام ١٩٩٤/٩٣ إلى ٥٣٤٤٨٦ فى عام ١٩٩٨/٩٧م . والجدول التالى رقم (٤ - ٢) يبين التطور فى عدد طلاب المدارس بمحافظة كفر الشيخ ما بين عام ١٩٩٤/٩٣ ، و ١٩٩٨/٩٧م ، انظر شكل (٤ - ١) .

جدول رقم (٤-٢)

يبين التطور فى عدد طلاب المدارس بمحافظة كفر الشيخ ما بين عامى ١٩٩٤/٩٣م و ١٩٩٨/٩٧م

المراحل	عدد الطلاب	
	١٩٩٤/٩٣م	١٩٩٨/٩٧م
مدارس إبتدائى	٢٥٩٤٤٢	٢٧٧١١٠
مدارس إعدادى	١١٩٣٢٣	١٤٢٨٢٢
مدارس ثانوى عام	٢٢٩٣٥	٢٧٢٥٠
مدارس ثانوى تجارى	٤١٦٦٠	٤٣٣٦٩
مدارس ثانوى صناعى	٢٣٧٩٧	٢٩٧١٢
مدارس ثانوى زراعى	٧٦١٦	٨٣١٠
أخرى	١٩٨٩	٥٩١٣

أخرى هى المعلمين - رياض الأطفال - التربية الخاصة مع ملاحظة أن مدارس المعلمين تم إلغائها بعد العام الدارسى ١٩٩٤/٩٣م .

المصدر : مركز المعلومات اتخاذ القرار بمحافظة كفر الشيخ .

كما يوجد بمحافظة كفر الشيخ العديد من المعاهد الأزهرية (١٣٠ ابتدائى ، ٧٥ معهداً إزهرياً المستوى الإعدادى ، أما المستوى الثانوى بلغ ٤٠ معهداً إزهرياً ثانوياً عام ١٩٩٨/٩٧م) .



شكل رقم (٤-١)

مدارس ابتدائي
مدارس إعدادي
مدارس ثانوي عام
مدارس ثانوي تجاري
مدارس ثانوي صناعي
مدارس ثانوي زراعي
أخرى

٩٧ / ١٩٩٨
٩٣ / ١٩٩٤

تطور عدد طلاب المدارس بمحافظة كفر الشيخ
مابين عامى ٩٣/١٩٩٤ – ١٩٩٧/١٩٩٨ م ٠٠

وتمشياً مع التطور السريع فى مجال التعليم سعت محافظة كفر الشيخ فى إنشاء فرع لجامعة طنطا بها العديد من الكليات الجامعية فى تخصصات مختلفة يوضحها الجدول رقم (٤ - ٣) . ويظهر بوضوح من هذا الجدول زيادة عدد الطلاب الملتحقين بالتعليم الجامعى بالمحافظة بخلاف الدارسين بالجامعات الأخرى فى المحافظات المجاورة .

جـــدول رقـــم (٤-٣)

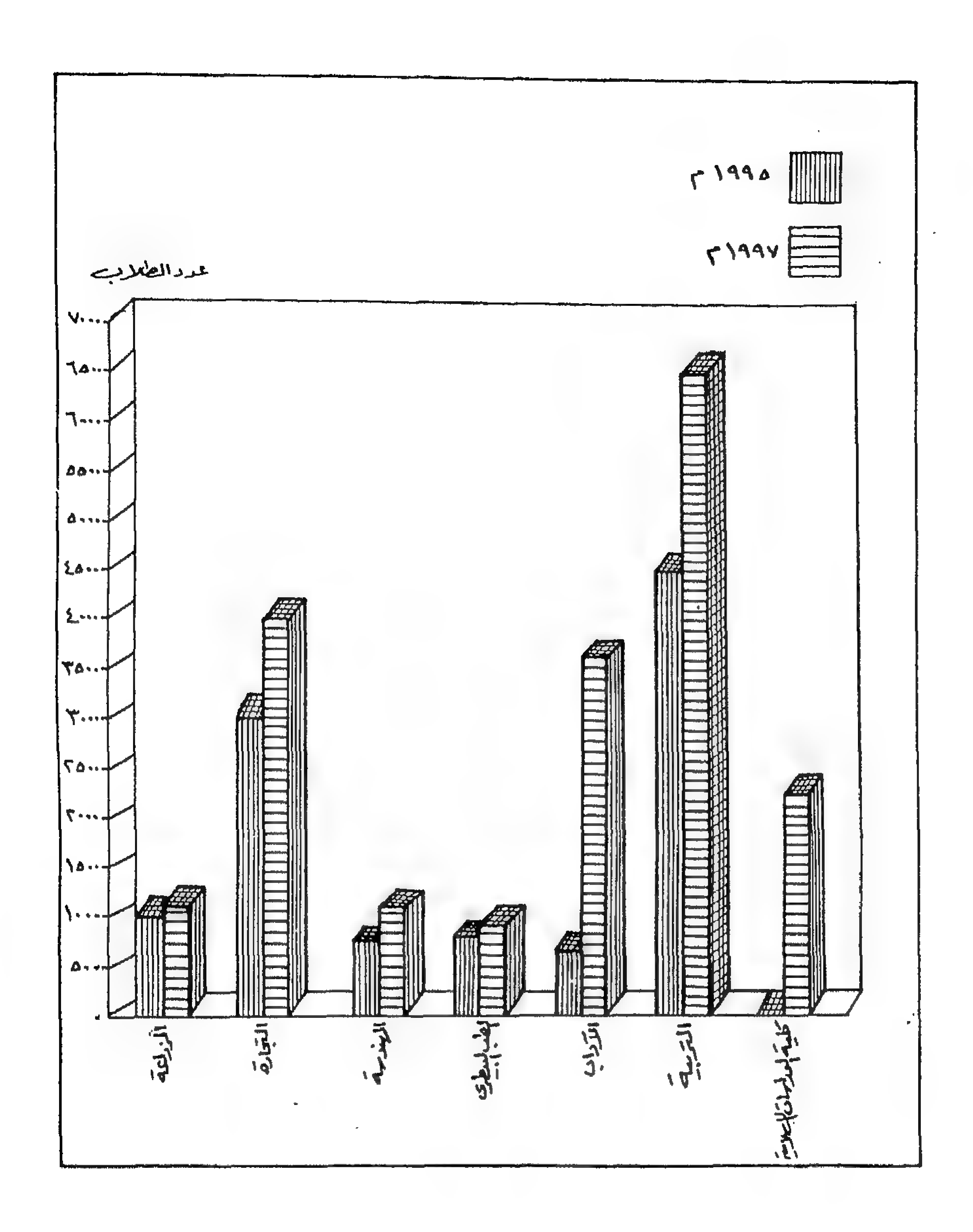
يبين عدد الطلاب فى كليات جامعة طنطا

فرع كفر الشيخ بين عام ١٩٩٥م ، ١٩٩٧م

الكليـات	عـدد الطـلاب	
	١٩٩٥م	١٩٩٧م
الزراعـــة	٩٩٩	١٠٦٦
التـجـارة	٣٠١٣	٤٠٠٠
الهندســة	٧٦٩	١٠٨٢
الطب البيطرى	٨١٨	٩٠٥
الآداب	٦٤٩	٣٦٤٣
التـربيـة	٤٩٦٥	٦٤٥٤
كلية الدراسات الإسلامية	–	٢٢٥٦

المصدر : مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمحافظة كفر الشيخ .

كما يوجد بعض المعاهد العليا التابعة لوزارة التعليم العالى مثل المعهد العالى للخدمات الاجتماعية وكلية التربية الفنية وغيرها بالإضافة إلى مراكز البحوث الزراعية التابعة لوزارة الزراعة بالمحافظة مثل محطة البحوث الزراعية التابعة لوزارة الزراعة بالمحافظة مثل محطة البحوث الزراعية بسخا بمدينة كفر الشيخ والتى تعمل فى مجال البحوث الزراعيـة وبحوث الإنتـاج الحيـوانى ، بالإضافة إلى مركز أبحاث الأرز وهـو المركز البحثى الوحيد بالجمهورية المتخصص فى البحوث العلمية والتطبيقية فى مجال الأرز بإعتباره أحد المحاصيل الأساسية والهامة فى محافظة كفر الشيخ .



شكل (٤ – ٢)

عدد الطلاب فى كليات جامعة طنطا فرع كفر الشيخ بين عامى ١٩٩٥ – ١٩٩٧

ثانياً - الخدمات الصحية :

تعتبر الخدمات الصحية التى توفرها الدولة أحد الأسس التى تعتمد عليها التنمية الاقتصادية والاجتماعية بأى إقليم . لذا يمكن القول أن مقياس التقدم الاقتصادى والاجتماعى يعتمد أساساً على الخدمات الصحية ، والخدمات الصحية تنقسم إلى شقين هما :

(أ) خدمات صحية وقائية :

وتهدف الخدمات الصحية الوقائية إلى :

- حماية المجتمع من الأمراض المعدية واستعمال وسائل العلاج الوقائية الكيماوية ورفع المستوى الصحى للمجتمع عن طريق مكافحة الحشرات الناقلة للأمراض والعمل على حماية البيئة من التلوث .
- الارتقاء بالمستوى الصحى برفع مستوى السلامة الجسمانية عن طريق الترشيد الصحى باستخدام وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة .

(ب) خدمات صحية علاجية :

الخدمات الصحية العلاجية تعتبر حق مكتسب لكل مواطن وواجب الدولة أن توفر لأفراد الشعب قدراً من الخدمات العلاجية على مستوى عال من الجودة وذلك من حيث المستشفيات والأطباء والدواء .

(جـ) الوضع الراهن للخدمات الصحية بمراكز محافظة كفر الشيخ :

وتشتمل الخدمات الصحية بمحافظة كفر الشيخ على :

- مستشفيات عامة .
- مستشفيات مركزية .

- مستشفيات متخصصة

- مستشفيات قروية

- مجموعات صحية .

وغيرها من الخدمات الصحية التى ليس بها أسرة ، ولم يتم أخذها فى الاعتبار لقياس معدل الخدمة .

ومن دراسة الخدمات الصحية لمحافظة كفر الشيخ اتضح أن معدلات أداء الخدمة الصحية بها لازالت تقل بكثير سواء بالنسبة للمعدل العام بالجمهورية وهو ٥٠٠ شخص/سرير أو على أساس معدل الخدمة الأمثل الذى وضعته وزارة الصحة وهو ٣ سرير/١٠٠٠ نسمة ، نجد أن معدل الخدمة سرير/نسمة قد وصل إلى ٢٠١٤ نسمة/سرير بمركز الرياض ، وهو بمثابة أعلى معدل وجد بمراكز محافظة كفر الشيخ، ويقل بعد ذلك تدريجياً إلى أن وصل إلى ٥٠٠ نسمة/سرير ، وهذا المعدل وجد فقط فى عاصمة المحافظة لأنها تستأثر بالكم الأكبر من الخدمة متمثلاً فى عدد المستشفيات بإجمالى أسرة ٨١٣ سرير تمثل ٣٥٪ من إجمالى أسرة محافظة كفر الشيخ ، وهى أعلى نسبة خدمة على مستوى مراكز المحافظة .

(د) الاحتياجات المستقبلية من الخدمات الصحية بمحافظة كفر الشيخ حتى عام ٢٠٢٠م :

طبقاً للزيادة السكانية المتوقعة لكل مركز من مراكز محافظة كفر الشيخ لعام ٢٠٢٠م سوف يصل عدد السكان التقديرى المتوقع للمحافظة (٢,٥٢٢,٥٠٠ نسمة) وعليه فسوف يتم دراسة كل مركز على حده لمعرفة الاحتياجات المستقبلية من الأسرة والمساحة المطلوبة حتى سنة ٢٠٢٠م طبقاً للمعدلات والمعايير المستهدفة ، وأيضا تم تحديد العجز الحالى للوضع الراهن من الأسرة كما هو موضح بالجدول (٤-٤) .

١ - مركز كفر الشيخ :

من المتوقع أن يبلغ عدد السكان التقديرى لمركز كفر الشيخ عام ٢٠٢٠م (٤٤٢,٤٠٠ نسمة) أى بزيادة فى عدد السكان قدرها ٢٩,٨٠٠ نسمة عن تقدير عام ١٩٩٢م ، وعلى هذا يلزم إضافة ٨٩ سرير لسد الاحتياجات المستقبلية للسكان بمساحة إجمالية تقدر بحوالى ١,١ فدان .

٢ - مركز دسوق :

من المتوقع أن يبلغ عدد السكان التقديرى لمركز دسوق عام ٢٠٢٠م (٤٠٠,٧٠٠ نسمة) أى بزيادة فى عدد السكان قدرها (٢٤,٧٠٠ نسمة) عن تقدير عام ١٩٩٢م ، وعلى هذا يلزم إضافة ٧٤ سرير لسد الاحتياجات المستقبلية للسكان بمساحة إجمالية تقدر بحوالى ٠,٩ فدان .

٣ - مركز بيلا :

من المتوقع أن يبلغ عدد السكان التقديرى لمركز بيلا عام ٢٠٢٠م (٢٠٧,٦٠٠ نسمة) أى بزيادة فى عدد السكان قدرها (٩,٤٠٠ نسمة) عن تقدير عام ١٩٩٢م ، وعلى هذا يلزم إضافة ٢٨ سرير لسد الاحتياجات المستقبلية للسكان بمساحة إجمالية تقدر بحوالى ٠,٣ فدان .

٤ - مركز فوة :

من المتوقع أن يبلغ عدد السكان التقديرى لمركز فوة عام ٢٠٢٠م (١٢٧,٠٠٠ نسمة) أى بزيادة فى عدد السكان قدرها (٨,٤٠٠ نسمة) عن تقدير عام ١٩٩٢م ، وعلى هذا يلزم إضافة ٢٥ سرير لسد الاحتياجات المستقبلية للسكان بمساحة إجمالية تقدر بحوالى ٠,٣ فدان .

٥ - مركز قلين :

من المتوقع أن يبلغ عدد السكان التقديرى لمركز قلين عام ٢٠٢٠م (١٧٨,٥٠٠ نسمة) أى بزيادة فى عدد السكان قدرها (١٠,٨٠٠ نسمة) عن تقدير عام ١٩٩٢م ، وعلى هذا يلزم إضافة ٣٢ سرير لسد الاحتياجات المستقبلية للسكان بمساحة إجمالية تقدر بحوالى ٠,٤ فدان .

٦ - مركز سيدى سالم :

من المتوقع أن يبلغ عدد السكان التقديرى لمركز سيدى سالم عام ٢٠٢٠م (٣٠٧,٧٠٠ نسمة) أى بزيادة فى عدد السكان قدرها (٥٠,٧٠٠ نسمة) عن تقدير عام ١٩٩٢م ، وعلى هذا يلزم إضافة ١٥٢ سرير لسد الاحتياجات المستقبلية للسكان بمساحة إجمالية تقدر بحوالى ١,٨ فدان .

٧ - مركز مطوبس :

من المتوقع أن يبلغ عدد السكان التقديرى لمركز مطوبس عام ٢٠٢٠م (١٩٨,١٠٠ نسمة) أى بزيادة فى عدد السكان قدرها (٣٩,٥٠٠ نسمة) عن تقدير عام ١٩٩٢م ، وعلى هذا يلزم إضافة ١١٩ سرير لسد الاحتياجات المستقبلية للسكان بمساحة إجمالية تقدر بحوالى ١,٤ فدان .

٨ - مركز الحامول :

من المتوقع أن يبلغ عدد السكان التقديرى لمركز الحامول عام ٢٠٢٠م (٢٧١,٩٠٠ نسمة) أى بزيادة فى عدد السكان قدرها (١٠٨,٥٠٠ نسمة) عن تقدير عام ١٩٩٢م ، وعلى هذا يلزم إضافة ٣٢٦ سرير لسد الاحتياجات المستقبلية للسكان بمساحة إجمالية تقدر بحوالى ٣,٩ فدان .

٩ - مركز البرلس :

من المتوقع أن يبلغ عدد السكان التقديرى لمركز البرلس عام ٢٠٢٠م (٢٣٠,٥٠٠ نسمة) أى بزيادة فى عدد السكان قدرها (١١٤,٣٠٠ نسمة) عن تقدير عام ١٩٩٢م ، وعلى هذا يلزم إضافة ٣٤٣ سرير لسد الاحتياجات المستقبلية للسكان بمساحة إجمالية تقدر بحوالى ٤,١ فدان .

١٠ - مركز الرياض :

من المتوقع أن يبلغ عدد السكان التقديرى لمركز الرياض عام ٢٠٢٠م (١٥٨,١٠٠ نسمة) أى بزيادة فى عدد السكان قدرها (٥٧,٤٠٠ نسمة) عن تقدير عام ١٩٩٢م ، وعلى هذا يلزم إضافة ١٧٢ سرير لسد الاحتياجات المستقبلية للسكان بمساحة إجمالية تقدر بحوالى ٢,١ فدان .

جـــدول رقـــم (٤-٥)

الإحتياجات المستقبلية من أسرة ومساحات بمراكز محافظة كفر الشيخ حتى نهاية الفترة التخطيطية ٢٠٢٠

مراكز المحافظة	تقديرات السكان لعام ٢٠٢٠	إجمالى أسرة الوضع الراهن	العجز الحالى فى الأسرة	الزيادة فى عدد السكان لعام ٢٠٢٠	الأسرة المطلوبة طبقاً للزيادة السكانية ٢٠٢٠		عدد الأسرة المطلوبة عجز حالى + احتياج مستقبلى
					عـدد	مساحة (فدان)	
كفر الشيخ	٤٤٢٤٠٠	٨١٣	٤٢٥	٢٩٨٠٠	٨٩	١,١	٥١٤
دســـــوق	٤٠٠٧٠٠	٤٥١	٦٧٧	٢٤٧٠٠	٧٤	٠,٩	٧٥١
بيـــــــلا	٢٠٧٦٠٠	١٩٧	٣٩٨	٩٤٠٠	٢٨	٠,٣	٤٢٦
فــــــوة	١٢٧٠٠٠	١٦٨	١٨٨	٨٤٠٠	٢٥	٠,٣	٢١٣
قـلـــين	١٧٨٦٠٠	١٦١	٣٤٢	١٠٨٠٠	٣٢	٠,٤	٣٧٤
سيدى سالم	٣٠٧٧٠٠	١٧٨	٥٩٣	٥٠٧٠٠	١٥٢	١,٨	٧٤٥
مـطـوبـس	١٩٨١٠٠	١٠٥	٣٧١	٣٩٥٠٠	١١٩	١,٤	٤٩٠
الحـامـول	٢٧١٩٠٠	١٠١	٣٨٩	١٠٨٥٠٠	٣٢٦	٣,٩	٧١٥
البـــرلس	٢٣٠٥٠٠	١٠٥	٢٤٤	١١٤٣٠٠	٣٤٣	٤,١	٥٨٧
الـريـاض	١٥٨١٠٠	٥٠	٢٥٢	٥٧٤٠٠	١٧٢	٢,١	٤٢٤
جملة المحافظة	٢٥٢٢٥٠٠	٢٣٢٩	٣٨٧٩	٤٥٣٥٠٠	١٣٦٠	١٦,٣	٥٢٣٩

- معدل الأسرة ٣ سرير / ألف نسمة
- المساحة الكلية للسرير ٥٠م^2

ثالثاً - شبكة النقل والطرق بمحافظة كفر الشيخ :

تهدف دراسة الوضع الراهن لشبكة النقل والطرق بمحافظة كفر الشيخ إلى التعرف على الخصائص الحالية للشبكة والتطورات المقترحة من قبل الهيئات والجهات المختلفة القائمة بأعمال التحسين والتطوير والصيانة لهذه الشبكات ومدى ملائمتها للاحتياجات الحالية والمستقبلية لأحجام النقل القائمة والمتوقعة عليها وتحديد الطاقة الزائدة والمتاحة بالنسبة لها وكذلك القصور فى أى من محاور هذه الشبكة . كما تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى كفاءة محاور الربط الرئيسية بهذه الشبكات لمواجهة الطلب بالنسبة لنقل السلع والأفراد بين مراكز المحافظة (كفر الشيخ/ دسوق/ فوة / مطوبس / الرياض / بيلا / قلين / الحامول / سيدى سالم / بلطيم) . وكذلك بين المحافظة والمحافظات المجاورة (الغربية / الدقهلية / دمياط / البحيرة) وفيما يلى دراسة الوضع الراهن بالنسبة لكل وسيلة من وسائل النقل .

(أ) شبكة الطرق البرية :

يوجد بالمحافظة شبكة متميزة من الطرق البرية تربط بين مراكزها من ناحية وتربط المحافظة بالمحافظات الأخرى المجاورة من ناحية أخرى . وتشمل ثلاثة طرق رئيسية هى :

١ - طريق كفر الشيخ - طنطا - القاهرة .

٢ - طريق كفر الشيخ - المحلة الكبرى - المنصورة - دمياط - بورسعيد .

٣ - طريق كفر الشيخ - دسوق - دمنهور - الاسكندرية .

٤ - ٣٢ طريق رئيسى لربط مدن المحافظة ببعضها البعض وتلعب هذه الطرق دوراً إيجابياً فى إنتقال الأفراد والمنتجات ، ولها أهميتها فى مجال الاستثمار والتنمية، والجدول التالى (رقم ٤ - ٥) يوضح مواصفاتها :

جـــدول رقـــم (٤-٥)
يبين الطرق التى تخدم حركة النقل
بمحافظة كفر الشيخ

البيان / المركز	الطرق الرئيسية المرصوفة		الطرق الإقليمية		الطرق المحلية الداخلية				الإجمالى		نسبة المرصوف إلى الإجمالى
					مرصوف		ترابى		مرصوف	مرصوف وترابى	
	عدد	طول	عدد	طول	عدد	طول	عدد	طول			
كفر الشيخ	٧	١٠١	٣٥	١٣٨,٥	٥١	١٢٧	٥٠	١٢٩,٥	٣٦٦	٤٩٦	٧٤٪
دسوق	٢	٢١,٥	٣٨	١٧٦	٣٦	١٥٥	٣٨	٢٣٣	٣٥٢,٥	٥٨٥,٥	٦٠٪
فوة	١	١٢	٢٠	٧٣	٢٥	١٠٩	١٦	٨٠	١٩٤	٢٧٤	٧٩٪
مطوبس	٣	٢٦,٥	٨	٦٩,٥	١٨	٧٠,٥	١٣	٣٤,٥	١٦٦,٥	٢٠١	٨٣٪
الرياض	٤	٣٩	٢٣	١٢٢,٥	١٧	٤٦	٢١	١٠٠	٢٠٧,٥	٣٠٧,٥	٦٧٪
قلين	١	١٠	٣٢	١٣٤	٢٢	٤٥,٥	٢٩	٧٠	١٨٩,٥	٢٥٩,٥	٧٣٪
بيلا	٥	٤٧	٣٧	١٢١	٣٤	١٣٢	٣٠	٦٢,٥	٣٠٠	٣٦٢,٥	٨٢٪
الحامول	٥	٥٥	٢٦	١٠٣,٥	٤٨	١٣٦,٥	٤٩	١٢٧	٢٧٥	٤٠٢	٦٨٪
سيدى سالم	٣	٥١	٥١	١٩٢	٥٩	١٩٢	٦٥	١٣٦,٥	٤٣٥	٥٧١,٥	٧٦٪
بلطيم	١	٢٠	١٧	٦٤	٣٨	٩٢	٥٤	١٢١	١٧٦	٢٩٧	٥٩٪
الإجمالى	٣٢	٣٨٣	٢٨٧	١١٩٤	٣٤٨	١٠٨٥,٥	٣٦٥	١٠٩٤	٢٦٦٢,٥	٣٧٥٦,٥	٧١٪

(ب) الطريق الدولى الساحلى :

١ - يمر الطريق الدولى الساحلى بمحافظة كفر الشيخ لمسافة ١١٨ كم ليربط طريق القنطرة / رفح شرقاً بطريق الإسكندرية السلوم غرباً ، وبهذا يكتمل الطريق الدائرى لحوض البحر المتوسط ومن المتوقع إنتهاء العمل بجميع مراحل هذا الطريق فى نهاية عام ١٩٩٩م .

٢ - يعتبر هذا الطريق محوراً هاماً يربط شرق الدلتا بغربها ، ويربط مصر بدول المشرق العربى والمغرب العربى ، ومن المتوقع أن يؤثر هذا الطريق فى حركة التنمية السياحية بشمال المحافظة ، بالإضافة إلى أنه يشكل شرياناً رئيسياً للاستقطاب العمرانى والاقتصادى للعديد من الأنشطة التنموية المختلفة بالمحافظة ، بالإضافة إلى

مساهمته فى امتصاص حركة النقل وتخفيف الضغوط والكثافة المرورية عن طريق وسط الدلتا وتحقيق سرعة فى حركة النقل والتجارة الدولية .

٣ – وعملاً على الاستفادة من هذا الطريق الدولى ، فقد حرصت المحافظة على وضع مخطط شامل للتنمية على امتداد هذا الطريق الدولى . وذلك بالتنسيق مع الأجهزة الحكومية والهيئات المختلفة مثل :

جهاز تعمير وتنمية الساحل الشمالى الأوسط ، والهيئة العامة للتنمية السياحية ، والتى قامت بعمل دراسات مسحية انتهت إلى التوصية بوضع هذه المنطقة على الخريطة السياحية للدولة . وسوف يؤدى تنفيذ هذا الطريق بقطاعية الخامس والسادس إلى إقامة العديد من المشروعات السياحية والصناعية والعمرانية بالمحافظة تستفيد منها حركة التجارة الداخلية والخارجية ، وتمثل دعماً حقيقياً للاقتصاد المصرى .

٤ – يقع على طول الطريق الدولى وبمحازاة الساحل مساحة ٢٨٢٣٢ فدان مملوكة للدولة وخالية من الاشغالات وتصلح لإقامة المشروعات السياحية والصناعية . وفق مخطط الهيئة العامة للتنمية السياحية والمخططات الخاصة بالمناطق الصناعية لكل من بلطيم ومطوبس .

(جـ) النقل بالسكك الحديدية :

ترتبط محافظة كفر الشيخ بالمحافظات المجاورة لها (الدقهلية/ البحيرة/ الغربية/ دمياط) . بشبكة خطوط سكك حديدية جيدة ، تربط أيضا مراكز المحافظة بعضها ببعض ، وجميع أجزاء هذه الشبكة تعتبر من الخطوط الفرعية وهى على النحو التالى :

١ – خط السكة الحديدية (شربين/بلقاس/بيلا/كفر الشيخ/قلين/قطور/محلة مرحوم) : ويمر هذا الخط بمراكز (بيلا/كفر الشيخ/قلين) بمحافظة كفر الشيخ ليربط المحافظة بمحافظتى الدقهلية والغربية . وهو خط مفرد فرعى بطول ١١٢كم ، تبلغ سرعة السير عليه ٦٠كم/الساعة ومزود بإشارات ميكانيكية .

٢ – خط السكة الحديدية (قلين/دسوق/دمنهور) : ويمر بمراكز (قلين/دسوق) بمحافظة كفر الشيخ ليربط المحافظة بمحافظة البحيرة ، وهو خط مفرد فرعى ، بطول ٤٣كم ، تبلغ سرعة السير فيه ٧٠كم/الساعة ومزود بإشارات ميكانيكية .

٣ – خط السكة الحديدية (دسوق/ البصيلى) : ويمر بمراكز (دسوق/فوة) بمحافظة كفر الشيخ ليربط المحافظة بمحافظة البحيرة ، وهو خط مفرد فرعى بطول ٢٦كم ، تبلغ سرعة السير عليه ٦٠كم/الساعة ، ومزود بإشارات ميكانيكية .

٤ – خط السكة الحديدية (مطوبس/القصابى) : يمر بمركزى (مطوبس/سيدى سالم) بمحافظة كفر الشيخ ليربطهما بشبكة خطوط السكك الحديدية الفرعية . وهو خط مفرد فرعى بطول ٢٩كم ، تبلغ سرعة السير فيه ٦٠كم/الساعة ، ومزود بإشارات ميكانيكية .

هذا ويبلغ المتوسط السنوى الحالى لنسبة الاشغال على قطارات الركاب حوالى ٥٠٪ من عدد الأماكن المتاحة .

(د) وسائل النقل والمواصلات :

يخدم محافظة كفر الشيخ العديد من وسائل النقل والمواصلات تجعل الوصول إليها والانتقال بها سهلاً وسريعاً ومنها :

١ – سيارات شركة أتوبيس وسط الدلتا ، وتربط بين محافظة كفر الشيخ ومحافظة الغربية – الدقهلية – المنوفية – القليوبية – القاهرة .

٢ – سيارات شركة أتوبيس غرب الدلتا وتربط بين محافظة كفر الشيخ ومحافظات البحيرة – والاسكندرية .

٣ – وسائل النقل الداخلى التابعة للوحدات المحلية .

٤ – وسائل النقل المملوكة للقطاع الخاص على اختلاف أنواعها .

التـوصيـــات

أولاً – بلغ حجم سكان محافظة كفر الشيخ ٦٨٣ ألف نسمة عام ١٩٤٧م ، وارتفـع إلى ١,٨٠٩ مليون نسمـة عـام ١٩٨٦ ، ووصل ٢,٢٢٣ مليون عـام ١٩٩٦ ، ويتوقع أن يصل عدد سكان محافظة كفر الشيخ عام ٢٠٢٠م حسب الاحتمال الأول ٣,٦٢١ مليون نسمة وحسب الاحتمال الثانى ٤,٥٠٠ مليون نسمة ، لذلك يمكن استيعاب الزيادة السكانية هذه فى المناطق التالية :

١– إمكانية تنمية المحور الذى يمتد من الشرق إلى الغرب بطول الساحل الشمالى عمرانياً حيث يمكن خلق نشاط سياحى ومراكز عمرانية حضرية (على طول الطريق الدولى) .

٢ – تنمية القرى الموجودة فى النطاق الشمالى (نطاق البرارى والأحراش) .

٣ – النطاق الشمالى من المحافظة منخفض الكثافة (يمكن استيعاب إعداد أكبر من الزيادة السكانية المتوقعة فى المستقبل) بالمقارنة بالنطاق الأوسط والجنوبى حيث الكثافة مرتفعة نسبياً .

٤ – استـغلال المناطق غـير المأهولة بالسكان والتى تتوافـر بها إمكانيـات اقتصادية مناسبة مثل المناطق التى تقع جنوب بحيرة البرلس أو على أطرافها الشرقية والغربية .

ثانياً – تتوافر لمحافظة كفر الشيخ مقومات تنمية زراعية تمكنها من زيادة الإنتاج الزراعى بمعدلات مرتفعة تفوق معدلات نمو هذا الإنتاج بالمحافظات المجاورة ، وهذا يرجع إلى :

١ – الارتفاع النسبى للأراضى القابلة للاستصلاح الزراعى والتى تقدر بحوالى ١٧٠ ألف فدان .

٢ – ارتفاع نسبة العاملين فى القطاع الزراعى ، إلا أن الكثافة السكانية على الأراضى الزراعية أقل من محافظة الغربية .

٣ – يوجد فى محافظة كفر الشيخ إمكانية التوسع الزراعى الأفقى الذى يهدف إلى زيادة المساحة الزراعية ، حيث يعتبر التوسع الزراعى الأفقى فى المحافظة المحور الأساسى للتنمية الاقتصادية الزراعية حيث تقع مساحات كبيرة من الأراضى القابلة للاستصلاح فى محافظة كفر الشيخ خاصة بشمال المدينة ، والمنطقة الواقعة شرق وجنوب بحيرة البرلس .

٤ – التوسع الرأسى يتمثل فى زيادة الإنتاجية الزراعية ورفع غلة الفدان عن طريق اتباع مجموعة من الجهود التى تتبلور فى الآتى :

- بذل الجهود لمقاومة الآفات الزراعية .
- تطوير التكنولوجيا المستخدمة فى المجال الزراعى .
- التدقيق فى اختيار السلالات الجيدة التى تحمل المواصفات المقبولة فى السوق العالمى .
- التنسيق بين العوامل المختلفة للوصول إلى التركيب المحصولى الذى يحقق أكبر قدر من المخرجات .
- العمل على رفع الإنتاجية الزراعية بإتباع الدورات الزراعية المناسبة .

٥ – تنمية الثروة الحيوانية والدواجن والسمكية ، أى العمل على حل المشاكل التى تواجه هذا القطاع والتوسع فى المجالات الآتية :

(أ) فى مجال الثروة الحيوانية :

- حل مشاكل ارتفاع أسعار الأعلاف عن طريق زيادة المساحات المنزرعة بالأعلاف الخضراء صيفاً ، مع التوعية بإستخدام الأعلاف الأخرى مثل عروش البنجر ومخلفات الحقول خاصة من البرسيم .
- حل المشاكل التمويلية التى تواجه المربين وذلك بتقديم القروض الميسرة عن طريق التعاونيات .

– توفير المجازر الآلية وثلاجات حفظ اللحوم .

– إحياء مشروع البتلو عن طريق وزارة الزراعة .

– التوسع فى مشروع إنماء الغذاء المنفذ فى قلين وفى باقى مراكز المحافظة وذلك بالتعاون مع السوق الأوربية المشتركة لتنمية الإنتاج الحيوانى والألبان .

(ب) فى مجال الثروة الداجنة :

– خفض الطاقات المعطلة فى العنابر والعمل على توفير العليقة اللازمة للثروة الداجنة مثل الذرة الصفراء .

– التوسع الحكومى تجاه إنشاء المزارع المنتجة للحوم البيضاء .

– العمل على حل المشاكل التسويقية والإدارية .

– العمل على توفير الكتكوت والأدوية البيطرية بالأسعار المناسبة .

– خفض سعر الفائدة على القروض الممنوحة للمربين من بنك التنمية الزراعية .

– التوسع فى إقامة مزارع البط بأحواض تربية الأسماك المقامة بالمحافظة .

(جـ) فى مجال الثروة السمكية :

– التوسع فى إقامة مزارع الثروة السميكة فى الأراضى البور التى تثبت عمليات التحليل صلاحيتها لهذا النشاط .

– تعرض بحيرة البرلس لعمليات التخفيض بغرض الاستصلاح .

– معالجة مشكلة الصرف الزراعى المحملة بالمخصبات والكيماويات الزراعية .

– محاربة طرق الصيد غير القانونية التى تضر بالثروة السمكية مباشرة .

– إنشاء ميناء للصيد فى بوغاز البرلس لتنشيط الصيد وكذلك على ساحل البحر المتوسط .

- إقامة جسر يفصل المرابى السمكية المؤجرة عن بحيرة البرلس .

- إنشاء ميناء جديد للصيد في برج البرلس ، وتنفيذ المرحلة الأولى من مشروع حماية الشواطىء من النحر ، والمرحلة الثانية بتكلفة ٣٠ مليون جنيه لشاطىء بلطيم ، بالإضافة إلى تطهير المجرى المائى لبحيرة البرلس .

ثالثاً - تتوافر أيضا لمحافظة كفر الشيخ مقومات تنمية صناعية تعتمد على مواد خام زراعية ومعدنية تنتج فى المحافظة ، وبناء عليه فإنه من المنطقى أن تستند التنمية الصناعية فى محافظة كفر الشيخ على الآتى :

١ - التوسع فى الصناعات الغذائية التى تعتمد على مواد خام زراعية نباتية للاستفادة من التنمية الزراعية الأفقية وتصنيع منتجاتها فى سبيل زيادة القيمة المضافة من الإنتاج الزراعى .

٢ - تنمية الصناعات الغذائية التى تعتمد على الثروة السمكية للإستفادة من الموقع الجغرافى للمحافظة (بحيرة البرلس) مثل تدخين وتجميد وتعليب الأسماك وملح الطعام والأعلاف للمزارع السمكية .

٣ - تشجيع الصناعات التى ترتبط بالموانىء والبحيرات مثل صناعة بناء السفن وورش الإصلاح والصيانة للسفن وصناعة استخراج الإسفنج .

٤ - تحفيز الصناعات الكيماوية التى تستند على الغاز الطبيعى للإستفادة من توفره فى المحافظة مثل صناعة الأسمدة والبتروكيماويات والأسمنت والطوب ومواد البناء .

٥ - الاهتمام بالصناعات الصغيرة الحرفية وتنميتها مثل صناعة السجاد والكليم والجريد والحصير والعديد من الصناعات المعدنية والخشبية التى تخدم صناعة بناء السفن ، وكذلك بعض الصناعات الصغيرة الغذائية التى تتكامل مع القطاع الزراعى وتخدم الصناعات الكبيرة كصناعات مغذية .

٦ - صناعات سياحية كمعدات ولوازم سياحية الشاطىء وكذا الصناعة المرتبطة بها .

٧ – يتوفر للمحافظة إمكانية عالية لتنمية العديد من الصناعات التى تعتمد على:

– الغاز الطبيعى الذى يتوفر بكميات كبيرة فى المحافظة .

– البحيرات والموانى لمتاخمة المحافظة لبحيرة البرلس .

لذلك يجب استغلال هذه الامكانية المتاحة بالمحافظة فى التنمية الصناعية .

رابعاً – نلاحظ أن قطاع السياحة فى محافظة كفر الشيخ يعتمد على السياحة الداخلية والتى تنحصر فى سياحة شاطئية وهى سياحة موسمية تقتصر على شهور الصيف (بلطيم) وسياحة دينية وهى أيضا موسمية تتركز فى أوقات الأعياد والمواسم ، ثم سياحة ثقافية تقتصر على عدد محدود من الآثار والمتاحف بالمحافظة .

وحرصاً من المحافظة على تعظيم العائد من مواردها السياحية فقد اهتمت بالتنمية السياحية كأحد المجالات الرئيسية للتنمية ، لذلك لكى يؤدى قطاع السياحة بمحافظة كفر الشيخ العائد والفائدة المطلوبة يجب استكمال المشروعات التالية :

١ – حصر الموارد السياحية من أراضى ومواقع أثرية وشواطىء وقصور قديمة ومبانى تاريخية وأماكن ترفيهية وغيرها .

٢ – تمديد شبكة الطرق والمرافق الرئيسية والخدمات اللازمة إلى المواقع الأثرية على امتداد المحافظة .

٣ – حصر وتسجيل شركات السياحة والسفريات العاملة بمدن المحافظة .

٤ – إعداد سجل مصور بالمواقع السياحية بالمحافظة لتكون أساس قاعدة بيانات مصورة لعرض الامكانيات السياحية على المستثمرين عند الترويج للفرص الاستثمارية المتاحة بهذا القطاع .

٥ – عمل الدراسات المسحية اللازمة على منطقة الساحل الشمالى بالاشتراك مع خبراء التخطيط الإقليمى لمناقشة المخطط العام المقترح للتنمية الإقليمية والعمرانية بالمحافظة .

٦ – الاتصال بالهيئة العامة للتنمية السياحية لاتخاذ الإجراءات اللازمة لمشاركتها في استغلال الطاقات السياحية المتاحة بالمحافظة ضمن خطتها للتنمية السياحية بمصر .

٧ – البدء فى أعمال توسعة وتطوير الطرق الرئيسية بالمحافظة المرتبطة بالطريق الساحلى الدولى لتعمل بكفاءة كمحاور رئيسية لتسهيل حركة نقل الركاب والسياحة على مستوى مدن المحافظة وربط المحافظة بغيرها من محافظات الدلتا .

٨ – اتخاذ الإجراءات اللازمة لتسعير الأراضى الخاصة بالتنمية السياحية بسعر مشجع للمستثمرين ، لدى اللجان الخاصة بتسعير أراضى الدولة ، حيث تم تسعير أراضى منطقة الساحل الشمالى بأربع جنيهات وفق المعايير الخاصة بالهيئة العامة للتنمية السياحية بخلاف سعر المرافق .

خامساً – فى مجال قطاع الخدمات ، حيث تحتاج محافظة كفر الشيخ إلى مشروعات خدمية فى مختلف المجالات ، إذ يمثل هذا القطاع مجالاً استثمارياً واعداً ، يرتفع فيه مستوى الطلب ، وينخفض فيه التكلفة الاستثمارية للمشروعات ، فى الوقت الذى يرتفع فيه معدل العائد على الاستثمار ومن بين هذه المشروعات الخدمية المطلوب تنفيذها فى محافظة كفر الشيخ مايلى :

١ – إقامة مدارس لغات بمدن المحافظة المختلفة .

٢ – إقامة معاهد عليا وكليات جامعية وجامعة أهلية بعاصمة المحافظة أو بمنطقة الساحل الشمالى ، وقد تم تخصيص المساحة اللازمة لاقامة أكاديمية الفنون الجميلة فى المساحة المجاورة للمنطقة الصناعية على الطريق الساحلى الدولى بمنطقة مطوبس، ويمكن لعديد من المعاهد والكليات أن تتوطن بنفس الموقع لتكون سوياً نواة لجامعة أهلية متميزة فى هذه المنطقة .

٣ – إقامة مراكز تدريب على الحاسب الآلى وتكنولوجيا الاتصال والمعلومات فى جميع مدن المحافظة لتساير التطور التكنولوجى فى جميع المجالات .

٤ – إنشاء العديد من مراكز التدريب المهنى على الصناعات والحرف المختلفة ويدعم من الأجهزة والهيئات المختصة محلياً ودولياً .

٥ – إنشاء مراكز للاستشارات والتخطيط الحضرى والصناعى والمعمارى والأعمال الإنشائية وغيرها .

٦ – إنشاء فروع للبنوك المختلفة فى المدن الرئيسية بالمحافظة وفى المناطق الصناعية ومناطق التنمية السياحية .

٧ – التشجيع على إقامة مستشفيات خاصة ومراكز طبية مجهزة بغرف عمليات ونظم للإعاشة والقيادات الداخلية مجهزة بالتكنولوجيا الطبية الحديثة فى مجال التشخيص والعلاج ويعمل فيها متخصصين فى مختلف المجالات .

٨ – إقامة دور سينما ومسارح متميزة فى جميع مدن المحافظة تعمل جميعاً فى إطار قانونى واحد ، تتمتع بالإعفاءات المقررة فى هذا المجال وتسهم فى تطوير الواقع الحضارى للمحافظة .

٩ – إنشاء شركات سياحية ترتبط بعواصم المحافظة الأخرى وتقوم على استغلال الموارد السياحية المختلفة بالمحافظة .

١٠– إقامة فنادق ومطاعم بمستويات مختلفة لتقديم خدماتها لرواد المحافظة والمسافرين والطبقات ذات الدخل المرتفع من أبناء المحافظة .

١١– إقامة العديد من مشروعات لجمع القمامة والمخلفات الصناعية والاهتمام بتجميل ونظافة مدن وقرى المحافظة .

١٢– مشروعات لتسويق المنتجات والخدمات والترويج والإعلان .

أهم المصادر والمراجع

- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء :

تعدادات ١٩٤٧ ، ١٩٦٠ ، ١٩٦٦ ، ١٩٧٦ ، ١٩٨٦ ، ١٩٩٦م .

- السعيد محمد لبدة ، ١٩٩٨م ،

التحديات المعاصرة وافاق الاستثمار والتنمية بمحافظة كفرالشيخ ، مؤتمر آفاق الاستثمار فى محافظة كفر الشيخ (٢٥ – ٢٦ مايو ، ١٩٩٨م) .

- السيد أحمد الصردى ، ١٩٩٤م ،

كفر الشيخ الأرض ، التاريخ ، الإنسان ، طبع فى المركز المصرى العربى ، بالقاهرة ، ص ص ٢٣٧ .

- عبد الغنى يوسف عانوس ، ١٩٩٨م ،

الاستزارع السمكى وتكنولوجيا تطبيقية ، بمياه البحر بمحافظة كفر الشيخ ، مؤتمر آفاق الاستثمار فى محافظة كفر الشيخ (٢٥ – ٢٦ مايو ، ١٩٩٨م) .

- عبد القادر عبد العزيز على ، ١٩٩٨م ،

الجغرافيا الطبيعية والبشرية لمحافظة كفر الشيخ ، مؤتمر آفاق الاستثمار فى محافظة كفر الشيخ (٢٥ – ٢٦ مايو ١٩٩٨م) .

- عبد القادر عبد العزيز على ، ١٩٩٨م ،

إمكانيات التنمية الاقتصادية ، بمحافظة كفر الشيخ ، مؤتمر إقامة الاستثمار فى محافظة كفر الشيخ (٢٥ – ١٦ مايو ١٩٩٨م) .

- فتحى محمد مصيلحى ، ١٩٩٠م ،

المعمور المصرى فى مطلع القرن ٢١ بين مشاكل التنمية الشاملة وتخطيط القرية المصرية ، الجزء الأول .

- متولى السيد متولى ، ١٩٩٨م ،

مقومات وفرص الاستثمار بمحافظة كفر الشيخ ، الصناعى ، السياحى ، الخدمى ، مؤتمر آفاق الاستثمار فى محافظة كفر الشيخ (٢٥ - ٢٦ مايو ١٩٩٨م) .

- نبيل السمالوطى ، ١٩٩٨م ،

الأبعاد الاجتماعية والثقافية للتنمية الاقتصادية ، مؤتمر آفاق الاستثمار فى محافظة كفر الشيخ (٢٥ - ٢٦ مايو ١٩٩٨م) .

- وزارة الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية ، الهيئة العامة للتخطيط العمرانى ، ١٩٩٢م ،

التخطيط الإقليمى لمحافظة كفر الشيخ ، التقرير العام .

- وزارة الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية ، الهيئة العامة للتخطيط العمرانى ، ١٩٩٤م ،

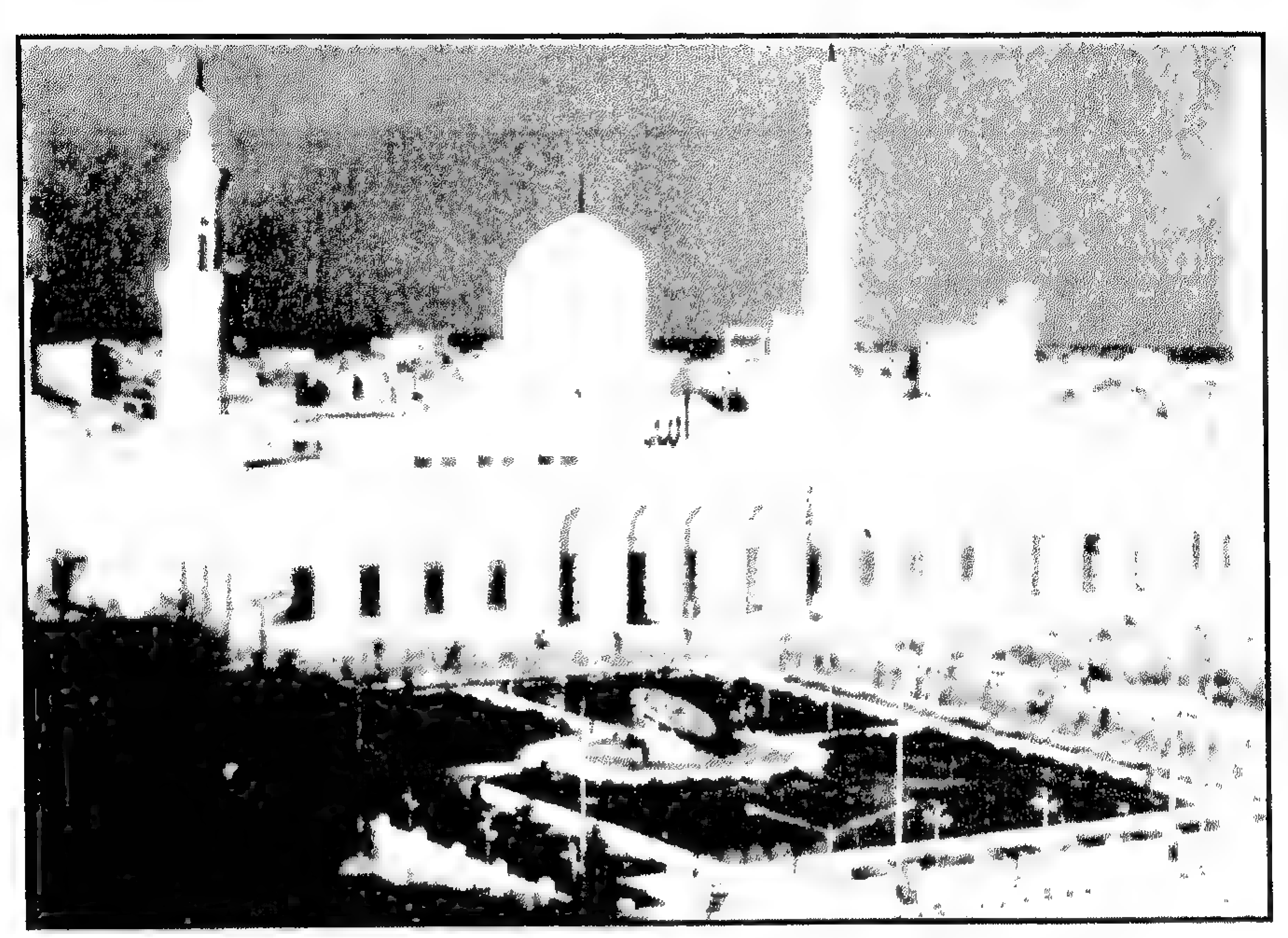
التخطيط الإقليمى لمحافظتى الغربية وكفر الشيخ .



مراكب الصيد ببحيرة البرلس



حدائق دسوق على النيل



مسجد سيدى إبراهيم الدسوقى بدسوق



كنيسة سخا الأثرية

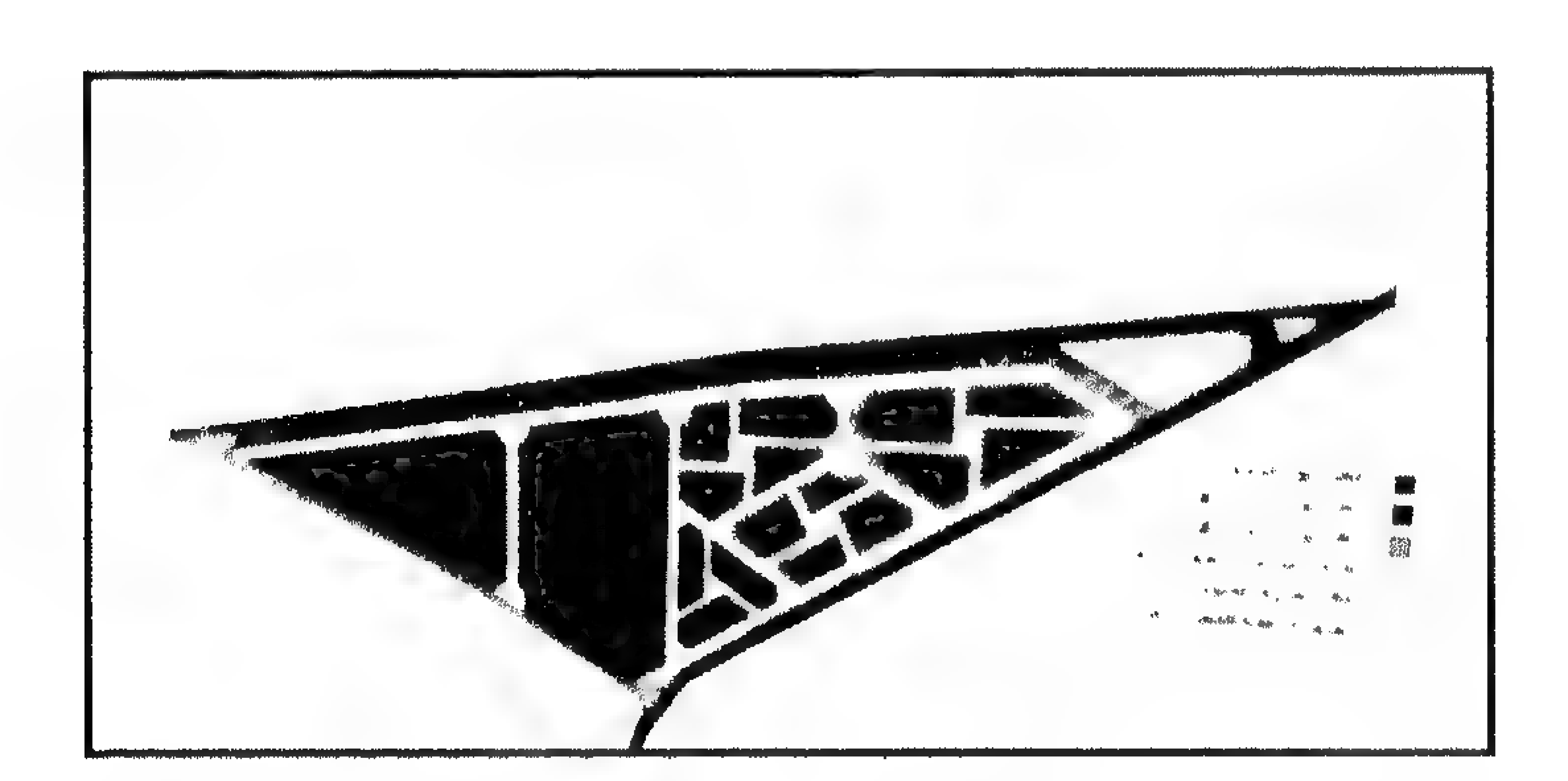


قصر الملك فؤاد بكفر الشيخ





بعض آثار - بوتو - تل الفراعين



المخطط العام الأولى للمنطقة الصناعية بمطوبس

طبع بالهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية

رقم الإيداع ٨٢٧١ / ٢٠٠٠

الكتاب : دراسة شاملة لمحافظة كفر الشيخ ضمن السلسلة التى تخرجها لجنة الجغرافيا بالمجلس الأعلى للثقافة لجميع محافظات جمهورية مصر العربية .

وتتضمن الدراسة أربعة فصول تتعرض إلى : الجغرافيا البشرية والطبيعية - إمكانية التنمية الاقتصادية - شبكة التجمعات العمرانية - دراسة الخدمات فى المحافظة ، ويسبق الدراسة مقدمة تعرض لتاريخ وتطور المحافظة .

